

بنك السلام
Al Salam Bank

دانات لأول مرة في البحرين

البنك الذي يمنحك حرية اختيار الجائزة
أنت صاحب القرار في توزيع جوائز المليون!
3 جوائز كبرى متبقية قيمة كل منهما

1,000,000 د.ب

بالإضافة إلى العديد من
الجوائز الشهرية والتي تتضمن:

60,000 د.ب

لـ 6 فائزين

10,000 د.ب لكل فائز

10,000 د.ب

لـ 10 فائزين حصرياً

لحامي حساب دانات بلس
1,000 د.ب لكل فائز

والعديد من الجوائز النقدية الشهرية
وجوائز حصرية لفئة الشباب

القرار بيدك

20
عاماً
YEARS
كتبت بأيديكم
Written by You





03

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

الأحد 9 أغسطس 2026 - 26 صفر 1448 - العدد 6508



كل أسبوع

*د.عبدالله الحواج

موعد مع الفصل الجديد!

يُخطئ من يظن أن التهيئة والتدريب أسهل من المنازلة على حلبة الصراع، وأن الإعداد والتجهيز أقل شراسة من خوض غمار المنافسة على الأرض. من هنا يعتقد البعض بأن إعدادنا وتجهيزنا كجامعات لعام دراسي قادم مجرد نزهة تسوقية إلى الدمام، أو استراحة قصيرة في حقول "الحسا" أو الخبر أو الرياض، ذلك أن الإعداد إن لم يكن مدروسًا، والتهيئة إن لم تكن ملموسة ومحسوبا لها، فإنها قد تتحول فعلاً إلى نزهة والسلام، أو مجرد رحلة إلى أرض الخير والنعاء.

صحيح أن كل ذلك محسوب له، وأن هذه المواقع، شأنها في ذلك شأن العديد من بلدنا الجميلة، أصبحت موطئًا للراحة والسياحة وعمق الحياة، وصحيح أن الهدف من السفر أو الانتقال ما بين هنا وهناك له مذاقه الخاص وغبطته المستحبة، إلا أن التجهيز والإعداد، والتسويق والترويج العابر للحدود، يُعد من أكثر فنون وعلوم إدارة المراحل التعليمية تأثيرًا وتقديرًا لمستوى التحدي ومنسوب التعاطي مع التوقعات.

قبل فترة وجيزة انتهى الفصل الدراسي الماضي بأفراحه ومسؤولياته، وبتحدياته وإنجازاته، ومن قبل أن نلتقط الأنفاس حلت علينا هواجس الاستعداد لعام دراسي قادم أراه من قريب عالمًا محملاً برياح المسؤولية، وسلاح العلم الذي لا يجب إلقاؤه على جانبي اللحظة كأنه في "استراحة قصيرة ونعود".

إن برامجننا الإعدادية أصبحت على مقربة من عامٍ دراسيٍّ جامعيٍّ جديدٍ سوف تبرزُ سجايه بعد أقل من شهرين، بالتحديد مثلما ارتأينا أنه في السابع والعشرين من شهر سبتمبر القادم، الموعد المستقر في نفوسنا ونحن ننتقل إلى الحرم الجامعي الدائم الجديد في مدينة سلمان الشمالية. موعد مع السعادة بإذن الله، ومع اللحظة الفارقة في تاريخ جامعتنا الأهلية، وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الجامعي المؤهل لاستقبال أفواج الطلاب بعد أسابيع قلائل على وجه التقريب.

هل أعددنا العدة؟ سؤال طالما طرحه الكثيرون أمامي ويتوقعون مني إجابة شافية، ومن دون تردد كنت أقول لهم سوف ننتقل بتوفيق من الله ورعايته إلى الحلم الكبير ولو "على الحصر". هكذا كنت أقولها على الملأ، وهكذا أنا شخصيًا مؤمن بأنه "على قدر أهل العزم تأتي العزائم"، وصحيح أن بعض الدواعي الإقليمية الأمنية قد أخرت قليلًا وصول بعض التجهيزات إلى موانينا، لكن الصحيح أيضًا أن تعاون مختلف الجهات ذات العلاقة ساهمت بالتسريع في كل ما يمكن أن تعطله طبيعة سلاسل الإمدادات خلال الفترة الحالية وتلك القليلة الماضية.

التجهيز والتسويق والتهيئة والإعداد مربع أول لا بد أن ندرك محاسنه، وطبيعة إدارته، ودقة التعاطي معه، ذلك أن الفصل الدراسي القادم سوف يشهد، مثلما تشير التوقعات التي تبناها نفر من الخبراء والعلماء والأكاديميين، دخول برامج جديدة واستحداث مناهج تحاكي متطلبات الساعة وكل ساعة، تمامًا مثلما تنقل أبنائنا الطلبة من مرحلة الاختيار محدد المعالم إلى تاريخ جديد من الراحة والانساع، بحيث تتسم البرامج الجديدة للطلاب بالانتقاء ودقة الفرز، وتغليب الأولويات والاحتياجات ربما على الهوايات والقدرات والأمنيات. الواقع سوف يفرض القرار على البعض، وعلم الأولويات سوف يؤكد سلامة المقصد ورجاحة الرؤية وبشاشة الطالع بكل تأكيد.

موعد مع عام دراسي جديد أراه أكثر استشرافًا وإشراقًا من أعوام عديدة مضت، وأرى أن النهضة العلمية التي حملنا بها على مستوى دول العلم والحضارة، قد أصبحت في المتناول أكثر من أي وقت مضى، لذلك انتهزنا فرصة العطلة الصيفية القصيرة وقمنا بتخصيص القاسم الأعظم منها للتوغل في هذا المربع "الإعداد والتجهيز والتهيئة والتسويق"، حيث لن يهدأ لنا بال، ولن نذهب إلى مخادعنا آمينين مطمئنين، إلا بعد أن نتأكد من أن كل مقعد في مكانه وكل طالب في مقعده، وكل برنامج في وجدان الأستاذ قبل الطالب، وكل أمل منشود هو قيد التحقق بعون الله.

*الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

الشراء الموحد الخليجي

ركيزة لتحقيق الأمن الدوائي



كما أكدت أهمية برنامج الشراء الموحد الخليجي في تعزيز كفاءة الإنفاق وتحقيق الأمن الدوائي وضمان استدامة توفير الأدوية والمستلزمات الطبية. وناقش الاجتماع تقرير أداء المجلس للنصف الأول من العام 2026، وموازنة المجلس والمركز الخليجي للوقاية للعام 2027، إلى جانب عدد من المشاريع، من أبرزها تشكيل لجنة للمخزون الاستراتيجي، واعتماد مناقصات الشراء الموحد، وتعزيز التعاون في التسجيل المركزي الدوائي، واعتماد الدليل الخليجي لتوحيد أسعار تصدير المستحضرات الصيدلانية واللائحة الداخلية المحدثة للمجلس.

كما تم خلال الاجتماع تدشين عدد من البرامج والمشاريع النوعية، منها نظام "تعاون 2.0"، ومنصة المعرفة، وإطلاق دراسات متخصصة للمركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها.

المنامة - وزارة الصحة

شارك أعضاء الهيئة التنفيذية لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، الدكتوروة لولوة شويطر وكيل وزارة الصحة والدكتورة سامية بهرام الوكيل المساعد للصحة العامة، في الاجتماع 103 للهيئة التنفيذية، الذي عُقد بمقر مجلس الصحة الخليجي في العاصمة السعودية الرياض، وذلك لبحث عدد من المبادرات والقرارات الرامية إلى تطوير الخدمات الصحية وتعزيز الأمن الدوائي بدول المجلس. وخلال افتتاح الاجتماع، أكدت الدكتوروة لولوة شويطر عضو الهيئة التنفيذية، رئيس الاجتماع في دورته الحالية، دعم مملكة البحرين للجهود الخلية المشتركة في تطوير القطاع الصحي وتعزيز التكامل بين دول المجلس لمواجهة التحديات الصحية، بما يسهم في رفع كفاءة الأنظمة الصحية وجودة الخدمات.

الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يهنئان سنغافورة باليوم الوطني



سمو ولي العهد رئيس الوزراء



جلالة الملك المعظم

المنامة - بنا

بعث صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقيتي تهنئة إلى الرئيس ثارمان شانمو جاراتنام رئيس جمهورية سنغافورة الصديقة، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب جلالة الملك المعظم في برقيته عن أطيّب تهانيه وتمنياته له ومفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية سنغافورة الصديق مزيّداً من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة مماثلة إلى رئيس الوزراء وزير المالية بجمهورية سنغافورة لورانس وونغ.

سموه أول بحريني تخرج فيها.. واحتفاء بمرور 70 عاما على العلاقات

”ساندهيرست“ تكرم محمد بن خليفة وتمنحه سيف ووسام الأكاديمية

”البحرين أكبر دولة موفدة للمرشحين إلى ”ساندهيرست“ على مدى 7 عقود



لندن - بنا

إياه تكريمًا لمسيرة العلاقات الوثيقة بين مملكة البحرين والأكاديمية العريقة، وتقديرًا لما حققته المملكة من حضور متميز فيها على مدى أكثر من سبعة عقود.

كما هنا سموه خريجي مملكة البحرين في هذه الدفعة التي ضمت خمسة ضباط، وهم حفيده الشيخ محمد بن فواز آل خليفة، والشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، والشيخ محمد بن علي آل خليفة، وناصر عبدالله العجمان، ومحمد عبدالله البوعينين، متمنيا لهم التوفيق في خدمة وطنهم. من جانبه قام اللواء نك كولي آمر أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية بتكريم سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ومنحه سيف ووسام الأكاديمية.

وفي كلمته عبر اللواء نك كولي عن عمق العلاقات التاريخية المتجذرة التي تربط الأكاديمية بمملكة البحرين والتي بدأت منذ العام 1936 في الزيارة الرسمية التي قام بها المغفور له بإذن الله تعالى صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى

آل خليفة حاكم البحرين وتوايها آنذاك، إلى المملكة المتحدة وزيارته الميدانية إلى الأكاديمية العسكرية الملكية.

وأضاف أن هذه الزيارة التاريخية أثمرت، بعد أكثر من عقدين، التحاق حفيده سمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة بالأكاديمية، ليصبح أول بحريني يتخرج فيها، قبل أن يواصل ابنه هذا النهج حيث تخرج كل من الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، والشيخ طلال بن محمد آل خليفة، من الأكاديمية العريقة في العامين 1992 و1994 على التوالي.

كما أشار آمر الأكاديمية إلى أن هذا العام يصادف مرور تسعين عامًا على بدأ العلاقات التاريخية بين الأكاديمية ومملكة البحرين، لافتًا إلى أن المملكة تُعد أكبر دولة موفدة للمرشحين إلى الأكاديمية على مدى العقود السبعة الماضية، وهو ما يعكس إيمان القيادة الرشيدة بأهمية إعداد الكفاءات العسكرية الوطنية وتأهيلها وفق أعلى المعايير القيادية، بما يسهم في تعزيز منظومة العمل الدفاعي في المملكة.

تعاون مرتقب لتدريب المكفولين على الإسعافات الأولية

”المؤسسة الملكية“ و”الهلال الأحمر“ تبحثان تعزيز التنسيق الإغاثي



صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وما رسخته المملكة من مكانة دولية مرموقة في مجال العمل الإنساني، بفضل مبادراتها النوعية وإسهاماتها المستمرة في إغاثة المتضررين وتقديم العون للمحتاجين في مختلف أنحاء العالم؛ الأمر الذي عزز سمعة البحرين كنموذج رائد في العطاء والتضامن الإنساني. واستعرض الجانبان أبرز المشاريع والشحنات الإغاثية التي تم تنفيذها سابقا منذ بدء العمل الإغاثي في المؤسسة الملكية في العام 2009 حتى الآن، والجهود المشتركة في إيصال المساعدات

ضاحية السيف - المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية

استقبل القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية إبراهيم الدوسري، الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني مبارك الحادي، والأمين العام المساعد لشؤون اللجان عضو مجلس إدارة الجمعية عادل الجار، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجهتين.

وأشاد الجانبان بالدعم الكبير الذي تحظى به مسيرة العمل الإنساني في مملكة البحرين من



160 يوماً والحياة لم تتوقف..

شكراً جلالة الملك المعظم..

شكراً سمو ولي العهد رئيس الوزراء

ميدانه، والمعلم في فصله، ورجل الأمن في موقعه، والعامل في الميناء، والمهندس، وكل رجل وامرأة حملوا مسؤولية هذا الوطن في زمن الحرب.. شكراً.

جلالة الملك المعظم...

ومن جديد يا جلالة الملك المعظم، شكراً لأنكم لم تحافظوا على مؤسسات الدولة فحسب، بل حافظتم على حياة الناس، حافظتم على أن يذهب المريض إلى مستشفى فيجد علاجه، والطالب إلى مدرسته فيجد مقعده، والمتقاعد إلى حسابه فيجد معاشه، والأسرة إلى السوق فتجد حاجتها، والمؤمن إلى مسجده ومأتمه وكنيسته وكنيسة ويجد بابه مفتوحاً، والمعابد تجد المكان مؤمناً لممارسة طقوسهم.

شكراً يا جلالة الملك المعظم لأنك جعلت صوت التكبير في المآذن، وأجراس الكنائس أعلى من صوت صفارات الحرب، شكراً لأنك لم تجعل صوت هذه الإنذارات أقوى من صوت الموكب الحسينية، ولا أقدر على إطفاء شمعدان الكنيس، ولا على تبديد ألوان الهولي. شكراً أنه بعد مئة وستين يوماً، نستطيع أن نقول إن النفط قد يمنع من عبور المضيق، والسفن قد تتوقف، والإيرادات قد تتراجع، والحسابات الاقتصادية قد تضيق، لكن ثمة شيئاً واحداً لم تسمحوا للحرب بأن تصل إليه: الإنسان البحريني.

شكراً لأن البحرين أثبتت، في امتحان لم تختره، أنها ناجحة وعظيمة ومتحدة ومنمترة، وأن من يعيش عليها مطمئن قلبه. ولكل ذلك نرفع من جديد إلى مقام جلالته، وإلى سمو ولي عهدكم الأمين رئيس مجلس الوزراء، أسمى آيات الشكر والعرفان.

وأخيراً يا جلالة الملك نبتهل إلى الله العلي القدير أن يحفظكم ويراعكم لكل خير، وأن يحفظ البحرين ومن عليها من كل شر.



اليأس عن أيامنا، وأنت يا صاحب السمو الملكي من تسهر من أجل اصطياد القاتل الجوال في الأجواء، وحولت الآلام إلى آمال، ومنعت رياح التطرف من الهبوب، حتى سباق الفورمولا 1 أمنت به باسم البحرين بعد أن تعذرت إقامته في المنامة بسبب تداعيات الحرب، أنك تقول للعالم جميعه: أعرف أن النهايات السعيدة عبر التاريخ لم تكن عربية، إلا أنها في البحرين خلاف ذلك.

أما لحكومة سموك الموقرة نقول أيضاً شكراً، وإلى بواصل الدفاع والداخلية شكراً، وإلى الطبيب في غرفة الطوارئ، والصحافي في

وتتعطل الطرق، وتغلق المضائق، وتختبر المؤسسات أمام شعوبها.

سمو ولي العهد رئيس الوزراء...

وإليك يا صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظك الله، أنت الذي قاد العمل الحكومي في واحدة من أدق المراحل وأشدّها تعقيداً، وأدار فريق البحرين بعقل الدولة التي تعرف أين تضع قدمها حتى حين تهتز الأرض من حولها، نقول: شكراً.

نعم شكراً لك يا أبا عيسى، وأنت الذي تسعى بكل ما استطعت إليه سبيلاً أن تبعد كاس

أصعب البراهين على معنى الدولة: أن تحاصر الأزمة مواردها، فلا تحاصر حياة شعبها.

جلالة الملك المعظم...

أنتم صوت البحرين الذي تجاوز صداه حدود جغرافيتها، رأى فيكم البعيد رجل دولة يدعو إلى الخير والتعايش والسلام، ورأى فيكم القريب حضن الأب الذي إذا اشتدت الأيام اتسع لأبنائه أكثر، وما نشهده اليوم لم تصنعه المصادفة.

إنه حصاد رؤية امتدت سنوات، وإرادة ملكية أمنت بأن بناء الدولة لا يكون ليوم الرخاء وحده، وإنما لليوم الذي تضيق فيه الخيارات،

البلاد | علوي الموسوي

جلالة الملك المعظم...

نحن هنا اليوم، لنرفع إلى مقام جلالته السامي أسمى آيات الشكر والعرفان على كل ما بذلتموه جلالتهكم في سبيل حفظ البحرين ومن عليها، وذلك بعد نحو مئة وستين يوماً من حرب عبثية جارت فيها إيران باعتداءات آثمة علينا في البحرين والمنطقة، وأغلق فيها شريان الاقتصاد العالمي في مضيق هرمز، فتداعت الأزمات من حولنا.

مئة وستون يوماً، يا جلالة الملك المعظم، والعالم من حولنا يعد خسائر الحرب، فيما نحن في البحرين ما زلنا نعد نعم الوطن ولله الحمد. نعيش بالأمن ذاته، والطمأنينة ذاتها، والرفاه الذي اعتدنا، والدولة ماضية في أداء واجباتها؛ مستشفى لا يغلق بابه، ومدرسة لا تطفئ نورها، وسوق لا تخلو رفوفها، ودعم لا ينقطع عن مستحقه، ومشروع لا يتوقف رافعته، ودار عبادة لا يوصد بابها.

أبا سلمان، أيها الثابت في أنفسنا كنخلة بحرينية تشبعت جذورها من مياه دلمون العذبة، فأنبعت ثمراً، وما برحت قادرة على العطاء. إنها مئة وستون يوماً، مهما تطاول القلم في قامته فلن يبلغ كعب ما تحقق فيها على رغم الظرف الحربي الصعب، ومهما اغترف الحبر من البلاغة، سيظل صغيراً في حضرة منجزات تتحدث عن نفسها قبل أن نتحدث عنها.

فمن وريد المنامة إلى شريان المحرق، ومن عروق الرفاع إلى الدراز، ومن مدن البحرين إلى قراها، امتدت رعايتكم، وكرستم معادلة الحب بالحب، والسلم بالسلم، والوئام بالوئام، ورعيتم بقلب الأب القريب والبعيد، حتى غدت البحرين، في زمن الحرب، تقدم واحداً من

مع مرور 6 أشهر على بدء الاعتداءات الإيرانية الآثمة على البحرين ودول المجلس

كرامة الإنسان فوق كل الأزمات والبحرين وطن لن ينحني

1.5 مليار دينار تحمي صحة الإنسان البحريني وتعليمه ومعيشته

700 مليون دينار خسارة بترولية.. وخدمات الرفاهية مستمرة للمواطنين

1200

مراجع

لطوارئ السلمانية

يومياً.. والعلاج مجاني

157000

منتظم

في المدارس..

والدراسة مجانية

364

للصحة

العلاج المجاني

لم يتوقف

355

للتعليم

الحرب لم

تدخل الفصول

200

للتأمين

بدل التعطل تصرف

لـ 18 ألف باحث عن عمل

البلاد | علوي الموسوي

عقارب الساعة تزحف نحو الثامنة صباحاً، يخرج البحريني من منزله، يدير محرك سيارته، يوصل أبنائه إلى مدارسهم التي ما زالت تفتح أبوابها كل صباح، ثم يصطحب والده إلى موعدة في مجمع السلمانية الطبي، ويغادر إلى عمله، قبل أن يعود مساءً ليمر بالسوق ويشترى حاجات منزله من رفوف لم تعرف الشح.

في اليوم التالي يتكرر مشهد من النعم: مدرسة، مستشفى، عمل، سوق، منزل.. حياة كاملة تمضي بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة، وبالرفاهية والطمأنينة نفسيهما، حتى ليبدو للمراقب من خارج البحرين أن شيئاً لم يحدث، لكن شيئاً هائلاً يحدث منذ نحو 160 يوماً.

البحرين تعيش في قلب واحدة من أعقد الأزمات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية في تاريخها الحديث؛ حرب اشتعلت في الإقليم، واعتداءات إيرانية آثمة طالتها ودول مجلس التعاون الخليجي، ومضيق هرمز، شريان الاقتصاد العالمي، مغلق، وتصدير النفط عبره متعطل، وأحد أهم موارد الدولة يتلقى ضربة ثقيلة منذ أكثر من خمسة أشهر، ومع ذلك، حين تشير الساعة إلى الثامنة عند كل صباح، تبدأ البحرين يوماً جديداً بصورة طبيعية.

1200 مراجع و157 ألف طالب

في مجمع السلمانية الطبي ومنذ اندلاع الحرب، تمتلئ قاعات الانتظار بالمرضى، ويستقبل قسم الطوارئ يومياً ما بين 800 و1200 حالة، فيما تستقبل العيادات الخارجية مئات المراجعين، وتجرى العمليات الجراحية، وتصرف الأدوية، ثم يغادر المريض بعدما تلقى علاجه مجاًئاً. وفي المدارس، يجلس نحو 157 ألف طالب وطالبة يجلسون على مقاعدهم ويتلقون تعليمهم مجاًئاً، وثمة نحو 30 ألف طالب يدرسون في جامعة البحرين بمبالغ رمزية، وفي الأسواق، الغذاء موجود والدواء موجود والسلع موجودة. وفي الشوارع، تمضي الأعمال ومشاريع البناء، وتتحرك التجارة، وتفتح المطاعم والمجمعات أبوابها، وتستمر السياحة والفعاليات والحياة الاجتماعية. إن المفارقة ليست في أن البحرين تحمّل 160 يوماً من الحرب، بل في أن المواطن أكمل دورة حياته الطبيعية، فيما كانت الحرب تحاول كسر دورة الاقتصاد من حوله.

ولفت إلى أنه لم يطلب من أي إنسان في البحرين أن يحمل الأزمة على ظهره، ولم يصل إغلاق المضيق إلى سرير مريض، ولا إلى مقعد طالب، ولا إلى رف غذاء، ولا إلى دواء ينتظره محتاج، وهنا تحديداً تتوقف الحكاية عن كونها قصة حرب، وتتوقف عن كونها قصة مستشفى أو مدرسة أو سوق، هذه قصة دولة.

700 مليون دينار

ومنذ الثامن والعشرين من فبراير 2026، حين اندلعت الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية، تعرضت البحرين ودول الخليج العربي لاعتداءات إيرانية آثمة استهدفت الإنسان والمنشآت

السياحة
لم تنطفئ..
وأنغام ونانسي
وكفوري على مسارح
البحرين

عاشوراء
والكنائس
والكنائس
والهولي..
الجميع آمن

ماذن
ومواكب
وأجراس وشمعدان..
التعايش أقوى
من الصواريخ

المدنية والبنى التحتية، في أعمال لا يمكن وصفها إلا بأنها انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني. ثم جاء إغلاق مضيق هرمز ليضيف حصراً اقتصادياً خانقاً على الدول المطلة على الخليج العربي، وليمنع البحرين من تصدير النفط وسلعها الأخرى التي تساهم في دعم الاقتصاد وميزانية الدولة.

ولأن لغة الأرقام لا تعرف المبالغة، فإن البحرين، التي يبلغ حجم إنتاجها النفطي للتصدير يومياً نحو 139 ألف برميل، كانت وفق متوسط يقارب 83 دولاراً للبرميل وهو سعر برميل النفط في السوق حالياً، كانت ستحقق خلال هذه الفترة اندلاع الحرب وتدابيراتها خلال أكثر من خمسة أشهر إيرادات تقارب 1.85 مليار دولار، أي ما يناهز 700 مليون دينار بحريني من تصدير البترول فقط.

700 مليون دينار، رقم كفيل بأن يهز اقتصادات كثيرة، لكن السؤال الذي سيكتبه المؤرخون يوماً ليس: كم خسرت البحرين؟ بل: كيف بقيت البحرين تعمل؟ وكيف استمرت الحياة الطبيعية فيها؟ بل كيف استمرت دولة الرفاه في توفير حياة الرفاهية على رغم كل هذه الكآبات التي تعانيتها؟

مليار ونصف دينار

لقد أثبتت هذه الحرب أن قيمة الدولة لا تقاس بما يدخل خزينتها فقط، وإنما بما تستطيع أن تحافظ عليه عندما تتراجع الإيرادات، وتشتد الأزمات، ويضيق البحر بالملاحة، وتصبح المنطقة بأسرها في حالة استنفار، ففي الوقت الذي كان فيه النفط محاصراً، لم يحاصر الإنسان، ولم يغلق مستشفى، ولم يتوقف علاج، ولم يطلب من المواطن أو المقيم أن يدفع ثمن الأزمة من صحنه.

فقد خصصت الدولة لـ 2026 ميزانية للحماية الاجتماعية والتعليم والصحة تصل إلى مليار ونصف المليار دينار، منها 364.131 مليون دينار لقطاع الصحة، واستمرت المنظومة الصحية في أداء رسالتها كاملة، وظل العلاج يقدم مجاًئاً، واستمرت أقسام الطوارئ والعيادات الخارجية والعمليات الجراحية في العمل بكفاءة، كأن رسالة الدولة كانت واضحة: قد تتأثر الإيرادات، لكن صحة الإنسان ليست محل مساومة.

حضور التعليم

ولم يكن التعليم أقل حضوراً في هذه الصورة، فالمدارس الحكومية واصلت رسالتها التعليمية مجاًئاً للمواطنين والمقيمين، كما بقيت جامعة البحرين و "البوليتكنك" تفتحان أبوابهما برسوم رمزية لا تتجاوز 124 ديناراً للفصل الدراسي عن كل طالب بحريني، بينما خصصت الدولة 355.482 مليون دينار لقطاع التعليم، لتؤكد أن الحرب لن تكتب على دفاتر الطلبة، ولن يسمح لها بأن تسرق مستقبل الأجيال.

ولم تقف الدولة عند هذا الحد بل خصصت الحكومة مشكورة حماية اجتماعية منقطة النظير للشعب ليمارس حياته ومعيشته دون خلل أو مشكلة. (أقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفه

بعد نصف قرن.. ماذا جنى الشيعة العرب؟

الحاسم.

لقد تبنى النظام الإيراني منذ قيامه مشروعًا عابرًا للحدود، يقوم على توظيف البعد المذهبي لبناء النفوذ السياسي والعسكري، ثم تحويله إلى مؤسسات وتنظيمات وولاعات تتجاوز الدولة الوطنية. ويمكن وصف ذلك بأنه "مأسسة للمسألة الشيعية"، أي نقلها من فضاءها الديني والاجتماعي إلى فضاء سياسي وأمني منظم. وكانت النتيجة أن تحولت المجتمعات الشيعية في عدد من الدول العربية، من دون إرادة غالبية أبنائها، إلى "ملف أمني" في نظر كثير من الدول، وهو تطور ألحق الضرر بالشيعة العرب أنفسهم قبل غيرهم، لأن الغالبية الساحقة منهم لا تبحث إلا عن حياة مستقرة، ومواطنة متساوية، ومستقبل أفضل لأبنائها داخل أوطانها.

فالشيعة العرب كانوا، وما زالوا، جزءًا أصيلًا من النسيج الوطني في بلدانهم، ولم يكونوا بحاجة إلى وصاية سياسية من خارج حدود أوطانهم. ومن انساق وراء الشعارات البراقة في مراحل سابقة اكتشف، مع مرور الزمن، أن حماية الحقوق لا تتحقق عبر الولاعات العابرة للحدود، وإنما عبر الدولة الوطنية القادرة الراسخة.

إن مستقبل الشيعة العرب، كما مستقبل جميع المواطنين، والدفاع عن حقوقهم، شعبةٌ وسنةٌ وسائر مكونات المجتمع، يصنعه ترسيخ الدولة الوطنية واحترام القانون وسيادة المؤسسات الدستورية، لا الارتباط بمشاريع إقليمية عابرة للحدود، فكلما ازدادت قوة الدولة الوطنية، ازدادت قدرة جميع أبنائها على التمتع بحقوقهم وحرياتهم على قدم المساواة.

"ولاية الفقيه" بسقوط نظام بشار الأسد، بعد سنوات من الحرب التي استنزفت الأرواح والموارد، وهو ما يعكس أن المشاريع العقائدية العابرة للحدود قد تنجح في توسيع النفوذ لفترة من الزمن، لكنها لا تكفي لبناء دولة مستقرة.

أما العراق، على رغم ما يمتلكه من ثروات ومكانات كبيرة، فما زال يواجه تحديات معقدة تتعلق بالخدمات والتنمية والانقسام السياسي والفساد وانتشار السلاح خارج إطار الدولة، وهي أوضاع لم تحقق للمواطن العراقي، شيعيًا كان أم سنيًا أم كرديًا، ما كان يتطلع إليه من أمن وازدهار.

وحتى في الساحات التي لم تكن شيعية في الأساس، مثل تجربة حركة "حماس" أو جماعة الحوثيين في اليمن، يظهر أن الدعم الإيراني كان جزءًا من مشروع توسع إقليمي أكثر من كونه مشروعًا لتحسين حياة "المستضعفين" أو الدفاع عن المصالح الوطنية لتلك الشعوب.

ولعل المفارقة الأبرز أن عددًا كبيرًا من العرب الشيعة الذين فقدوا أرواحهم في الحروب والصراعات التي اندلعت منذ العام 1979 يفوق بكثير ما تعرضوا له خلال حقبة تاريخية طويلة، بما فيها الحرب العراقية الإيرانية التي حصدت مئات الآلاف من الضحايا العرب، وكان معظم الجنود العراقيين الذين قتلوا في تلك الحرب من الشيعة.

ومن اللافت أيضًا أن مشروع "ولاية الفقيه" ركّز اهتمامه بصورة رئيسة على الشيعة العرب في عدد من الدول العربية، بينما لم يحظَ ملايين الشيعة في دول مثل الهند وباكستان وأذربيجان وأفغانستان باهتمام مماثل، وهو ما يثير تساؤلًا مشروعًا عما إذا كانت الأولوية مذهبية خالصة أم أن الاعتبارات الجيوسياسية كانت العامل

بين مؤشرات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة، فقد جاءت جميع دول مجلس التعاون ضمن فئة "التنمية البشرية المرتفعة جدًا" في حين احتلت إيران المرتبة الخامسة والسبعين عالميًا.

هذه المؤشرات لا تقدم مقارنة اقتصادية فحسب، وإنما تطرح سؤالًا سياسيًا وفكريًا مشروعًا: إذا كانت التجربة التي قادها النظام الإيراني قد أقيمت باسم الدفاع عن الشيعة، فأين انعكست ثمارها على حياة الشيعة أنفسهم، وفي إيران بشكل خاص؟

ومن هنا يبرز سؤال آخر لا يقل أهمية: ماذا جنى الشيعة العرب الذين جرى ربط انتمائهم المذهبي بمشروع سياسي إقليمي تقوده طهران؟

عند مراجعة التجربة بعيدًا عن الشعارات، تبدو الإجابة مؤلمة، فلم تؤدّ هذه السياسات إلى ازدهار المجتمعات التي قيل إنها جاءت لحمايتها، ولا إلى تعزيز استقرارها، بل على العكس، تحولت في كثير من الحالات إلى عامل إضافي في إضعاف الدولة الوطنية وتعميق الانقسامات الداخلية.

يكفي النظر إلى الواقع الإيراني نفسه، فإذا كان المشروع قد أقيم أساسًا باسم الدفاع عن الشيعة، فإن أول من ينبغي أن تظهر عليهم ثماره هم شيعة إيران، غير أن الواقع الاقتصادي والاجتماعي هناك يعكس تحديات عميقة كما ذكرنا، بينما لا تزال بعض القوميات والأقليات تعاني بدورها مشكلات تنمية وسياسية مزمنة، على رأسها الشيعة العرب في إيران.

وفي لبنان، دفعت البيئة الشيعية أثمنًا باهظة نتيجة انخراط "حزب الله" في مشروع إقليمي تجاوز حدود الدولة اللبنانية، فكانت النتيجة دمارًا واسعًا وخسائر بشرية واقتصادية هائلة أصابت المجتمعات المحلية قبل غيرها.

وفي سوريا، انتهى أحد أهم مرتكزات مشروع

بعد ما يقرب من نصف قرن على قيام الثورة الإيرانية، تبدو التطورات التي تشهدها إيران والمنطقة، كأنها تفرض مراجعة هادئة لتجربة سياسية امتدت آثارها إلى عدد من الدول العربية، وأعدت تشكيل كثير من التوازنات داخلها. فالسؤال الذي يفرض نفسه اليوم ليس: من انتصر ومن خسر في جولة سياسية أو عسكرية، وإنما: ماذا كانت الحصيلة الفعلية للمشروع الذي رفع شعار الدفاع عن المستضعفين ونصرة الشيعة في المنطقة؟

إن الشعب الإيراني نفسه، وهو بغالبيته الساحقة من الشيعة، يدفع اليوم ثمن سياسات أدخلت البلاد في دوامة طويلة من العزلة والعقوبات والمواجهات العسكرية، واستنزفت مواردها في مشاريع خارج حدودها، بينما ظل المواطن الإيراني الشيعي يواجه ضغوطًا اقتصادية ومعيشية متزايدة، واتسعت رقعة الفقر وتراجعت فرص التنمية.

ولا يقف هذا الاستنتاج عند حدود التحليل السياسي، بل تؤيده أيضًا أحدث المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن مؤسسات دولية معتبرة.

فوفق أحدث بيانات البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لا يتجاوز نصيب الفرد من الدخل القومي في إيران، محسوبًا وفق القوة الشرائية، نحو 16 ألف دولار، مقابل أكثر من 62 ألف دولار في دول مجلس التعاون الخليجي. كما لا يتجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي نحو أربعة آلاف دولار في إيران، مقابل متوسط يقارب 40 ألف دولار خليجيًا. ويزيد معدل التضخم في إيران على 42 %، بينما يدور في معظم دول الخليج حول 1 إلى 2 %، كما تبلغ البطالة نحو 8.3 % مقابل قرابة 2 % خليجيًا. أما مؤشر التنمية البشرية، الذي يجمع

الأعمال الفائزة تعكس تنوع التجربة البحرينية... السلوم:

”جائزة رئيس الوزراء للصحافة“ تجسّد الرعاية الرفيعة للإعلام الوطني

سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للجائزة، وحرص سموه على تكريم الفائزين، يجسدان المكانة المتقدمة التي تحتلها الصحافة ضمن أولويات التنمية الوطنية، ويؤكدان التقدير الكبير الذي توليه قيادة المملكة للصحافيين وإسهاماتهم ضمن فريق البحرين. وقال السلوم إن جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة أصبحت، عبر نسخها المتعاقبة، محطة سنوية بارزة ينتظرها الوسط الصحافي، لما أحدثته من أثر إيجابي في تعزيز المنافسة المهنية، وتحفيز الصحافيين والمؤسسات الصحافية على الابتكار والتجديد وتقديم أعمال أكثر عمقًا وجودة، فضلًا عن دورها في اكتشاف الطاقات الصحافية الشابة وتشجيعها على الانخراط في المهنة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)



النائب أحمد السلوم

الوطنية المبدعة، وحافزًا لمواصلة الارتقاء بجودة المحتوى الصحافي وتعزيز حضوره وتأثيره في المجتمع.

وأشار إلى أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير

المنامة - مكتب النائب أحمد السلوم

قال النائب أحمد السلوم أن ما بلغته الصحافة البحرينية من مستوى مهني متطور يعكس ما تحظى به من رعاية ملكية سامية في ظل العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وما يوليه جلالته من اهتمام بدور الصحافة والإعلام المسؤول بوصفها شريكين فاعلين في مسيرة التنمية والتحديث، ومنبرين لترسيخ الوعي الوطني وإبراز منجزات المملكة ومواقفها.

هنا السلوم في بيان صحافي جميع الصحافيين والإعلاميين الفائزين بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في نسختها العاشرة، من مختلف المؤسسات الصحافية المحلية، مؤكدًا أن هذا التتويج يمثل تقديرًا مستحقًا للكفاءات

هنا الفائزين بـ ”جائزة رئيس الوزراء للصحافة“... العباسي والسيسي البوعينين:

دور بارز لـ ”البلاد“ في الارتقاء بالإعلام البحريني



محمد السيسي

البحريني، الذي يواصل ترسيخ حضوره بفضل ما يزر به من كفاءات وطنية متميزة، مؤكدة أن الصحافة شريك أساسي في تعزيز الوعي وصون المنجزات الوطنية ودعم مسيرة التنمية الشاملة، ومنتجية لصحيفة "البلاد" وجميع منتسبيها دوام التوفيق والنجاح وتحقيق مزيد من الإنجازات. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



كريمة العباسي

فاعلاً لصناعة إعلام قادر على مواكبة المتغيرات، مع المحافظة في الوقت ذاته على ثوابت المهنة ورسالتها الوطنية، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز يؤكد نجاح الصحافة في بناء بيئة إعلامية تحتضن الإبداع، وتفتح المجال أمام الكفاءات الوطنية لتقديم نماذج صحافية نوعية. وأضافت أن ما تحقق يمثل إضافة نوعية للحراك الإعلامي

تلقت صحيفة "البلاد" برقيتي تهنئة من الأمين العام لمجلس الشورى كريمة العباسي، والأمين العام لمجلس النواب محمد السيسي البوعينين، بمناسبة فوزها بعدد من جوائز جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، أشادا فيها بما حققته الصحيفة من إنجاز يعكس ريادتها الإعلامية وتميزها المهني ودورها في تطوير المشهد الصحافي الوطني.

وأكدت الأمين العام لمجلس الشورى كريمة العباسي، في برقية التهئة، أن الإنجاز الذي حققته صحيفة "البلاد" بحصدها جوائز نوعية في مجالات التحقيق الصحافي، والإنفوجرافيك، وأفضل موقع إخباري لمؤسسة صحافية، يعكس مسيرة مهنية حافلة بالعباء، ودورًا بارزًا في تطوير المشهد الإعلامي الوطني. وأوضحت أن "البلاد" أثبتت عبر هذا التميز أن الاستثمار في الأفكار المبتكرة، وتطوير أدوات العمل الصحافي، وتبني المنصات الرقمية الحديثة، يمثل مسارا

الصحافة الوطنية تضطلع بدور أساسي في تعزيز الوعي المجتمعي

مزيدًا من النجاح والتوفيق في مسيرتهم المهنية. وأعرب مجلس المحرق البلدي عن جزيل الشكر والتقدير إلى مقام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، على اهتمام جلالته بالصحافة الوطنية ودعم دورها في ترسيخ حرية الرأي والتعبير وتعزيز مكانتها باعتبارها أحد أسس العمل الديمقراطي. كما ثنّى المجلس رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لهذه الجائزة القيمة، وما تمثله من حافز للصحافيين والمؤسسات الإعلامية لمواصلة التميز والإبداع، والارتقاء بالمحتوى الصحافي، وتعزيز دور الإعلام الوطني في خدمة الوطن والمجتمع ودعم مسيرة التنمية.

مجلس المحرق البلدي

أكد مجلس المحرق البلدي أن الصحافة الوطنية تضطلع بدور أساسي في تعزيز الوعي المجتمعي، ونقل الحقائق بمهنية ومسؤولية، وتسهيل الضوء على قضايا المواطنين، فضلًا عن إسهامها في دعم مسيرة التنمية الشاملة وإبراز المنجزات الوطنية، بما يجعلها شريكًا فاعلاً في مسيرة البناء والتطوير.

وتقدم المجلس بخالص التهاني والتبريكات إلى جميع الفائزين بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها العاشرة، مشيدًا بما قدموه من أعمال صحافية وإعلامية متميزة عكست مستوى المهنية والإبداع الذي تزره به الصحافة البحرينية، وامتنيًا لهم

”أمانة النواب“ تنظم فعالية لتعزيز الانتماء وترسيخ القيم الوطنية



القضيبية - مجلس النواب

نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب، يوم الأربعاء، بالتعاون والتنسيق مع المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة (بحريننا)، فعالية لدعم وتعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني لدى الشباب وإبراز الانجازات الحضارية لمملكة البحرين.

وبدأت الفعالية، التي حضرها الدكتور ياسر الشيراوي الأمين العام المساعد للموارد والخدمات، وعدد من المديرين ومنتسبي الأمانة العامة للمجلس، بمحاضرة عن "تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني"، قدمتها هالة سليمان مدير المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة (بحريننا)، واستعرضت فيها

المبادرات والبرامج والأهداف النبيلة التي عملت وتعمل "بحريننا" على تحقيقها منذ إقرارها وتدشينها في 26 مارس 2019، لافتة إلى أهمية مواصلة العمل على تعزيز الهوية البحرينية والمحافظة على القيم والثوابت الأصيلة ونشر القيم الوطنية بين الشباب؛ انطلاقًا من دورهم المحوري في بناء مستقبل مملكة البحرين. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



* عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

حين تتفاوض النار... مجلس التعاون صاحبُ الدار والقرار

الاعتداء على دولة خليجية ليس رسالةً إلى سواها، بل عدوانٌ عليها وعلى المجلس بأسره. ثم يُسند القول بالفعل، فتتوحد الكلمة، وتتكامل المنظومة، وتُحضن المنشآت والمطارات، وتُنقّع مسارات الطاقة والتجارة؛ لأنّ السلام الذي لا تسنده منعةٌ مطمع، والصبر الذي لا تحرسه قوةٌ ضعف، أمّا من امتلك الردع ثم أثار التهدة، فقد جعل لحكمته وزناً، ولسلامه حصناً، ولخصمه في العاقبة حساباً.

وخلاصة القول، إنّ المصلحة الخليجية لا تقوم في حربٍ تُترك نازهاً بلا قرار، ولا في سلامٍ يُمهّل الخطر ثم يعيده بعد حينٍ أشدَّ أواراً وأبعدَ آثاراً؛ وإنما في اتفاقٍ يوقف الاعتداء ولا يكافئ المعتدي، ويفتح المضيق ولا يمنح طهران سلطاناً عليه، ويربط تخفيف القيود بصدق التنفيذ، لا بحسن التبرير، وبثبات الالتزام، لا بزخرف الكلام. ولا يكون ذلك إلا بحضور دول المجلس في صياغة الاتفاق وضمانه، فهي صاحبة الساحل والمصلحة والمصير، وأولى الناس بأمن الممرّ وتديره؛ فلا صفقة تُعقد من وراء جدارها، ولا تسوية تُكتب على حساب استقرارها، ولا سلامٌ يدوم إذا نال المعتدي في البيان ما عجز عن انتزاعه في الميدان.

* مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد

استعراض القوة حتى تدور الدائرة على صاحبها؛ بل في صرفها قبل أن يكسد سعرها، وتوظيفها قبل أن يذهب أثرها، فتُفتح الملاحه، وتتوقف الاعتداءات، ويُربط تخفيف الحصار بتدرج الالتزام؛ لأنّ السياسة ليست أن تقبض على الورقة حتى تحترق في يدك، بل أن تصرفها قبل أن تهبط قيمتها، وتساوم بها قبل أن تسقط هيبتها. ولكننا نتمنى ألا يُحسن من يبيده السلطان الحقيقي والقرار في طهران، لا تلك الشخصيات الكرتونية التي تتحرك في واجهته؛ قراءة هذه المعادلة، وأن يختار ما يظنّه سبيلاً إلى إبقاء النظام، فإذا به في حقيقة الأمر يختار أقصر السبل إلى إضعافه، وأسرع الطرق إلى زواله.

وأما من المنظور الخليجي، فإنّ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ليست هامشاً في نزاعٍ يدور في فضاءها، ولا ميداناً تُختبر فوق ثراها إراداتٌ سواها؛ فهي أولٌ من يكتوي بنار التصعيد، وآخر من يجوز أن يُقصى عن صناعة التهدة، تغرم كلفة الحرب إذا اشتعلت، وتحمل عاقبة الصفقة إذا اختلت. ومن هنا، لا يجوز أن يُجعل أمثهاً بنداً في اتفاقٍ أمريكي-إيراني، ولا أن يُترك مضيقُ هرمز ورقةً يتنازعها طرفان، بينما أهل الساحل والمصلحة والمصير غائبون عن التشاور والتقيرير. فالموقف الخليجي الرشيد يثبت أنّ المضيق ممرٌ دوليٌّ حرّ، لا رسوم فيه ولا تصاريح، ولا إكراه فيه ولا تلويع، وأنّ

إيران، ثم تخرج منها وقد منحتها في التفاوض ما عجزت عن انتزاعه في الميدان. فأن تُعطى طهران حقّاً في إدارة المضيق، أو فرض الرسوم على سفنه، أو الإذن لمن يمرّ والمنع لمن لا ترضى عنه، فذلك ليس وفقاً للعدوان، بل تقنينٌ للابتزاز، ولا نصراً للدبلوماسية، بل إقراءٌ لسلطان التهديد. ومن هنا يكون المخرج الأوفق وفقاً مكتوباً ومتزامناً، تُفتح به الملاحه بلا إذنٍ ولا إتاوة، وتتوقف فيه الضربات مقابل التزامٍ موثّق لا عبارةٌ منقّعة، وتبقى القوة خلف التفاوض ضماناً للوفاء، لا نازاً تُشعل اللقاء؛ فلا يُدفع الثمن قبل تمام الالتزام، ولا يُؤمّن الغدر لمجرّد تحسين الكلام؛ إذ العبرة بصدق التنفيذ لا بحسن التبرير، وبثبات الفعل لا بزخرف التعبير.

وأما من المنظور الإيراني، فإنّ مضيق هرمز عند طهران ليس مجرداً للملاحه فحسب، بل ورقهٌ مضطّ حين يشتد الحصار، وسلاحٌ مساومٍ حين يضيق بها الاختيار؛ غير أنّ الورقة إذا أنهكت احتרכת، والسلاح إذا طال إشهاؤه اجتمعت الأيدي على كسره وإبطال أثره. فإغلاق المضيق قد يرفع الكلفة عاجلاً، لكنه يُسقط قيمة الورقة آجلاً؛ إذ يدفع دول المجلس والعالم إلى تعجيل البدائل، وتوسيع المسالك، وتخفيف الارتهاق لعمراً أرادت إيران أن تجعله باباً للابتزاز والاضطرار. ومن هنا، فإنّ العقل الإيراني لا يكون في استنزاف الورقة حتى تبور، ولا في

إنّ الحروب إذا طال أمدها، واشتدَّ أوارؤها، واختلط فيها ظفرُ الجولة بخيبة المال، لم يعد السؤال: من أطلق أبعدَ الصواريخ، ولا من أحدث أوجع الجراح؛ وإنما: من يملك عند خمود النار أن يصون مكسبه من الضياع، ويمنع خصمه من أن يجعل تراجعهُ انتفاغاً، وانكساره ارتفاغاً، وهزيمته في الميدان غنيمةً على مائدة البيان. فالحربُ تفتتحها المدافع، ولكن تختتمها المصالح، ويعلو في ساحتها صخبُ السلاح، ثم يبقى في صحائفها حكمُ السياسة؛ وكم من غالبٍ غلبته المساومة، وكم من متراجعٍ رفعتَه المفاوضة، حتى يُمنح بالحوار ما عجز عن انتزاعه بالنار، ويُنثّت في الاتفاق ما لم يثبت في ساحة القتال. ومن هنا تختلف حسابات الولايات المتحدة وإيران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي؛ فلكل طرفٍ خوفٌ يدفعه، ومكسبٌ يطلبه، وحدٌ إذا جاوزه الاتفاق غدا الخروج من الحرب خسارةٌ تُضاف إلى خسائرها، لا نجاةٌ من أخطارها.

فمن المنظور الأمريكي، ليست المعضلة في ضربةٍ تُطلق أو تُؤجل، بل في الثمن الذي يُدفع إذا خمدت النار، والمشهد الذي يبقى إذا انقشع الغبار؛ إذ تستطيع واشنطن أن تقبل هدنةً مرحليةً تُفتح بها الملاحه، وتُوقف بها الاعتداءات، وتُضبط بها أسباب الانفلات، لكنها لا تستطيع أن تدخل المواجهة لكبح

يتضمن 63 موقفا و84 فرشة ومحلا تجاريا... وزير البلديات:

80 % نسبة الإنجاز في مشروع تطوير سوق سترة المركزي



إضافة مهمة للمنطقة، لما يوفره من خدمات ومرافق حديثة تخدم المواطنين والباة، مشيداً بجهود وزارة شؤون البلديات والزراعة في تنفيذ المشاريع التي تلبى احتياجات الأهالي.

وقالت النائب جلييلة علوي السيد إن تطوير الأسواق يسهم في توفير بيئة أكثر تنظيماً وملاءمة للمواطنين، ويعزز مستوى الخدمات المقدمة في المنطقة، مبيّنة أن هذا المشروع يعتبر أحد أهم المشاريع التي يترقبها الأهالي من باعة ومستهلكين لما له من دور في توفير الخدمات القريبة من الأهالي.

من جهته، أكد رئيس مجلس أمانة العاصمة أن المشروع سيسهم في تحسين البيئة

التشغيلية للباة وتوفير تجربة تسوق أكثر تنظيماً للمواطنين والمقيمين، ومتطلعاً إلى تعزيز تعاون جميع أصحاب المصلحة للاستفادة من هذا التطوير.

هذا، وتبلغ المساحة الكلية للمشروع 8677.50 متراً مربعاً، حيث تتضمن أعمال التطوير إنشاء 32 فرشة للخضراوات، و32 فرشة للأسماك، إضافة إلى 20 محلاً تجارياً من بينها محلات سوق اللحوم، إلى جانب توفير 63 موقفاً للسيارات وإنشاء مرافق عامة مجهزة لمرتادي السوق مع مراعاة ذوي الهمم. كما تم إنشاء منطقة مخصصة لتنظيف الأسماك بما يسهم في توفير مرافق متكاملة وخدمات متنوعة للباة والمرتادين.

النمادة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أفاد وزير شؤون البلديات والزراعة وأثل المبارك بأن نسبة الإنجاز في مشروع تطوير سوق سترة المركزي بلغت 80 %، وذلك بعد تنفيذ أعمال إعادة التطوير وتهئية مختلف مرافق السوق لاستقبال الباعة والمرتادين، بما

يضمن توفير بيئة مناسبة ومنظمة. جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها الوزير المبارك لمشروع تطوير سوق سترة المركزي، بحضور المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة وكيل الوزارة لشؤون البلديات، والنائب محسن علي العسبول، والنائب جلييلة علوي السيد، والمهندس صالح طاهر طراة رئيس مجلس أمانة العاصمة، والمهندسة عليّة يحيى يوسف مدير عام أمانة العاصمة، وعدد من أعضاء مجلس أمانة العاصمة ومسؤولي الوزارة.

ولفت الوزير إلى أن تطوير الأسواق المركزية يأتي ضمن جهود الوزارة لتعزيز كفاءة المرافق الخدمية وتوفير بيئة حديثة ومنظمة للباة ومرتادي السوق، مشيراً إلى أن مشروع تطوير سوق سترة المركزي يمثل أحد المشاريع التي تهدف إلى تحسين تجربة التسوق وتوفير مرافق متكاملة تلبى احتياجات أهالي المنطقة والمناطق المجاورة.

بدوره، قال النائب محسن علي العسبول إن مشروع تطوير سوق سترة المركزي يمثل

موجة ارتفاع جديدة تضرب سوق الأسماك



صغر بعض الأحجام مقارنة بالسعر، خصوصاً مع محدودية الكميات المتوافرة في السوق.

وفي المقابل، يتراوح سعر الروبيان المستورد كبير الحجم بين 3 و3.5 دينار للكيلو، ما جعله خياراً منافساً للروبيان المحلي، مستفيداً من فارق السعر والحجم، الأمر الذي دفع بعض المستهلكين إلى تفضيله خلال الفترة الحالية. ويعزو عدد من الصيادين تراجع كميات الروبيان المعروضة في الأسواق، من وجهة نظرهم، إلى القيود المفروضة على بعض أساليب الصيد، ومن بينها طريقة "الكراف"، مشيرين إلى أن هذه الطريقة كانت مستخدمة بينهم منذ سنوات طويلة، وأن منعها أثر، بحسب تقديرهم، على كميات الصيد وعلى قدرة بعض الصيادين على ممارسة مهنتهم. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

البلاد | حسن عبدالرسول

دخلت أسعار الأسماك والروبيان في الأسواق المحلية موجة جديدة من الارتفاع، مع تراجع كميات المعروض، لتتجه أنظار عدد من المستهلكين نحو المنتجات المستوردة، بحثاً عن خيارات أقل سعراً وأكثر توافراً. وسجل كيلو الصافي البحريني نحو 6 دنانير، متراوحاً بين 5.5 دينار للأحجام الصغيرة و6.5 دينار للأحجام الكبيرة، فيما بلغ سعر كيلو الشعري والربيب نحو 4 دنانير، والجنم والباخشين والفسكر 3 دنانير، بينما سجل السولي نحو 2.5 دينار، والسبريم 3.5 دينار، والكتعد نحو 7 دنانير للكيلو.

وفي سوق الروبيان، بلغ سعر الكيلو من الروبيان البحريني 4 دنانير فأكثر، وسط ملاحظات من مستهلكين بشأن

تجمعات المياه تعرقل الوصول الآمن إلى المركبات

مطالب بمعالجة هبوطات الشوارع في "تاسعة الشمالية"



المواطنين والمقيمين، للتأكيد على أهمية ترشيد استخدام المياه وتجنب تصريفها خارج حدود العقارات، بما يسهم في المحافظة على المرافق العامة وتحسين المظهر الحضاري للأحياء.

وشدد على أن المحافظة على سلامة الطرق واستدامتها مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل الجهود بين الجهات الخدمية والمجالس البلدية والمجتمع، مؤكداً ثقته في حرص وزارة الأشغال على استكمال الطلبات المرفوعة ومعالجة عيوب الرصف في المواقع المتضررة.

واختتم القبيسي مؤكداً أن توفير بيئة آمنة ومهيأة لجميع أفراد المجتمع، بالأخص كبار السن وذوي الهمم، يتطلب معالجة مواقع تجمع المياه والهبوطات الأرضية، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بالممارسات التي تسهم في الحفاظ على البنية التحتية والمرافق العامة واستدامتها.

وزارة الأشغال خلال الفترة الماضية، ومعالجتها عدداً من الحفر التي تم الإبلاغ عنها في المنطقة، معرباً عن تقديره لتفاعل الوزارة مع ملاحظات واحتياجات الأهالي. وأكد في الوقت ذاته أهمية استكمال أعمال الصيانة في المواقع المتبقية، بما يضمن معالجة أسباب المشكلة بصورة أكثر شمولاً واستدامة.

وفي جانب متصل، دعا القبيسي إلى تعزيز التعاون بين الجهات الخدمية والمجتمع للحد من الممارسات التي قد تؤثر على كفاءة الطرق، مشيراً إلى أن الهدر المستمر للمياه في الشوارع، سواء نتيجة عمليات غسل المنازل أو السيارات بصورة غير منظمة، قد يسهم في الإضرار بالبنية التحتية للطرق وتسريع تدهورها. كما دعا بلدية المنطقة الشمالية إلى تكثيف دورها التوعوي والإرشادي في الأحياء السكنية، من خلال إطلاق حملات تستهدف

الحشرات والتأثير على المظهر العام للمنطقة. ودعا وزارة الأشغال إلى مواصلة الاستجابة للطلبات المرفوعة بشأن صيانة الطرق أمام منازل المواطنين، مع إعطاء أولوية للمواقع التي تشكل عائقاً أمام الحركة، مؤكداً أن معالجة الحفر بصورة جزئية أو ترقيعها لا تكفي في بعض الحالات التي تتطلب كشط طبقات الأسفلت وإعادة رصف وتسوية الشارع وفق المعايير الهندسية المطلوبة.

وأشار إلى أن عدداً من الهبوطات الحالية يرتبط بعوامل عدة، من بينها آثار تسريبات مياه سابقة جرى التعامل معها وإصلاحها من قبل الجهات الخدمية والمقاولين، إلا أن أعمال إعادة الرصف والتسوية في بعض المواقع لم تحقق المستوى المطلوب، ما أدى مع مرور الوقت إلى ظهور انخفاضات في سطح الطريق أصبحت تتسبب في تجمع المياه. وأشاد القبيسي بسرعة استجابة طواقم

البلاد | حسن عبدالرسول

أكد ممثل الدائرة التاسعة في المجلس البلدي للمنطقة الشمالية، عبد الله القبيسي، أهمية الإسراع في معالجة هبوطات الشوارع وتسوية المواقع المنخفضة في عدد من الأحياء السكنية بالدائرة، مشيراً إلى أن تجمع المياه الناتج عن تلك الهبوطات يسبب صعوبات حركية لكبار السن وذوي الهمم، ولا سيما أثناء صعودهم إلى المركبات أو النزول منها.

وأوضح القبيسي أن الجولات الميدانية ورصد ملاحظات وشكاوى الأهالي أظهرت وجود مواقع تتجمع فيها مياه غسيل المنازل والسيارات بصورة مستمرة، نتيجة انخفاض مستوى الشارع، الأمر الذي قد يزيد من احتمالات الانزلاق والتعثر، ويصعب حركة كبار السن وذوي الهمم، فضلاً عن الآثار السلبية المرتبطة بالمياه الراكدة، ومنها تكاثر



تحقيق



البلاد | شيماء عبد الكريم



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

تحقيق “البلاد” يسلط الضوء على ما وراء مظهرها الوظيفي من أبعاد اجتماعية ونفسية

جروح صامته.. حين يصبح زي العاملة المنزلية علامة تسبقها خارج المنزل



عبدالعظيم حبيب

لدورها، فالعاملات الأكثر خبرة قد ينظرون إلى الزي باعتباره رمزاً للمسؤولية والثقة داخل المنزل، بينما قد تملح العاملات الأصغر سناً إلى الرغبة في إبراز هويتهن الشخصية، وقد يشعرون بأن الزي يختزل شخصيتهن في الدور الوظيفي فقط، خصوصاً في الأماكن العامة.

وتشير إلى أن الشعور بالتمييز في المظهر عن بقية أفراد الأسرة قد يؤدي إلى آثار نفسية إذا ارتبط هذا الشعور بالمقارنة أو الإحساس بعدم المساواة، موضحة أن ذلك قد يولد مشاعر الإحباط أو انخفاض تقدير الذات للعاملة، وقد ينعكس مع مرور الوقت على الرضا الوظيفي والانتماء والرغبة في الاستمرار بالعمل.

وجع صامت

وتوضح نسيم أن بعض العلامات النفسية قد تظهر عندما تشعر العاملة بأن بعض متطلبات العمل تمس شخصيتها أو خصوصيتها، ومنها مشاعر الإحباط أو الانسحاب، والتذمر المستمر، وضعف الدافعية للعمل، والبكاء المتكرر، وقد يصل الأمر إلى التوتر أو الرغبة في العزلة، مشيرة إلى أن استمرار هذه المشاعر دون احتواء قد يؤثر في أداؤها واستقرارها النفسي.

وتضيف أن العاملة المنزلية إنسانة تركت وطنها وأسرتهنا بحثاً عن مصدر رزق، ولذلك فإن معاملتها بما يحفظ كرامتها ويشعرها بالتقدير يعد أساساً مهماً في أي علاقة عمل ناجحة.

وتؤكد نسيم أن توفير بيئة عمل صحية نفسياً يبدأ من التعامل الإنساني، لأن الإنسانية هي المعيار الأول في العلاقة مع العاملة المنزلية، فالاحترام، والتواصل اللطيف، وتقدير الجهد، واحترام الخصوصية، كلها عوامل تسهم في صنع بيئة نفسية آمنة، مشددة على أن الاحترام والتكافل ركيزة أساسية.

وتختتم نسيم بتأكيد أن العدالة والوضوح في التعامل بين الطرفين لا يقلان أهمية عن أي نظام يتم تطبيقه داخل المنزل، وأن احترام الإنسان يجب أن يبقى الأساس في أي علاقة عمل.

وعي متغير

ومع تغير طبيعة العلاقات المهنية والاجتماعية، لم تعد بعض الممارسات المرتبطة بالعمل المنزلي تمر دون نقاش، فالمجتمع الذي اعتاد نمطاً معيناً من التعامل مع هذه المهنة أصبح اليوم أمام أسئلة جديدة عن كيفية التوفيق بين متطلبات العمل وتغير المفاهيم المرتبطة به.

فالعاملة المنزلية لم تعد مجرد شخص يؤدي مهام محددة داخل المنزل، بل أصبحت جزءاً من منظومة عمل لها قواعدها وتحدياتها، وهو ما يجعل عدداً من التفاصيل اليومية، ومنها الزي، موضوعاً يستحق النظر من أكثر من زاوية.

وبينما تستمر هذه الممارسة في عدد من البيوت، يبقى الحوار بشأنها مرتبطاً بمدى قدرة المجتمع على تطوير أساليب التعامل مع المهن المختلفة، بما يواكب التحولات الاجتماعية ونظرة الأجيال الجديدة إلى طبيعة العمل.



راشد السندي

”المظهر الموحد قد يمنح الاحترافية أو يسبب الإحراج

”70% من الأسر تشترط الزي قبل استقدام العاملة المنزلية

خلف القماش

لكن خلف الزي الذي يراه البعض مجرد مظهر من مظاهر تنظيم العمل، تبقى زاوية أخرى لا تظهر للعيان، وهي كيف تنظر العاملة نفسها إلى هذا الزي، وما إذا كان يمثل لها وسيلة للراحة أثناء أداء مهامها، أم يحمل شعوراً مختلفاً عندما ترتديه أمام الآخرين، فبين قطعة ملابس تُختار لأداء العمل، وشخص يرتديها ويحمل تجربته ومشاعره، يبرز البعد النفسي والاجتماعي لهذه الممارسة، خصوصاً عندما يكون ارتداء الزي خارج المنزل أو في الأماكن العامة.

وفي هذا الجانب، توضح المعالجة النفسية والأسرية ندى نسيم أن التأثير النفسي للزي الموحد يختلف من عاملة إلى أخرى، ولا يمكن تعميم أثره على الجميع، موضحة أن بعض العاملات يعتبرنه جزءاً من طبيعة العمل، بل قد يطلبنه أحياناً لأنه يمنحهن شعوراً بالاحترافية ويعزز تقبل المجتمع لدورهن.

وفي المقابل، تشير إلى أن بعض العاملات يفضلن عدم ارتداء الزي خارج المنزل، باعتباره أن الأماكن العامة تمثل لهن مساحة يشعرون فيها بهويتهن الشخصية بعيداً عن الدور الوظيفي، مؤكدة أن مراعاة رغبة العاملة كلما أمكن تنعكس إيجاباً على راحتها النفسية وشعورها بالتقدير.

صورة مختزلة

وعن أثر شعور العاملة بأنها تُعرّف أمام الآخرين من خلال زيها أكثر من شخصيتها، توضح نسيم أن الأمر يرتبط بمعر العاملة وخبرتها ونظرتها



منى الملا

”القانون لا يمنع الزي لكنه يشترط احترام الكرامة

”المتاجر المحلية تعكس استمرار طلب الزي الموحد

العلاقة بين صاحب العمل والعاملة المنزلية، وما إذا كان اشتراط ارتداء زي معين يدخل ضمن تنظيم العمل أو يمتد إلى مساحة تمس الحقوق الشخصية. ومن الناحية القانونية، يوضح المحامي عبدالعظيم حبيب أنه لا يوجد في التشريع البحريني نص صريح يمنع أو يجيز إلزام العاملة المنزلية بارتداء زي معين، مشيراً إلى أن الأمر يُنظر إليه وفق طبيعة الشرط والهدف منه.

وبين أن الاتفاق على ارتداء زي خاص أثناء أداء العمل قد يكون مقبولاً إذا كان الهدف منه تنظيم العمل أو المحافظة على المظهر العام، شريطة أن يتم ذلك برضا الطرفين، وألا يترتب عليه مساس بكرامة العاملة أو انتقاص من حقوقها.

أما في ما يتعلق بارتداء الزي خارج المنزل، فيوضح المحامي أن الأمر يختلف بحسب طبيعة الخروج والغرض منه، وما إذا كان مرتبطاً بأداء العمل أو قد يتحول إلى تمييز أو مساس بالحقوق الشخصية للعاملة.

ويؤكد أن اشتراط الزي قد يتحول من وسيلة لتنظيم العمل إلى مسألة تمس حقوق العاملة عندما يكون الغرض منه الإذلال أو التمييز، أو عندما يُفرض عليها في أوقات راحتها وخارج نطاق العمل دون مبرر، موضّحاً أن سلطة صاحب العمل في التنظيم يجب أن تبقى مرتبطة بطبيعة العمل وألا تمتد إلى الحياة الخاصة للعامل.

ويضيف أن صاحب العمل يملك سلطة تنظيمية فيما يتعلق بأداء العمل داخل المنزل، ومن بينها وضع ضوابط معقولة بشأن الزي أو المظهر خلال ساعات العمل، إلا أن هذه السلطة ليست مطلقة، ولا تجيز فرض شروط تمس الكرامة الإنسانية أو تقييد الحرية الشخصية دون سبب مشروع.

ويشير إلى أن القانون يقوم على تحقيق التوازن بين حقوق الطرفين، فمن حق صاحب العمل تنظيم شؤون منزله بما يضمن حسن سير العمل، وفي المقابل تتمتع العاملة المنزلية بحقوق أساسية، في مقدمتها الاحترام والكرامة الإنسانية وعدم التعرض لأي معاملة مهينة أو تمييزية.

سلطة مشروطة

من وجهة نظره القانونية، يوضح المحامي حبيب إن ارتداء العاملة المنزلية زياً موحداً لا يعد مخالفاً للقانون في حد ذاته، طالما كان الهدف منه تنظيم



ندى نسيم

”الجانب النفسي يكشف عن أثر الزي في الهوية

”العاملات يختلفن بين عدّه لباس عمل أو تقييدا للشخصية

العمل، يفرض السندي بين ارتدائه داخل المنزل وخارجه، مبيّناً أنه لا يشجع على استمرار ارتداء العاملة للزي عند مرافقة الأسرة إلى المجمعات التجارية أو الأماكن العامة، ويفضل أن ترتدي في تلك الحالات ملابس عادية مناسبة للخروج، لأن ظهورها بالزي الموحد أمام الناس قد يسبب لها شعوراً بالحرج.

اتفاق مشترك

وفيما يرى أصحاب مكاتب الاستقدام أن الزي الموحد أصبح من الممارسات الشائعة لدى عدد من الأسر، تشير رئيسة جمعية البحرين لمكاتب الاستقدام منى الملا إلى أن ارتداء العاملة المنزلية للزي أثناء أداء عملها داخل المنزل لا يمثل، من واقع خبرة الجمعية، إشكالاً بحد ذاته، بل قد يكون أكثر راحة لها، لكونه يتيح حرية الحركة ويساعدها على أداء مهامها اليومية، مؤكدة أن الجمعية لم ترصد ما يشير إلى وجود ضرر من استخدامه داخل المنزل.

وأوضحت الملا أن الجمعية لم تتلقَ ملاحظات أو شكاوى تتعلق بارتداء الزي داخل المنزل، لافتة إلى أن بعض العاملات من جنسيات معينة قد يبدین حساسية تجاه بعض أنواع الملابس، إلا أن الأمر في مجمله يرتبط بما يتم الاتفاق عليه بين صاحب العمل والعاملة منذ بداية العلاقة التعاقدية.

مساحة شخصية

وفي المقابل، فرّقت الملا بين ارتداء الزي داخل المنزل وخارجه، معربة عن أمنيته بأن تتيح الأسر للعاملات ارتداء ملابسهن الخاصة عند الخروج إلى الأماكن العامة، لما لذلك من أثر في تعزيز شعورهن بالراحة النفسية وعدم الإحراج.

وقالت إنه كما تختار الأسرة للعاملة الملابس المناسبة لأداء العمل داخل المنزل، فإنه من الممكن أيضاً إتاحة الفرصة لها لاختيار ملابس محتشمة ومناسبة عند الخروج، بما يراعي العادات والتقاليد ويمنحها مساحة من الحرية في اختيار مظهرها.

ضوابط قانونية

وبين اختلاف وجهات النظر بشأن الزي الموحد، يبرز تساؤل عن الحدود القانونية التي تنظم

في أحد المجمعات التجارية، تسير أسرة يتقدمها الأب والأم والأبناء، وخلفهم امرأة ترتدي زياً موحداً يعرفه الجميع بأنه مخصص للعاملات المنزليات، وبينما ينشغل أفراد الأسرة بالتسوق، تمضي العاملة بخطوات هادئة، تحمل الأكياس وترافقهم حيثما ذهبوا، فيما يلتفت مظهرها أنظار المارة قبل أن يعرفوا اسمها أو شخصيتها.

قد يبدو المشهد اعتيادياً بالنسبة للبعض، لكنه يشير لدى آخرين تساؤلات تتجاوز قطعة قماش تحمل لوناً وتصميماً موحدين، فهل الزي مجرد وسيلة لتنظيم العمل داخل المنزل؟ أم أنه عندما يقادر عبثة المنزل يتحول إلى علامة تميز العاملة عن غيرها في الأماكن العامة؟

وبين مؤيد يرى في الزي مظهرًا من مظاهر التنظيم، وآخر يرى أن ارتدائه خارج المنزل قد يعكس خصوصية العاملة وشعورها بالاستقلالية، تتباين الآراء بشأن ممارسة لا تزال حاضرة في بعض المنازل، وسط تغير النظرة المجتمعية إلى طبيعة العمل المنزلي والعلاقة بين الأسرة والعاملة. وتطرح هذه القضية أسئلة متعددة: هل يملك صاحب العمل حق تحديد ما ترتديه العاملة داخل المنزل وخارجه؟ أختلف الأمر بين إذا كان ارتداء الزي يتم باتفاق سابق بين الطرفين وإذا أصبح شرطاً مفروضاً عليها؟ وما الأثر النفسي والاجتماعي الذي قد يتركه ذلك؟

للإجابة عن هذه التساؤلات، تستعرض “البلاد” أبعاد هذه القضية من مختلف جوانبها، قانونياً واجتماعياً ونفسياً وعملياً، لرصد واقع الممارسة وتداعياتها المختلفة.

طلب متنام

وعلى أرض الواقع، لا يبدو الزي الموحد للعاملات المنزليات منتجاً يصعب العثور عليه، بل أصبح جزءاً من معروضات السوق المحلية، ففي البحرين، توفر متاجر عدة متخصصة في الزي الموحد تصاميم مخصصة للعلامات المنزليات إلى جانب الألبسة المدرسية والطبية والمهنية، في مشهد يعكس حضور هذا النوع من الملابس بوصفه منتجاً متداولاً يسهل اقتناؤه. وبينما يشير هذا الانتشار إلى وجود طلب مستمر له، يظل الجدل قائماً بشأن ما إذا كان الزي يقتصر على كونه لباساً للعمل، أم أنه يحمل أبعاداً اجتماعية تتجاوز وظيفته الأساسية.

ممارسة شائعة

ولا يقتصر حضور الزي الموحد على رفوف المتاجر، بل يمتد إلى قائمة الشروط التي تضعها بعض الأسر قبل استقدام العاملة المنزلية، وفي هذا الصدد، يشير صاحب أحد مكاتب استقدام العاملات المنزليات راشد السندي إلى أن اشتراط ارتداء الزي الموحد أصبح من الممارسات الشائعة لدى الأسر البحرينية، حتى بات، بحسب وصفه، جزءاً من الثقافة السائدة عند استقدام العاملات.

ويوضح أن نحو 70 % إلى 80 % من الأسر تشترط ارتداء العاملة زياً موحداً، مبيّناً أن هذا الشرط يُطرح في كثير من الأحيان منذ بداية إجراءات الاستقدام، ويعد من المتطلبات التي تحرص عليها شريحة واسعة من أصحاب العمل. ولفت السندي إلى أن بعض العاملات، ولا سيما من جنسيات معينة، يبدین في البداية تحفظاً على بعض أنواع الزي، مثل ارتداء البنطال، إلا أنهن يتقبلن ذلك تدريجياً مع مرور الوقت والتأقلم مع بيئة العمل.

مظهر موحد

وبرى السندي أن الزي الموحد يمنح العاملة مظهرًا أكثر ترتيبًا ونظافة، معتبراً تخصيص زي للعاملات المنزليات لا يختلف عن اعتماد زي رسمي للعاملين في المطاعم أو المستشفيات أو غيرها من المهن التي تتطلب مظهرًا موحداً يعكس طبيعة العمل. وعلى رغم تأييده لفكرة الزي الموحد أثناء أداء

مظفر محاسبون قانونيون

يعلن عن تعيينه مصفياً قانونياً للجمعيات والصناديق الخيرية التالية، وذلك بموجب قرار سعادة وزير التنمية الاجتماعية رقم (19) لسنة 2026:

- الجمعية التعاونية للميادين المحترفين
- جمعية أهالي ويلز في البحرين
- جمعية فرجان المحرق
- جمعية مسلمي كيرلا
- جمعية الإسكافي لتجميل البحرين
- جمعية النهضة الشبابية
- جمعية الإنسان
- جمعية البحرين للتاريخ الطبيعي
- جمعية الملتقى الإنمائي (نماء)

وعليه، يرجى من كل من لديه أي مطالبات أو حقوق أو التزامات أو عهد أو ممتلكات تخص أيًا من الجمعيات المذكورة، التواصل مع المصفي القانوني على الأرقام التالية: 39605480 - 39963329 - 17330880
البريد الإلكتروني: mudhaffayousif@hotmail.com | Husain.mpa@gmail.com

تعلي 7 هورسي لقطع غيار السيارات عن وظيفة شاغرة بمسمى بايع.	تعلي شركة عالم المصادر للمقاولات العامة فرع شركة أجنبية	تعلي شركة اسواق الخليج الدولي ذ م عن وظيفة شاغرة بمسمى ضابط سلامة.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ABRARAZAM1631@GMAIL.COM أو 33837809	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ASHIQUE@ARABINGLOBALSOURCES.COM أو 38888682	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MISHAL@ALFANARINVESTMENT.COM أو 17490040
تعلي شركة البرزخ للمقاولات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى قيار مباني.	تعلي شركة دريم لتطوير العقارات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف.	تعلي فود سيتي ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى اداري تسويق.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على haifa@alrowshgroup.com أو 17592120	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HRD@DREAMGROUP.BH أو 17700211	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SALIH@FOODCITYBAHRAIN.COM أو 77325444
تعلي جوجانت داليوال العلاقات العامة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فراش.	تعلي شركة دريم لتطوير العقارات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف.	تعلي فهوة 668 ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم اطعمه ومشروبات عام.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على GURN.T.BH@GMAIL.COM أو 34342079	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HRD@DREAMGROUP.BH أو 17700211	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BHR@GMAIL.COM.668 أو 33113352
تعلي المنظمون العرب عن وظيفة شاغرة بمسمى فني تشكيل الحديد.	تعلي كومول للعقارات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل تعبئه.	تعلي صالون القصدي ستايل ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حلاق رجالي.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على araborganizers.bh@gmail.com أو 35555510	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HARJITKUMAR605@GMAIL.COM أو 38986682	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على STELLAFASHIONWLL@GMAIL.COM أو 17554599
تعلي شركة مقاولات الدور للحفريات والبناء ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل بناء عام.	تعلي مطعم ومشويات صبر ايوب زاده عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم اطعمه.	تعلي القلاع المشرقة للمقاولات ذ.م. عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل خدمات.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على zainabhr@aldoorbh.com أو 17877246	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على sabarayoozbadah@gmail.com أو 33112527	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BRIGHT-CASTLES@HOTMAIL.COM أو 17001335
تعلي شركة البيت المعمور لتطوير العقاري عن وظيفة شاغرة بمسمى بواب في وحده سكنيه(عماره سكنيه).	تعلي شركة سيد عيسى للمرافق ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مستخدم.	تعلي الهادي تاور للمقاولات والعوازل ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى خازن.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALOTHMAN.BAHRAIN@YAHOO.COM أو 17530708	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على TM5308736@GMAIL.COM أو 33951135	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HABIB.3@ICLOUD.COM أو 17621220
تعلي بروكو للخدمات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى رئيس قسم.	تعلي شركة دسمان لتكيف الهواء ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فني مكيفات هواء.	تعلي الشركة الدولييه لصناعه شباك الانميوم ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مشغل الات.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على NATASHA.KAMBOJ@PROCCO.COM أو 17567000	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FAWZI@AL-FAWZ.COM أو 17241380	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr@unitedenterprises.biz أو 17702700
تعلي شركة الصقر الأبيض لخدمات الأمن الخاصة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حارس امن.	تعلي مجموعة سيام للخدمات - شركة توصية بسيطة عن وظيفة شاغرة بمسمى مركب سكلات.	تعلي خدمات احمد فرج للسيارات عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في ورش ميكانيكا السيارات.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على TDAINEH@GMAIL.COM أو 66626168	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SIAM7373@BATELCO.COM أو 33900090	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AFARAJ.ALAA@GMAIL.COM أو 36785785
تعلي اكوا للتشغيل و الصيانة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مشغل وحدة.	تعلي الشركة العربية الاسيوية للجرافة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بحار.	تعلي سيب مارين ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى ميكانيكي.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MOHAMEDALASFOOR@GMAIL.COM أو 17233317	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على yousif@aanass.net أو 17251444	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على info@seebmarine.com أو 34466664
تعلي شركة الصقر الأبيض لخدمات الأمن الخاصة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حارس امن.	تعلي انس جيتان كاندي وشريكته للتجارة عن وظيفة شاغرة بمسمى بايع.	تعلي سكيوري كود ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف عام.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على TDAINEH@GMAIL.COM أو 66626168	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ANASCHETTIANKANDI@GMAIL.COM أو 32398486	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RASHEED@SECURICORE.BH أو 17822228
تعلي اكوا للتشغيل و الصيانة ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مشغل وحدة.	تعلي المنظمون العرب عن وظيفة شاغرة بمسمى لحام.	تعلي ويندام جراند الصنامة عن وظيفة شاغرة بمسمى فني.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MOHAMEDALASFOOR@GMAIL.COM أو 17233317	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على araborganizers.bh@gmail.com أو 35555510	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ANaser@wynndhamgrandbh.com أو 17826260
تعلي شرق المحرق لتنظيفات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف.	تعلي مؤسسة سالم عوض الرجب عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف عام.	تعلي شركة البعد الجديد للمقاولات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على 2232MUNAWAR@GMAIL.COM أو 33447864	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SALCO2@HOTMAIL.COM أو 66644640	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FISHERMANSENSE@GMAIL.COM أو 77999360
تعلي ياسميننا فاشون ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بايع.	تعلي شركة طيران الخليج ش.م.ب مقفلة عن وظيفة شاغرة بمسمى مضيف جوي /مضيفة جوية.	تعلي شركة أفضل خيار للمفروشات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SJAL12421976@GMAIL.COM أو 33325071	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على recruitment@gulfair.com أو 17337804	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HANEEFALANFAL@GMAIL.COM أو 39663898
تعلي ندى لكي الملابس عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل كي باليد.	تعلي صانع الصناديق ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل تعبئة ورق منتجات للشن والخن.	تعلي شركة اليت فاسيلتي مانجمنت ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على NADALANDRY600@GMAIL.COM أو 36667373	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على layla@haidasp.com أو 17231660	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MUSTAFA@ELITEFMC.COM أو 17382228
تعلي شركة آرين ستار للخدمات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فراش.	تعلي ديفيا اودولم سناسك & سويت ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى طباخ.	تعلي مودة للمقاولات الخارجية والدعاية ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى ممثل أو مندوب مبيعات.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ARAINSTAR9211@GMAIL.COM أو 36225099	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على DIVYAAMUDHAM@GMAIL.COM أو 16171721	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AABDELMOETYSSOSO@GMAIL.COM أو 38424984
تعلي إم إس إس لخدمات الشحن ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب.	تعلي شركة مقاولات الدور للحفريات والبناء ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل بناء عام.	تعلي شركة ون تراك البحرين للخدمات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على WAQARHASHMI86G@GMAIL.COM أو 66627665	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على zainabhr@aldoorbh.com أو 17877246	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALIJNI53727282@GMAIL.COM أو 66911807
تعلي تمام للتكنولوجيا عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق.	تعلي يونيغرسال للخرسانة الجاهزة ش م ب مقفلة عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل بناء عام.	تعلي شركة جهير للمقاولات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى قيار مباني.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على NOOR.ALDERAZI@GMAIL.COM أو 33578287	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SHUBBAR60@HOTMAIL.COM أو 17620672	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BURJMUHAMMAD786@GMAIL.COM أو 34169404
تعلي مانسا ديكور ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منفذ ديكور.	تعلي ورشة مالك. كهوكهر ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى كهريائي مركبات(سيارات).	تعلي محمد عرفان للاستشارات شركة تضامن بحرينية عن وظيفة شاغرة بمسمى موظف استعلامات.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BUSINESSBAY05@GMAIL.COM أو 34287219	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MALIKSAIFULLAHKHOKHAR9@GMAIL.COM أو 34529911	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على IMRANHAFEZ455@GMAIL.COM أو 37787255
تعلي استار رايت لأستشارات الأعمال والابتكارات ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى الحاسبون.	تعلي شركة مقاولات الدور للحفريات والبناء ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على	تعلي إل جي إف إم سي جي للتجارة والتوزيع ذ.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل بناء عام.
التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BENSONC1024@GMAIL.COM أو 33387658	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على zainabhr@aldoorbh.com أو 17877246	التقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALJAWAD

الوظائف الشاغرة

تعلم معلم أسماك دانة البحر عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد طباط. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SAEED871@LIVE.COM أو 38861288	تعلم مركز سيدار الطبي ذ م م عن وظيفة شاغرة بمسمى مدير عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على CEDARMEDICALCENTER5@GMAIL.COM أو 37774779	تعلم جاهيكون ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في الانشاءات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على JAHECON@BATELCO.COM.BH أو 17244111	تعلم الطيرر البلاطيني عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على PLATINE78@GMAIL.COM أو 39133472	تعلم اتحاد أمواج لتكييف الهواء ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فني تكييف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AMWAJALSALAM7@GMAIL.COM أو 37771227
تعلم شركة دريم لتطوير العقارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HRD@DREAMGROUP.BH أو 17700211	تعلم سي بيرد ميكانيكال أند مارين كونتركتنج ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مركب انابيب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على seabirdmmc@gmail.com أو 17273133	تعلم ريتشل للأعمال الديكور ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RICHINTERIOR.BAH@GMAIL.COM أو 33617547	تعلم شركة إنوفيت مايندز للاستشارات الإدارية ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مستخدم. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MUHAMMADTANVEERG2024@GMAIL.COM أو 36347399	تعلم كراج إيو عدنان عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في ورش ميكانيكا السيارات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AKRAMHUSSAIN22@HOTMAIL.COM أو 17280720
تعلم بحرين جاردنيج سيلوشنز ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حارس امن. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على GOVERNMENT@mre.co أو 77996666	تعلم فاندورلند اندستريز بي. في - فرع شركة أجنبية عن وظيفة شاغرة بمسمى فني. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على PATRICK.VERHOEVEN@VANDERLANDE.COM أو 36565524	تعلم عباس مهدي احمد حسين / كابرس - 9084 عن وظيفة شاغرة بمسمى بحار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على abbas.mahdi0239@gmail.com أو 39191165	تعلم ابو سامي ويلز لقطع غيار السيارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في البيع اآخر. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RANAAL66@GMAIL.COM أو 17001549	تعلم شركة الكلام للديكور الداخلي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منفذ ديكور. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ABULKALAMBAHRAIN2021@GMAIL.COM أو 37218960
تعلم مقاولات المنارتين عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد بناء. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALSHAAB@BATELCO.COMM.BH أو 17590097	تعلم .سوديشي مطعم عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم اطعمه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MA1DOOSR195@GMAIL.COM أو 39874874	تعلم عباس مهدي احمد حسين / كابرس - 9084 عن وظيفة شاغرة بمسمى بحار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على abbas.mahdi0239@gmail.com أو 39191165	تعلم ابراج السيليلن لإدارة الضيافة الفندقية عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مشرف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على alseelentowers@outlook.com أو 33388843	تعلم شركة العاني للأغذية ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى طباخ. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MUDHER69@YAHOO.COM أو 17000047
تعلم حسب موبايلات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AHSANVIRK287@GMAIL.COM أو 34315917	تعلم تي كيه اس للعقارات وإدارة الفنادق ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى المحاسبون. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على TKSMANAGEMENTGROUP@GMAIL.COM أو 35475656	تعلم كافيتيريا سانكارما جي جي عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد طباط. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MOHDM23@YAHOO.COM أو 39158777	تعلم مجموعة الحاج حسن ش.م.ب مقفلة عن وظيفة شاغرة بمسمى بناء. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr.admin@hajihassan.com أو 17551111	تعلم بلاك ليذر أوتو كير ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منجد. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على USMANIG123@GMAIL.COM أو 39166656
تعلم ناصر سعيد الهاجري كورپوريشن ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى كهربائي. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على nshbahrain@alhajricorporation.com أو 17310555	تعلم خياز زم زم عن وظيفة شاغرة بمسمى خياز عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على CHSHAFIQ581@GMAIL.COM أو 39888023	تعلم مركز فائنة الخليج للتجميل عن وظيفة شاغرة بمسمى مجل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BEAUTY.GULF@HOTMAIL.COM أو 39966051	تعلم مجموعة الحاج حسن ش.م.ب مقفلة عن وظيفة شاغرة بمسمى بناء. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr.admin@hajihassan.com أو 17551111	تعلم شركة بلال احمد للتغليف ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BILAAHMD4342@GMAIL.COM أو 35000000
تعلم بحرين جاردنيج سيلوشنز ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حارس امن. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على GOVERNMENT@mre.co أو 77996666	تعلم شركة نايكو الوطنية للتجارة العامة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مدير خدمات الزبائن. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على TONY.ABRAMIA@NAPCOGROUP.COM أو 17782222	تعلم مطعم اليديل ستار بنجابي تشكا ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى طباخ. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على IDEALSTARBAHRAIN@GMAIL.COM أو 33698200	تعلم مجموعة الحاج حسن ش.م.ب مقفلة عن وظيفة شاغرة بمسمى بناء. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr.admin@hajihassan.com أو 17551111	تعلم سوفت خدمات الالكترونية ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مصلح معدات الكترونيه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SOFTELECTRONIC.BH@GMAIL.COM أو 38782875
تعلم العميد للتنظيفات و الصيانة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على proffice@almoayyedcg.com أو 17400407	تعلم ويفز لاين للتجارة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SALES@SAPIRGTD.COM أو 38463653	تعلم أم ثري للمقاولات عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في البيع اآخر. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على M3.BAHRAIN@GMAIL.COM أو 39333170	تعلم عبدالعزيزالسيد للتجارة والمقاولات -اسكون ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق شاحنة ثقيله. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AHMEDALSAYED88@HOTMAIL.COM أو 33747598	تعلم أبوت للديكور الداخلي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فني ديكور. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RCBDOCUMENTS2024@GMAIL.COM أو 34128013
تعلم شركة المملكة للأسفلت ذ م عن وظيفة شاغرة بمسمى لحام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ABULLA@KINGDOM.BH أو 17468776	تعلم الشركة العالمية للهندسة الكهربائية المحدودة ش.م.ب.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فني. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ARJUMA@UNEEO.COM أو 17826644	تعلم سانغام للتصميم الجرافيكي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فراش. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SELINMATHEW08@GMAIL.COM أو 33956025	تعلم بو هيفا لبيع النفايات والخردوات عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في البيع اآخر. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على YR728@LIVE.COM أو 33650550	تعلم أزمير للخياطة والتطريز عن وظيفة شاغرة بمسمى مصمم ازياء. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على KAREEMAHAYKI@GMAIL.COM أو 39683992
تعلم شركة الاختيار الأول لخدمات التنظيف ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على choicefirst82@gmail.com أو 36491411	تعلم جلو للخياطة النسائية والملابس الجاهزة عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AL_HAWASHIM@HOTMAIL.COM أو 37760073	تعلم شركة آجل أرييبا ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل صيانه عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على agilearabia1@gmail.com أو 33172532	تعلم ريغال للصيانة والخدمات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مشغل رافعة. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على regal@rmswll.com أو 17448936	تعلم فامنوس للتنظيفات عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على account@vamonoshygiene.com أو 17689395
تعلم مفصلة كلين وفريش ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في غسل وتنظيف وكي الملابس. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SAJIDBAJWA1@YAHOO.COM أو 35001718	تعلم سانغام للتصميم الجرافيكي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SELINMATHEW08@GMAIL.COM أو 33956025	تعلم شركة اللحم البحرين ذ م عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم الاطعمه والمشروبات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hussein@themeatco.com أو 17742080	تعلم بوليان مارت لتجارة الذهب والمجوهرات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SHABEERKEN@GMAIL.COM أو 34062761	تعلم بلو بيك للمقاولات عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في الانشاءات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على Faiza@hawarschool.com أو 33142479
تعلم شركة أي سي جي للخدمات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى واضع المواد الجازنة. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MCSC@MCSCWLL.COM أو 17623723	تعلم غاز البحرين ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منسق رقابة جرد المواد. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr@bahraingas.bh أو 17531111	تعلم جير زون فور موتورسايلكس ريسيرينغ عن وظيفة شاغرة بمسمى ميكانيكي دراجات بخاريه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على Gearzone96@gmail.com أو 66958866	تعلم سيني شايين للتنظيفات عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على JEFFREEBH@GMAIL.COM أو 33119975	تعلم جرين مسنجر للسفر والسياحه عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على YOUSIF.ALHASHIL@GMAIL.COM أو 17490032
تعلم شركة اللعنه البحرية للتنظيفات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على info@magicshinebh.com أو 17345051	تعلم اسد موبايل ريبير أند اكسبيرسييز شوب ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على faisalkhanniazi40@gmail.com أو 36460245	تعلم مقهى البنديرة ش.م.ب عن وظيفة شاغرة بمسمى طباخ عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على salwa@al-abraaj.com أو 38700027	تعلم المعاملة السريعة للخدمات عن وظيفة شاغرة بمسمى فراش. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على JAFFER.ALSARI@GMAIL.COM أو 33660553	تعلم شركة الفاتح للتنظيفات والصيانة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على kanakaraj.pk@horizonintlgroun.com أو 17830078
تعلم شركة البعد الجديد للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FISHERMANSENSE@GMAIL.COM أو 77999360	تعلم فيليب لمناولة البضائع ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ATTALU3421@GMAIL.COM أو 36484798	تعلم شركة مقاولات الدور للحفريات والبناء ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل بناء عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على zainabhr@aldoorbhr.com أو 17877246	تعلم شركه بي ار سي ويلدمش الخليج ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على abdulla-2111@hotmail.com أو 17180366	تعلم سيدهو للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في الانشاءات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على KHALIDS_2@HOTMAIL.COM أو 66835789
تعلم أتش أند زد لفصيل و تلميع السيارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف سيارات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على BUZAAL1970@GMAIL.COM أو 39456969	تعلم شركة أكستيلرا لإدارة الممتلكات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى موظف استقبال عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ashukkur@gmail.com أو 35924542	تعلم باريكوت بريت و باك ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مشغل الات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RAFEER@WINNERSGCC.COM أو 34450491	تعلم تشيناي لتأجير المعدات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ISMAILYOUSUF87@GMAIL.COM أو 33979350	تعلم كرك وي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم اطعمه ومشروبات عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FAISALVILANGLI@GMAIL.COM أو 35179334
تعلم سينتسيس للتجارة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على DIRECTOR@JETBRIDGE.ORG أو 39787048	تعلم كرك السبعينات عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل سندويشات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على karak1977.bahrain@gmail.com أو 39664667	تعلم دار الاناقة للخياطة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مفصل ملابس رجاليه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HAMDANSA@GMAIL.COM أو 34470000	تعلم تي اتش سي فاسيلتي مانجمنت ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على satish@cinqo-me.com أو 77225050	تعلم شركة فورج لاين سيرفيسز ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل حزم وتغليف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SADIQKHANNYB@GMAIL.COM أو 34031687
تعلم غزوان فيصل للاستشارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى اخصائي مبيعات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على L86L@MSN.COM أو 33100708	تعلم بودر، ذا برد ميكر ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى خياز عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على DACOSTAJEFFRY@GMAIL.COM أو 13117107	تعلم الفاتحين للتجارة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل تنظيف المعادن. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على info@alfateheen.com أو 17006036	تعلم خباز بوشنب عن وظيفة شاغرة بمسمى خباز عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على AMINSULAIMAN6204@GMAIL.COM أو 34176204	تعلم شركة الفاتح للتنظيفات والصيانة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على kanakaraj.pk@horizonintlgroun.com أو 17830078
تعلم بيت الأحجار 2 عن وظيفة شاغرة بمسمى للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FADHEL.HASSAN@HOTMAIL.COM أو 33085196	تعلم نيكوسوس المناسبات والترفيه ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مدير مشروح. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على DAVID@NEXUSGROUP.BH أو 39009910	تعلم برادات المطاّح عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALMOUSOI@HOTMAIL.COM أو 33022303	تعلم شركة الفاتح للتنظيفات والصيانة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على kanakaraj.pk@horizonintlgroun.com أو 17830078	تعلم حوار لخدمات السيارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hawarauto@gmail.com أو 17740120
تعلم شركة البعد الجديد للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FISHERMANSENSE@GMAIL.COM أو 77999360	تعلم كويك زيبرا سيرفيسز عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hrd@dreamgroup.bh أو 17700211	تعلم شركة سبارك بلاج البحرين ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مساعد مكتب. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SPEEDTRAVELS.TOURISM@GMAIL.COM أو 66627665	تعلم مخبز الرشاد عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RIZANATRADING786@GMAIL.COM أو 39858332	تعلم أي اش أي كار سبا عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف سيارات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HAMADBOZ@LIVE.COM أو 36308383
تعلم البركة لوجيستك عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على info@albarakabh.com أو 17740444	تعلم كويك زيبرا سيرفيسز عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hrd@dreamgroup.bh أو 17700211	تعلم اتلال السبع للخدمات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل صيانه عام. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على hr@7hills-group.com أو 39697979	تعلم أرفينكس لخدمات التنظيف العامة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على NADEEM39900@GMAIL.COM أو 39372026	تعلم مخبز برد تاون عن وظيفة شاغرة بمسمى خباز وصانع معجنات وحلويات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على EYATEEM@GMAIL.COM أو 17744777
تعلم شركة البعد الجديد للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FISHERMANSENSE@GMAIL.COM أو 77999360	تعلم شركة دريم لتطوير العقارات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى منظف. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على HRD@DREAMGROUP.BH أو 17700211	تعلم اسر إدارة الضيافة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مقدم اطعمه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MAHMOUDRZ552@GMAIL.COM أو 33093625	تعلم سلم أسود للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على THOMASUCA@GMAIL.COM أو 39002508	تعلم أنابيا للديكور الداخلي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فراش. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SHAHABKHAN2225@GMAIL.COM أو 33661714
تعلم تي اتش سي فاسيلتي مانجمنت ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على satish@cinqo-me.com أو 77225050	تعلم شركة داس للمقاولات (ذ.م.م) عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على yousif@aanass.net أو 17725522	تعلم شركة ناس للمقاولات (ذ.م.م) عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على yousif@aanass.net أو 17725522	تعلم حسين جعفر محمد علي عن وظيفة شاغرة بمسمى عامل في المزارع العامه. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على Hussain.farm@gmail.com أو 34444690	تعلم بست كلين لخدمات الغسيل عن وظيفة شاغرة بمسمى غسال ومكوي عام(كوأي). للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SALEMALKHULQI1993@GMAIL.COM أو 33271292
تعلم برايم برايت للتجارة ورعاية المرافق ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على SAMMISIAL97@GMAIL.COM أو 33171793	تعلم مطابخ الحياة ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على UM0099@GMAIL.COM أو 17701511	تعلم ريترو وبو لمقاولات البناء شركة تضامن بحرينية عن وظيفة شاغرة بمسمى قيار مباني. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على RETRORIDER.BH@GMAIL.COM أو 33515042	تعلم خليل كانو موتورز ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى فني مكائن السيارات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على EYAD@KEKANOO.COM أو 17875777	تعلم شركة أيديل لاين للمقاولات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى قيار مباني. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على Saeedahmednaz2@gmail.com أو 33988847
تعلم شركة ناصر عبد محمد ش.م.ب - مقفلة- عن وظيفة شاغرة بمسمى سائق ثقيل. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على admin@nassero.net أو 17700888	تعلم ورشة فليوود للمفروشات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى نجار. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على FOKRULISLAM@GMAIL.COM أو 66343207	تعلم شركة الخزائن العالمية ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى مصلح الات. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على ALI@THE-CLOSETS.COM أو 17555095	تعلم صالون مقص ملتوي ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى حلاق رجالي. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على CHANDRAROY9742@GMAIL.COM أو 33214923	تعلم موتومانيا البحرين للخدمات ذ.م.م عن وظيفة شاغرة بمسمى بائع. للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على MOTOMANIABAHRAIN8@GMAIL.COM أو 38810733



تصفحوا العدد

10

الأحد 9 أغسطس 2026 - 26 صفر 1448 - العدد 6508

البلاد | إعداد: حسن فضل

في
البلاد

صحتنا

sehatonaalbilad
albiladpress.com
للتواصل: 36531616
zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com

سوء إدارة المسابح وسلوكيات المرتادين وراء معظم حالات العدوى

د.كوثر العيد تحذر من ممارسات شائعة تزيد خطر العدوى في المسابح



أكدت استشارية الصحة العامة رئيسة جمعية أصدقاء الصحة الدكتوروة كوثر العيد أن برك السباحة قد تكون سبباً مباشراً لانتقال العدوى، موضحة أن ليس كل مسبح يشكل خطراً، فإذا كانت البركة تُعقَّم وتُدار وفق الاشتراطات الصحية، فإن احتمال انتقال العدوى يكون منخفضاً جداً. ولفتت إلى أنها قد تصبح بيئة مناسبة لانتقال بعض الفيروسات والبكتيريا والطفيليات والفطريات إذا كانت غير معقمة بالشكل الصحيح، وإذا كان مستوى الكلور ودرجة الحموضة غير مطابقين للمواصفات، وإذا كان يستخدمها أشخاص مصابون بأمراض معدية دون مراعاة الاحتياطات اللازمة. وبيّنت أن الخطر لا يكمن في الماء بحد ذاته، وإنما في سوء إدارة المسبح وتعليمه، وسلوكيات مرتاديه.

الأمراض المرتبطة بالمسابح

والمحت إلى أن أكثر الأمراض المرتبطة باستخدام المسابح هي الفطريات الجلدية، والتهاب الأذن الخارجية نتيجة بقاء الماء داخل قناة الأذن، والتهاب بصيلات الشعر الناتج غالباً عن بكتيريا (Pseudomonas aeruginosa)، الذي يظهر على شكل طفح جلدي وحبوب حمراء مثيرة للحكة، إضافة إلى التهابات الملتحمة (احمرار العين)، التي قد تنتج عن العدوى أو عن تهيج العين بسبب الكلور أو ضعف جودة المياه.

اشتراطات يجب توافرها في برك السباحة

وفيما يتعلق بأهم الاشتراطات التي يجب توافرها في برك السباحة لتكون آمنة صحياً، أشارت إلى ضرورة تقييم المياه باستمرار بالمطهرات المعتمدة مثل الكلور، والمحافظة على مستويات الكلور ودرجة الحموضة ضمن

بالفطريات، وبقاء الجلد رطباً فترات طويلة، خصوصاً بين أصابع القدم.

الوعي الصحي ضرورة لسباحة أفضل

ووجهت رسالة لمرتادي برك السباحة قائلة: "تُعد السباحة من أفضل الأنشطة البدنية لجميع الأعمار، لكن الاستمتاع بها يجب أن يقترن بالوعي الصحي. إن المحافظة على نظافة المسبح مسؤولية مشتركة بين الإدارة ورواد المسبح. فالترام كل شخص بالنظافة الشخصية، وعدم السباحة عند المرض، واحترام التعليمات الصحية، يسهم في حماية الجميع ويجعل المسابح مكاناً آمناً وصحياً للاستجمام وممارسة الرياضة".

الإصابة بالإسهال أو طفح جلدي معي، وتجنب ابتلاع مياه المسبح، مع غسل اليدين قبل تناول الطعام، وتغطية أي جروح أو خدوش بضاد مقاوم للماء، واستخدام نظارات السباحة لحماية العينين.

طرق انتقال الفطريات في برك السباحة

ولفتت إلى أن الفطريات لا تنتقل عادةً عبر مياه المسبح المعقمة، وإنما تنتقل غالباً من خلال المشي حافياً على الأرضيات الرطبة المحيطة بالمسبح أو داخل غرف تبديل الملابس، واستخدام المناشف أو الأحذية أو الأدوات الشخصية المشتركة، وملامسة الأسطح الملوثة

نصائح للحفاظ

على الصحة أثناء السباحة

ونصحت بالحفاظ على الصحة أثناء السباحة من خلال الاستحمام بالماء والصابون قبل السباحة وبعدها، ارتداء شيشب أو حذاء مخصص في محيط المسبح، وتجنب الجسم جيداً، خصوصاً بين أصابع القدم، وعدم مشاركة المناشف أو الأدوات الشخصية، وتجنب السباحة عند

الحدود الموصى بها، وتشغيل أنظمة الترشيح وتنقية المياه بكفاءة، وتنظيف أرضيات المسبح وغرف تبديل الملابس ودورات المياه بشكل دوري، وتوفير دورات مياه وأماكن للاستحمام قبل دخول المسبح، ومنع الأشخاص المصابين بالإسهال أو الأمراض الجلدية المعدية من استخدام المسبح، مع إجراء فحوصات دورية لجودة المياه وفق اللوائح الصحية، وتوفير منقذين مؤهلين ومستلزمات الإسعافات الأولية، والالتزام بالكثافة الاستيعابية وعدم ازدحام المسبح بما يؤثر في جودة المياه، ووجود سجل للصيانة والفحوصات الدورية يخضع لرقابة الجهات الصحية المختصة.

أخطاء شائعة ترتكب في المسابح

وحذرت من أبرز الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الناس في المسابح، والتي تزيد من خطر العدوى، وهي: دخول المسبح دون الاستحمام قبل

منتج سيرين يشرك الأسرة في الخطة العلاجية لتعزيز فرص التعافي من الإدمان

د.فاضل العسبول: الأسرة خط الدفاع الأول في مواجهة الإدمان ودورها يمتد من العلاج إلى التعافي

أن تكتشف أن أحد أفراد أسرتك مدمن هو اكتشاف صادم وغير متوقع، والصدمة تجعل رد الفعل غير محسوب، وهي التي تحدد مصير المدمن؛ إما أن تنقذه من براثن الإدمان أو تدفعه إلى التوغل أكثر في جحيم الإدمان. ولمساعدة الأسرة في اتخاذ القرارات الصحيحة في التعامل، كان لـ "صحتنا في البلاد" لقاء مع اختصاصي الإرشاد النفسي وعلاج الإدمان في منتج سيرين للطب النفسي الدكتور فاضل العسبول، إذ أكد أن الأسرة تُعد خط الدفاع الأول في مواجهة مشكلة الإدمان، فهي البيئة الأقرب إلى الفرد والأكثر قدرة على ملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه. ويمتد دورها إلى الوقاية والعلاج والتأهيل والمتابعة وإعادة دمج المتعافي في المجتمع. وأشار إلى أن الدراسات أثبتت أن نجاح برامج علاج الإدمان يعتمد بدرجة كبيرة على مدى تعاون الأسرة مع الفريق العلاجي، لأن المدمن يحتاج إلى شبكة دعم مستمرة تساعده على تجاوز الصعوبات التي تواجهه خلال رحلة التعافي.



ولفت إلى أن منتج سيرين للطب النفسي يُعد من المراكز المتخصصة في علاج الإدمان والاضطرابات النفسية، إذ يقدم خدمات متكاملة تشمل التشخيص والتقييم والعلاج، من خلال سحب السموم تحت الإشراف الطبي، والعلاج النفسي الفردي والجماعي، وبرامج التأهيل وإعادة الدمج، إلى جانب المتابعة بعد التعافي للحد من خطر الانتكاسة.

كما يحرص منتج سيرين على إشراك الأسرة في الخطة العلاجية وتنفيذها بطرق الدعم السليم، ما يعزز فرص نجاح العلاج واستمرار التعافي.

ويبدأ التعاون بين أسرة المريض ومنتج سيرين من خلال أخذ موعد لتشخيص حالة المريض، مع إمكان إحضاره إلى المستشفى من خلال الفريق المختص. كما تتعاون الأسرة عبر التواصل المباشر أو الهاتفي مع الطبيب النفسي والاختصاصي النفسي، وحضور الاجتماعات الأسبوعية مع الفريق الطبي لمناقشة حالة المريض ومدى تحسنه، وتوضيح مراحل العلاج المختلفة.

ويستمر هذا التعاون خلال مرحلة المتابعة خارج المستشفى، من خلال إحضار المريض لإجراء التحاليل المفاجئة للتعاطي، والالتزام بحضور المواعيد الدورية المنتظمة.

العلامات المبكرة لاكتشاف مشكلة الإدمان

وشدد على أنه كلما كان اكتشاف الإدمان مبكراً، كانت فرص العلاج أكبر. ويبيّن أن الأسرة يمكنها اكتشاف ذلك من خلال ملاحظة التغيرات النفسية، مثل: تقلبات مزاجية حادة، والعصبية والانفعال الزائد، والاكتئاب أو القلق، وضعف التركيز والسيان، وفقدان الدافعية.

أما التغيرات السلوكية، فتشمل: الكذب المتكرر، والتغيب عن المدرسة أو العمل، والانعزال عن أفراد الأسرة، وتغيير دائرة الأصدقاء، وإهمال المسؤوليات، وكثرة الخروج من المنزل دون مبرر.

وفيما يتعلق بالتغيرات الجسدية، فقد تظهر على شكل: احمرار العينين، وفقدان أو زيادة الوزن، واضطرابات النوم، وورشة اليدين، وإهمال النظافة الشخصية، وظهور آثار حقن أو إصابات غير مبررة في بعض الحالات.

وأخيراً، قد تتمثل التغيرات المالية في: طلب المال باستمرار، واختفاء مقتنيات من المنزل، وتراكم الديون، والإنفاق غير المبرر.

العلاج، والتعامل الصحيح مع الضغوط والمحفزات، ما يزيد من التزام المتعافي بالخطة العلاجية ويخفض احتمالات العودة إلى التعاطي.

وأضاف أن من أهم أدوار الأسرة في منع الانتكاسة متابعة الالتزام بخطة العلاج، والتعرف إلى محفزات التعاطي وتجنبها، ومراقبة التغيرات السلوكية المبكرة، وتشجيع المريض على طلب المساعدة عند الشعور بالرغبة في التعاطي، وتعزيز أسلوب الحياة الصحي، والاستمرار في الدعم حتى بعد سنوات من التعافي.

أخطاء شائعة تقع فيها الأسر

وحذر من أن أكثر الأخطاء التي قد تؤثر سلباً في العلاج هي إنكار وجود الإدمان، والتستر على المشكلة، واستخدام العنف والتهديد المستمر، مع اللوم والتوبيخ والمقارنة بالآخرين، وفقدان الأمل في الشفاء، وتوفير المال دون رقابة، والتساهل مع العودة إلى رفاق السوء، وأخيراً إيقاف العلاج بمجرد تحسن الحالة.

وشدد على أنه لكي تؤدي الأسرة دورها بفاعلية، ينبغي أن تتحلّى بالصبر والحكمة والرحمة والتفهم والتعاون والمرونة وحسن الاستماع واحترام خصوصية المريض، والالتزام بالإرشادات الطبية.

آثار الدعم الأسري في نجاح العلاج

ولفت إلى أن الدعم الأسري يسهم في زيادة التزام المريض بالعلاج، ورفع ثقته بنفسه، وتحسين صحته النفسية، وتقليل القلق والاكتئاب، وتقوية العلاقات الأسرية، وزيادة فرص العودة إلى الدراسة أو العمل، وخفض احتمالات الانتكاسة، وتسهيل الاندماج في المجتمع.

الأسرة شريك رئيس في مرحلة التعافي

واختتم حديثه قائلاً: "الأسرة ليست مجرد طرف يراقب علاج المدمن، بل هي شريك رئيس في جميع مراحل التعافي، فكل مرحلة، من الوقاية والاكتشاف المبكر إلى العلاج والتأهيل والمتابعة، تحتاج إلى أسرة واعية تتعامل مع الإدمان بوصفه مشكلة صحية وسلوكية تتطلب علاجاً ودعماً مستمرين. وعندما يسود المنزل الحب والاحترام والتواصل الإيجابي، ويتعاون أفراد الأسرة مع المختصين، ترتفع فرص نجاح العلاج، ويستطيع المتعافي بناء حياة مستقرة ومنتجة والاندماج مجدداً في المجتمع".



كيفية التعامل مع الشخص المدمن في المراحل الأولى

ولفت إلى أنه بعد التأكد أو الاشتباه بوجود الإدمان، ينبغي للأسرة أن تتجنب الصراخ والإهانة والعقاب الجسدي، وأن تختار الوقت المناسب للحوار، وتستمع إلى المريض دون مقاطعة، وتمنع أفراد الأسرة من توجيه الاتهامات أو السخرية، وتحافظ على سرية المشكلة قدر الإمكان لحماية خصوصية المريض، وتتواصل مع المختصين للحصول على التقييم المناسب.

مؤشرات تدل على ضرورة التدخل المهني

وأشار إلى أنه ينبغي عدم تأجيل طلب المساعدة المهنية عند استمرار علامات التعاطي أو تكرارها، أو عند ظهور أعراض انسحاب، أو رفض الشخص التوقف عن التعاطي، أو تأثر الدراسة أو العمل أو العلاقات الأسرية، أو عند وجود سلوك عدواني أو مخاطر صحية أو نفسية. وأضاف أنه يجب التواصل مع المختصين فوراً عند الاشتباه بوجود إدمان لتقييم الحالة ووضع خطة علاج مناسبة، وعدم الاعتماد على الاجتهادات الشخصية أو العلاج المنزلي وحده.

دور الأسرة في مرحلة التشخيص.. وتجربة من "سيرين"

وأشار إلى أنه في مرحلة التشخيص يجب على الأسرة تقديم معلومات دقيقة عن تاريخ التعاطي، وتوضيح الظروف الأسرية والاجتماعية المحيطة بالمريض، وإبلاغ الطبيب بالأمراض السابقة والأدوية المستخدمة، والمشاركة في المقابلات الأسرية، والالتزام بتوصيات الفريق العلاجي. وتابع بأنه في منتج سيرين تعاونت أسرة أحد المرضى معه كطبيب نفسي، ومنحته الحرية لوضع الخطة العلاجية وتحديد مدة العلاج وفقاً لحالة المريض دون استعجال. وأسهم هذا التعاون والالتزام بتوصيات الفريق العلاجي في نجاح العلاج واستقرار حالة المريض وتقليل احتمالات الانتكاس.

وأوضح أن دور الأسرة في مرحلة سحب السموم يتضمن توفير الراحة والطمأنينة للمريض، ومنعه من الوصول إلى المخدرات، والالتزام بمواعيد العلاج، ومراقبة ظهور أي مضاعفات وإبلاغ الطبيب بها، وتقديم الدعم النفسي المستمر، وعدم الاستجابة لطلب المريض بإيقاف العلاج بسبب الألم أو الانزعاج.

دور الأسرة في العلاج

ولفت إلى أهمية دور الأسرة في العلاج النفسي، وذلك من خلال حضور جلسات العلاج الأسري عند الحاجة، وتعلّم مهارات التواصل الفعّال، وحل النزاعات الأسرية بطريقة صحية، مع تجنب إثارة الخلافات أمام المريض، وتعزيز احترامه لذاته، وتشجيعه على التعبير عن مشاعره.

وفي ما يتعلق بالتأهيل الاجتماعي، أكد ضرورة مساعدته على العودة إلى الدراسة أو العمل، وتشجيعه على تكوين صداقات إيجابية، ودعمه في ممارسة الرياضة، وإشراكه في المناسبات العائلية، وتكليفه مسؤوليات مناسبة داخل المنزل، ومساعدته على وضع أهداف مستقبلية.

وقال: "من تجربتي السابقة، في بداية عودة أحد المتعافين إلى العمل، تعاونت أسرته في توصيله يومياً إلى عمله ومرافقته عند الحاجة، مع عدم تركه يخرج بمفرده في الفترة الأولى حتى يكتسب الاستقرار والثقة بنفسه. وقد ساعد هذا الدعم التدريجي على التزامه بالعمل والابتعاد عن المواقف التي قد تزيد من خطر الانتكاسة".

أهمية التوعية والتثقيف الأسري

وألح على أن التوعية الأسرية تسهم في تمكين أفراد الأسرة من فهم طبيعة الإدمان بوصفه مرضاً يحتاج إلى علاج ومتابعة، وليس ضعفاً في الإرادة. كما تساعدهم على التعرف على علامات الانتكاسة المبكرة، وتجنب السلوكيات التي قد تعوق



تستمر النجمة ميشيل يوه في كتابة التاريخ، إذ أعلن مهرجان بوسان السينمائي الدولي في دورته الحادية والثلاثين اختيارها لنيل جائزة "صانع السينما الآسيوي الأبرز لهذا العام". وتأتي هذه الجائزة السنوية الرفيعة لتكريم السينمائيين والمؤسسات الآسيوية ممن تركوا بصمات استثنائية وأسهموا بشكل فعال في الارتقاء بالفن السابع في القارة الآسيوية.

مسابقات



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



بعد نجاح حفلها في جرش، وأدائها اللافت الذي تحول إلى حديث الجمهور ومواقع التواصل الاجتماعي، تلتنقي الفنانة اللبنانية لبن الحايك جمهورها اللبناني في 20 أغسطس على مسرح "Beirut Theatre"، في حفل يحمل عنوان "حبيبي راجع على بيروت". يُذكر أن لبن كانت قد لفت الأنظار في جرش بأدائها، وحظيت بإشادات واسعة.

مبادرة داعمة للإبداع والفكر الوطني الماجد: "منبر القلم" سند للصحافة البحرينية

البلاد | طارق البحار



الكاتب الصحافي أسامة الماجد

"أسرة الأدباء والكتاب"، متوجها هذه المسيرة بمشاركات واسعة في المؤتمرات والأمسيات والمهرجانات الشعرية محليا وإقليميا ودوليا. وفي إطار الاحتفاء بهذه القائمة الإبداعية، تتضمن مبادرة "منبر القلم" تخصيص قراءة أسبوعية متعمقة لأحد مؤلفات البروفيسور الهاشمي للزميل أسامة الماجد عبر العدد الورقي للصحيفة ومنصاتها الرقمية، بهدف تعزيز الثقافة القرائية والتعريف بالإنتاج الفكري الوطني، استمرارا لرسالة الصحيفة للنهوض بمسؤوليتها الثقافية والاجتماعية في توفير منصة حاضنة للكتاب والمبدعين وإبراز منجزاتهم الفكرية أمام كل فئات المجتمع.

البلاد | طارق البحار

تستعد فرقة "مافيا سكراب" لمواصلة رحلتها الإبداعية على الخشبة المحلية، من خلال تقديم عروض جديدة للمسرحية الكوميدية والاجتماعية "يا أني يا أنت"، وذلك يومي الخميس والجمعة، الموافق 27 و28 أغسطس الجاري، على مسرح مركز كانو الثقافي. ويأتي هذا العمل الفني وسط توقعات وإقبال جماهيري لافت يتناسب مع فترة الإجازة الصيفية. ويقود هذا العمل الكوميدي نخبة لامعة من نجوم المسرح البحريني، وفي مقدمتهم الفنان حسن محمد، وجعفر الساري، وخبيل المطوع، والبسام علي، وهبة قطب، وعبدالله عتيق، وحسين الجمري. وتدور أحداث المسرحية، التي صاغ رؤيتها تأليفا وإخراجا الفنان حسن الإسكافي، كامتداد للأفكار المشوقة التي تتمحور حول شخصية "خاتون"، تلك المرأة الشجاعة والمضحكة التي تواجه تحديات الحياة اليومية بروح مرحة وتصميم عالي. ويواصل الإسكافي من خلال هذا العرض ترسيخ بصمته الفنية القائمة على المزج الذكي بين الكوميديا الشعبية الخفيفة والطرح الاجتماعي القريب من وجدان الجمهور، مستندا إلى تجربة تراكمية طويلة قدم عبرها سلسلة من الأعمال الناجحة. يُذكر أن مجموعة "مافيا سكراب" نجحت على مدار العقد الماضي في بناء قاعدة جماهيرية عريضة وحضور لافت في المشهد الفني بمملكة البحرين. وقد حُفرت أعمالها السابقة في ذاكرة



المسرح

المحلي بعد تقديمها حزمة من العروض الأيقونية، من بينها مسرحية "مافيا سكراب"، و"يا أني يا بطة"، و"آخر حبة"، و"السالفة ضايعة"، و"كأنه البخت"، و"إنذار كاذب"، و"خاتون في ورطة". وتأتي المحطة الجديدة لعرض "يا أني يا أنت" لتؤكد استمرارية هذا المشروع المسرحي في تقديم توليفة تجمع بين البساطة والعمق وبناء هوية فنية بحرينية كوميدية ترفيحية.

استطلاع "منبر القلم"

كيف يمكن للجيل الجديد أن يفهم ألفاظ الشعر القديم؟



فواز الشروقي



زهراء المنصور



عارف الموسوي



راشد نجم



البلاد | زهراء خالد

عندما تطورت الحياة لم تترك جانبا إلا لمسته، فلم تعد الأشياء كما كانت ولا الإنسان كما كان، وليس من المنصف أن تبقى الألفاظ نفسها من الجاهلية إلى العصر الحديث، بمعنى مثلما كان للإنسان تاريخ، للكلمة أيضًا تاريخ وتسلل، لذلك حرصت "البلاد" أثناء مبادرة "منبر القلم" على أن تهل من الأدباء والمثقفين ما يُعين الجيل الجديد على استيعاب ألفاظ الشعر العربي القديم، خصوصا أن مفرداتها لم تعد تتردد على الألسن والمسامع، إذ اختفت واحدة تلو الأخرى مع تقدم السنين وتطور الكلمات.

يُذكر عن مبادرة "منبر القلم" أنها مبادرة ثقافية أطلقتها صحيفة "البلاد" لإلقاء الضوء على إصدارات الكاتب البحريني الذي لم يتوقف عن تزويد المكتبة البحرينية بما يرفع من مكانتها، فضلا عن اهتمام "البلاد" بتكريم الأدباء والمثقفين تقديرا لنتاجاتهم القيمة.

شرح القصيدة الجاهلية تفتح المغاليق

أرجع الدكتور راشد نجم رئيس "أسرة الأدباء والكتاب"، معاناة الجيل الجديد في فهم الشعر الجاهلي إلى كتابتها بلغة قديمة لم تعد دارجة في الزمن الحالي، ما يدل على تطور اللغة العربية، فاللغة الباقية على ألفاظها من الجاهلية إلى الحداثة تموت ولا تبقى، لذلك إن قارئ اليوم بحاجة إلى مُنجد يعينه على فك العديد من المفردات الجاهلية التي لا يتحدث بها في يومه، أما القارئ في العصر الجاهلي فكان معتادا على هذه

القراءة تفكّك المفردات

أكدت الكاتبة والناقدة المسرحية الدكتورة زهراء المنصور أن مفردات الشعر العربي القديم في أساسها تحتاج إلى تفكيك لمن يقرأ باستمرار، لذلك يجد الجيل الجديد صعوبة أكبر في استيعاب معناها لأنه لا يقرأ في عاداته، موضحة ذلك في قولها إن القراءة تمثل القاعدة التي تُبنى عليها المفاهيم، واستشهدت بتعبير امرئ القيس عندما قال في قصيدته "كجلمود صخر"

لتبين من خلاله أن أساليب الشعراء القدامى وبعض ألفاظهم قد يفهمها القارئ المحيط بالكلمات السائدة في ذلك العصر أو يكتشف معناها من سياق بيتها الشعري.

المفردات الجاهلية للمهمّات التاريخية

بالنسبة إلى الشاعر فواز الشروقي فيبين أنه لا حاجة لإحكام الجيل الجديد في متاهات الشعر الجاهلي حتى يقترب من اللغة العربية، لما ينتج عن ذلك من نتائج عكسية تؤدي إلى نفوره منها، ويقصد من ذلك أن اللغة العربية ثرية بألفاظ عذبة ورفيعة من الممكن أن تساهم بشكل أفضل في ربط الجيل الجديد بلغته من الألفاظ الجاهلية الثقيلة. يُذكر أن الشروقي لا يرى في رأيه تطرقا، إذ يقوم على اعتبار أن مهمة قراءة الشعر الجاهلي مهمة تاريخية أكثر من كونها أدبية، لذلك ينصح الجيل الجديد بقراءة قصائد المتنبي وأبي



نواس والعباس بن الأحف، أو قصائد شعراء المهجر أو عمر أبوريشة.

ثلاثة حلول ترمد الحوّة

قدّم السيد عارف الموسوي ثلاثة حلول يُعين الجيل الجديد على ردم الهوة ما بين مفردات الشعر الجاهلي وألفاظ العصر الحديث في قوله إن الشعر الحديث يتضمّن مفردات وتراكيب موروثة وضعها الشعراء لاستذكار الشعر القديم، كما أن البحث في المعاجم يعد من أسهل الحلول وأسرعها في العصر الحالي، ولا سيما أنها أصبحت متاحة ورقيا وإلكترونيا، لافتا إلى أن المعجم الإلكتروني يُطلع الباحث على تاريخ الكلمة وتطورها الدلالي خلال أربعة عشر قرناً، مختنفا الحلول باكتراثها نفقا، وهي الإكثار من القراءة، خصوصا في العصر الوسيط الرابط بين النتاجين.



أبـعـاد

قسم البلاد للدراسات والبحوث

المنيوـم
للعالم

دبلاد

بدعم من



البلاد | د. حسن العالي



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

اقتصاد المتقاعدين في البحرين

من حماية المعاش إلى استثمار الخبرة وتحسين الدخل ونوعية الحياة

المتقاعد محدود الموارد إلى حد معيشي محدد بعد دراسة دخل الأسرة وعدد المعالين والسكن والالتزامات الأساسية. والأفضل أن تكون هذه التكلفة ممولة من نظام الحماية الاجتماعية أو الموازنة العامة، لا من أموال الصندوق التأميني وحده؛ لأن إعادة توزيع الدخل مسؤولية اجتماعية عامة، بينما يقوم الصندوق على الاشتراكات والاستحقاقات التأمينية.

« البرنامج الوطني للتوظيف الخبرات المتقاعدة »

يقترح إنشاء منصة باسم "خبرة البحرين" تسجل مهارات المتقاعدين الراغبين في العمل، وتصنفهم بحسب القطاع والخبرة والتخصص والوقت المتاح. ويمكن للحكومة أن تتحمل جزءاً من أجر المتقاعد خلال الأشهر الأولى، أو تمنح المؤسسات الصغيرة قسائم استشارية تستخدمها لشراء خدمات الخبراء المتقاعدين.

« نظام التقاعد المتدرج »

بدلاً من الانتقال المفاجئ من العمل الكامل إلى التقاعد الكامل، يمكن السماح للعامل قبل سن التقاعد بعدة سنوات بتخفيض ساعات عمله إلى 50 % أو 60 %، والحصول على جزء من معاشه، مع الاستمرار في اكتساب حقوق تأمينية.

ويحقق ذلك ثلاثة أهداف: يخفف الصدمة المالية والنفسية للتقاعد، ويحافظ على الخبرة داخل المؤسسة، ويفتح جزءاً من الوظيفة لموظف أصغر سناً.

« محافظ استثمارية صغيرة للمتقاعدين »

يمكن بالتعاون بين مصرف البحرين المركزي والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي والبنوك ومديري الأصول إنشاء محافظ تقاعدية اختيارية صغيرة تبدأ بمبالغ محدودة، مثل ألف أو خمسة آلاف دينار، وتستثمر في أدوات متنوعة منخفضة إلى متوسطة المخاطر.

« برنامج ادخار مدعوم قبل التقاعد »

من الأفضل ألا تبدأ معالجة المشكلة بعد التقاعد فقط. يمكن إنشاء حساب ادخار اختياري للمعالمين فوق سن الخمسين، تضاف إليه مساهمة تشجيعية من صاحب العمل أو الحكومة ضمن سقف محدد، ويستثمر في محافظ منظمة حتى سن التقاعد.

« صندوق مشروعات المتقاعدين »

بدلاً من تقديم قروض تقليدية قد تزيد أعباء المتقاعد، ينشأ برنامج يختار مشروعات صغيرة مناسبة لهذه الفئة، مثل الاستشارات، والخدمات المنزلية، والحرف، والتعليم، وإدارة العقارات، والتجارة الرقمية، وخدمات الرعاية.

« بطاقة اقتصادية موحدة للمتقاعد »

يمكن تطوير بطاقة المتقاعد إلى منصة فوائد حقيقية، تمنح خصومات متفاوتة عليها جماعياً في التأمين الصحي والخدمات الطبية الخاصة والأدوية غير المدعومة والنقل والاتصالات والإنترنت والسلع الرئيسية والخدمات الحكومية.

« مرصد وطني لاقتصاد المتقاعدين »

يجب إنشاء قاعدة بيانات سنوية تنشر عدد المتقاعدين بحسب العمر والجنس والقطاع وتوزيع المعاشات ودخل الأسرة والإنفاق على الغذاء والسكن والصحة والديون والأقساط والرغبة في العمل والمدخرات والاستثمارات وغيرها. فمن دون هذه البيانات ستظل السياسات قائمة على الانطباعات والمتوسطات العامة.

● بلغ عدد المتقاعدين الأحياء في الربع الأول من 2026 نحو 86,861 متقاعداً، منهم 55,044 رجلاً و31,817 امرأة

● يستحوذ القطاع الخاص على العدد الأكبر بواقع 50,399 متقاعداً مقابل 36,462 متقاعداً من القطاع العام

● هناك 25,674 مستحقاً عن متوفين تمثل النساء منهم أكثر من 84 %

● 12,005 متقاعدين، أو 13.8 % يتقاضون بين 200 و399 ديناراً

● 29,177 متقاعداً أو 33.6 % يتقاضون بين 400 و599 ديناراً

● يحصل نحو 47.4 % من المتقاعدين على أقل من 600 دينار شهرياً

● يتقاضى 27.3 % معاشاً يبلغ ألف دينار أو أكثر

● ترتفع نسبة من يحصلون على أقل من 800 دينار إلى قرابة 60 %

المعالين والأقساط.

« نماذج دولية قابلة للاستفادة »

سغافورة: إعادة التوظيف بدلاً من الخروج النهائي

تعتمد سغافورة سياسة تقوم على رفع سن التقاعد والإزام أصحاب العمل بعرض إعادة التوظيف على الموظفين المؤهلين ضمن حدود عمرية محددة. ومن يوليو 2026 يرتفع سن التقاعد إلى 64 عاماً، وسن إعادة التوظيف إلى 69 عاماً. ولا تقوم الفكرة على إبقاء الجميع في الوظيفة نفسها، بل على إتاحة عمل مناسب أو معدل بعد سن التقاعد.

دول منظمة التعاون الاقتصادي: الجمع بين العمل والمعاش

تسمح 17 دولة في المنظمة بالحصول على المعاش الكامل مع الاستمرار في العمل بعد السن النظامية. كما تستخدم دول مثل فنلندا التقاعد الجزئي، بحيث يستطيع الفرد سحب 25 % أو 50 % من معاشه والاستمرار في العمل. وتبين التجارب أن نجاح النظام يتطلب تصميمه بعناية حتى لا يشجع على الخروج المبكر، بل يجذب من كان سيغادر سوق العمل نهائياً.

« اليابان: مراكز الموارد البشرية الفضية »

طورت اليابان مراكز محلية تربط كبار السن بأعمال مؤقتة أو جزئية تتناسب مع خبراتهم وقدراتهم. في مجالات الإدارة والخدمات والصيانة والتعليم والأعمال المجتمعية. ويظهر أحد النماذج المحلية مركزاً يضم أكثر من 500 عامل ويتيح أنماطاً متنوعة من العمل من دون سن تقاعد محددة.

« برنامج لتحسين أوضاع المتقاعدين »

إعادة الزيادة السنوية بصيغة عادلة ومستدامة إعادة زيادة بنسبة 3 % مع إعطاء الأولوية لمن رواتبهم التقاعدية تقل عن 1000 دينار مع وضع آلية مستدامة لمراجعة القوة الشرائية للمتقاعدين.

« وضع حد أدنى للدخل التقاعدي »

يمكن إنشاء تكملة دخل تقاعدي موجهة لا تغير المعاش التأميني الأصلي، لكنها ترفع دخل

بنسبة 3 % في بعض أنظمة التقاعد، لكن تم إيقافها عام 2022. وأصبح استمرارها بعد ذلك مرتبطاً بالترتيبات والملاءة المالية. كما شهد عام 2025 مطالبات شعبية نيابية بإعادة الزيادة السنوية لجميع المتقاعدين.

لكن المشكلة الرئيسية ليست في غياب نسبة 3 % وحدها، بل في عدم وجود آلية مستقرة ومعلنة لحماية القوة الشرائية للمتقاعدين، تراعي التضخم من جهة، والقدرة المالية للصناديق من جهة أخرى.

« التفاوت الكبير في المعاشات »

لا يمكن مقارنة متقاعد يحصل على 350 ديناراً بآخر يحصل على 1,500 دينار. الأول قد ينفق معظم دخله على الضروريات، بينما يمتلك الثاني هامشاً أوسع للادخار والاستثمار. لذلك فإن زيادة نسبية موحدة قد تكون أقل عدالة من زيادة مركبة تجمع بين مبلغ ثابت للفئات الأقل دخلاً ونسبة محدودة للفئات الأعلى.

« التقاعد المبكر وفقدان الخبرة »

متوسط التقاعد عند 48 عاماً يكشف خروج طاقات بشرية من سوق العمل في سن مبكرة نسبياً. وقد لا يرغب الجميع في العودة إلى العمل، لكن غياب سوق منظمة للعمل الجزئي والاستشاري يحرم الراغبين والقادرين من الفرص، ويحرم المؤسسات من الخبرة.

« ضعف الخيارات الاستثمارية الملائمة »

قد يمتلك بعض المتقاعدين مكافأة نهاية خدمة أو مدخرات تتراوح بين بضعة آلاف وعشرات الآلاف من الدنانير، لكنهم يواجهون ثلاثة خيارات غير مثالية: إبقاء الأموال في حسابات منخفضة العائد، أو الدخول في استثمارات مرتفعة المخاطر لا يفهمونها، أو توظيفها في مشروع فردي قد يستهلك رأس المال.

« الالتزامات العائلية والديون »

التقاعد في المجتمعات الخليجية لا يعني انتهاء مسؤولية الأب أو الأم الاقتصادية. فقد يستمر المتقاعد في مساعدة الأبناء، وتمويل الدراسة والزواج والسكن، أو إعالة أفراد لا يعملون. وبالتالي قد يكون المعاش الأسري الفعلي أقل بكثير من الرقم الظاهر بعد توزيع الدخل على

نسبة من يحصلون على أقل من 800 دينار إلى قرابة 60 % من مجموع المتقاعدين.

في المقابل، يتقاضى 27.3 % معاشاً يبلغ ألف دينار أو أكثر.

وهذا التوزيع يثبت أن التعامل مع المتقاعدين باعتبارهم شريحة مالية واحدة يؤدي إلى نتائج غير عادلة. فزيادة موحدة بنسبة مئوية تمنح صاحب المعاش المرتفع مبلغاً أكبر بكثير من صاحب المعاش المنخفض، رغم أن الأخير أكثر تعرضاً لضغوط الغذاء والسكن والكهرباء والدواء.

« المتقاعدون كتلة إنفاق اقتصادي كبيرة »

إذا ضرب عدد المتقاعدين في متوسط المعاش، فإن التدفق النظري للمعاشات إلى المتقاعدين الأحياء يقدر بـ 650 مليون دينار سنوياً (بدون العلاوة الاجتماعية). وعند إضافة المعاشات المقدرة للمستحقين عن المتوفين، يقترب التدفق الإجمالي 750 مليون دينار سنوياً. وهذا تقدير حسابي تقريبي مبني على الأعداد والمتوسطات المنشورة، وليس رقماً محاسبياً رسمياً للمصروفات الفعلية.

وهذا الحجم يعني أن معاشات التقاعد ليست تحويلاً اجتماعياً فقط، بل أحد روافد الطلب المحلي. فهي تذهب إلى الغذاء، والإسكان، والخدمات الصحية، والمواصلات، والاتصالات، والتجزئة، ومساندة أفراد الأسرة. وأي تراجع في القوة الشرائية لهذه المعاشات لا يؤثر في المتقاعد وحده، بل ينتقل إلى الأسواق والمؤسسات الصغيرة والأسر الممتدة.

التحديات الرئيسية

« تآكل القوة الشرائية »

المعاش دخل ثابت، بينما ترتفع تكاليف بعض السلع والخدمات بصورة تراكمية. وحتى عندما يكون التضخم العام منخفضاً، قد تكون سلة إنفاق المتقاعد مختلفة عن سلة المستهلك العادي؛ إذ تزيد فيها أوزان الدواء والرعاية الصحية والغذاء والكهرباء والنقل والخدمات المنزلية. لذلك قد يواجه المتقاعد ما يمكن تسميته "تضخم الشيخوخة"، وهو ارتفاع تكلفة السلع والخدمات التي يستخدمها أكثر من غيره. وكانت القوانين البحرينية تقرر زيادات سنوية

لم تعد قضية المتقاعدين في البحرين مسألة اجتماعية محصورة في انتظام صرف المعاش التقاعدي، ولا ملفاً موسميّاً يعود إلى الواجهة عند مناقشة الزيادة السنوية أو ارتفاع الأسعار. فقد أصبحت شريحة المتقاعدين كتلة سكانية واقتصادية واسعة، تستقبل شهرياً مئات الملايين من الدنانير سنوياً في صورة معاشات، وتؤثر في الاستهلاك العائلي، والسكن، والصحة، والخدمات المصرفية، والتجارة، والسفر، وتمويل الأبناء والأحفاد. وفي الوقت نفسه، تحتزن هذه الفئة عقوداً طويلة من الخبرة المهنية والمعرفة المؤسسية والعلاقات الاجتماعية، إلا أن الاقتصاد لا يزال يتعامل معها غالباً باعتبارها خارج قوة العمل، لا باعتبارها مورداً إنتاجياً قابلاً لإعادة التوظيف.

من هو المتقاعد؟

التعريف القانوني المباشر للمتقاعد هو الشخص الذي انتهت خدمته واستحق معاشاً وفقاً لقوانين التقاعد أو التأمين الاجتماعي. إلا أن هذا التعريف لا يكفي لفهم الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمتقاعدين في البحرين.

والمتقاعد اجتماعياً ليس بالضرورة شخصاً مسناً أو غير قادر على العمل. فالبيانات البحرينية تظهر أن متوسط العمر عند التقاعد بلغ 48 عاماً فقط في القطاعين العام والخاص مجتمعين، بينما بلغ متوسط العمر الحالي للمتقاعدين 58 عاماً. وفي القطاع الخاص بلغ متوسط سن التقاعد 46 عاماً، وانخفض لدى النساء إلى 44 عاماً، مقابل 50 عاماً في القطاع العام. وهذا يعني أن شريحة واسعة تدخل التقاعد وهي ما تزال في سن يمكنها فيها العمل والإنتاج ونقل المعرفة لفترة طويلة.

مورة المتقاعدين في البحرين بالأرقام

« العدد واتجاه النمو »

بلغ عدد المتقاعدين الأحياء في الربع الأول من 2026 نحو 86,861 متقاعداً، منهم 55,044 رجلاً و31,817 امرأة. وكان العدد 79,601 في عام 2022، ما يعني أنه ارتفع بنحو 7,260 متقاعداً خلال ما يزيد قليلاً على ثلاث سنوات، ونسبة تقارب 9.1 %. ويستحوذ القطاع الخاص على العدد الأكبر، بواقع 50,399 متقاعداً، مقابل 36,462 متقاعداً من القطاع العام. ولا يقف الأثر المالي والاجتماعي عند المتقاعدين الأحياء؛ فهناك 25,674 مستحقاً عن متوفين، تمثل النساء منهم أكثر من 84 %. ويبلغ متوسط معاش هذه الفئة 382 ديناراً، فيما يبلغ الوسيط 300 دينار فقط. وتضم هذه الفئة 10,626 أرملة و12,156 من الأبناء، بما يجعل قضية المعاشات مرتبطة مباشرة بأمن الأسرة، وليس بالمتقاعد الفرد وحده.

« متوسط المعاش يخفي تفاوتاً واسعاً »

بلغ متوسط المعاش الشهري، شاملاً العلاوة الاجتماعية، نحو 857 ديناراً في الربع الأول من 2026، لكن الوسيط لم يتجاوز 638 ديناراً. والفارق بين المتوسط والوسيط مهم؛ لأنه يعني أن المعاشات المرتفعة لفئة محدودة ترفع المتوسط العام، بينما يحصل نصف المتقاعدين تقريباً على معاش يقل عن 638 ديناراً. وتظهر البيانات أن:

12,005 متقاعدين، أو 13.8 %، يتقاضون بين 200 و399 ديناراً.

29,177 متقاعداً، أو 33.6 %، يتقاضون بين 400 و599 ديناراً.

بذلك يحصل نحو 47.4 % من المتقاعدين على أقل من 600 دينار شهرياً.

وعند إضافة فئة 600 إلى 799 ديناراً، ترتفع

حسام بن الحاج عمر ضمن قائمة "فوربس" الشرق الأوسط لأقوى 100 رئيس تنفيذي لعام



البركة
حسام بن الحاج عمر
الرئيس التنفيذي للمجموعة
ضمن قائمة فوربس
لأقوى 100 رئيس تنفيذي
في الشرق الأوسط للعام 2026
TOP CEOs 2026
مجموعة البركة

اختارت فوربس الشرق الأوسط حسام بن الحاج عمر، الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة، ضمن قائمتها لأقوى 100 رئيس تنفيذي في الشرق الأوسط لعام 2026، التي تضم نخبة من القيادات التنفيذية في مختلف قطاعات الأعمال بالمنطقة. ويأتي اختيار بن الحاج عمر في وقت تواصل فيه مجموعة البركة، تنفيذ خططها الاستراتيجية وتطوير عملياتها في أسواقها المختلفة، مع التركيز على تعزيز التكامل والتعاون بين وحداتها المصرفية والاستفادة من انتشارها الجغرافي في دعم نمو أعمالها. وخلال فترة توليه منصب الرئيس التنفيذي، ركزت المجموعة على تعزيز التنسيق بين بنوكها التابعة، وتسريع مبادرات التحول والتطوير، وتنويع مصادر الإيرادات، وتطوير الخدمات المصرفية بما يواكب التحولات في قطاع الخدمات المالية والصيرفة الإسلامية. كما واصلت المجموعة تسجيل نمو في عدد من مؤشراتها المالية والتشغيلية، مستفيدة من تنوع أسواقها وقاعدة أعمال وحداتها المصرفية، رغم التحديات والتقلبات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية. وتواصل مجموعة البركة تطوير نموذج أعمالها وتعزيز الكفاءة التشغيلية والتعاون بين وحداتها، إلى جانب تطوير منتجاتها وخدماتها المصرفية الإسلامية، مع التركيز على تحقيق نمو مستدام.

جامعة المملكة تطرح برامج دراسات عليا بنظام دراسة مرن في عطلة نهاية الأسبوع ومنح تصل إلى 25 %

ودعت جامعة المملكة الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا إلى التسجيل والاستفسار عبر حساباتها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي @ku_bh، والتعرف على البرامج والمنح الدراسية المتاحة.

تفتح جامعة المملكة أمام المهنيين والطلبة الراغبين في مواصلة دراساتهم العليا فرصة الالتحاق ببرامج دراسات عليا مصممة بما يتناسب مع طبيعة حياتهم العملية، من خلال نظام دراسة مرن تُعقد فيه المحاضرات خلال عطلة نهاية الأسبوع يومي الجمعة والسبت، بما يتيح للدارسين تحقيق التوازن بين العمل والدراسة.

وتطرح الجامعة مجموعة من برامج الماجستير والدبلوم العالي التي تلبي احتياجات سوق العمل وتواكب التحولات المتسارعة في مختلف التخصصات، وتشمل ماجستير إدارة الأعمال بالمدارس العربية والإنجليزي، وماجستير العلوم في التمويل الرقمي والتكنولوجيا المالية، وماجستير القانون، وماجستير الهندسة المعمارية، وماجستير علوم الحاسوب بمساري الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني إضافة لبرنامج الدبلوم العالي في القانون الرياضي.

وتعزز جامعة المملكة هذه الفرصة بمنح دراسية تصل إلى 25 % من إجمالي الساعات الدراسية، إلى جانب خيارات مرنة للدفع، بما يوفر للطلبة والمهنيين فرصة تطوير مؤهلاتهم الأكاديمية وتعزيز قدراتهم المهنية، مع الاستمرار في مسيرتهم الوظيفية. وأكد رئيس جامعة المملكة، أ.د. حسن بن رعدان الهجوع، أن الجامعة تحرص على تقديم برامج أكاديمية تستجيب لاحتياجات الدارسين وتواكب متطلبات سوق العمل، موضّحاً أن نظام الدراسة في عطلة نهاية الأسبوع يمثل خياراً عملياً للمهنيين الراغبين في مواصلة تعليمهم العالي دون الحاجة إلى التوقف عن العمل.

وأضاف أن الجامعة تواصل تطوير برامجها الأكاديمية وبيئتها التعليمية بما يدعم طموحات الطلبة، ويوفر لهم فرصاً حقيقية لاكتساب المعرفة والمهارات التي تعزز مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

البلاد سعيد محمد سعيد

”اقتصاد الصحة“ يحتل موقعا متقدما ضمن القطاعات الاقتصادية البحرين تعزز موقعها الإقليمي بمقومات استثمارية وتشريعية متقدمة

رفع تنافسية الاقتصاد

ويمنح الموقع الجغرافي للبحرين ميزة تنافسية إضافية، إذ يسهل وصول المرضى والزوار والمستثمرين من مختلف دول الخليج، خصوصاً السوق السعودية، في وقت تتميز فيه المملكة بانخفاض تكاليف التشغيل مقارنة بعدد من الأسواق الإقليمية، ما يعزز قدرتها على جذب الاستثمارات الصحية، وتكتمل هذه المنظومة بوجود كودار وطنية مؤهلة، وبرامج دعم تقدمها الجهات الحكومية وصندوق العمل “تمكين”، إلى جانب انسجام القطاع مع مستهدفات رؤية البحرين الاقتصادية 2030، التي تركز على الشراكة مع القطاع الخاص، والاستدامة، والابتكار، ورفع تنافسية الاقتصاد الوطني.

مركز إقليمي

وتتمثل المرحلة المقبلة فرصة حقيقية لتحويل البحرين إلى مركز إقليمي لاقتصاد الصحة، ليس فقط من خلال الخدمات العلاجية، إنما عبر الصناعات الطبية، والبحث العلمي، والمؤتمرات الدولية، والتقنيات الصحية، بما يعزز تنويع مصادر الدخل الوطني ويضيف قيمة اقتصادية مستدامة للمملكة.

الصحة إلكترونياً ويوفر قاعدة بيانات متقدمة تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الطبية، إضافة إلى مشروعات نوعية مثل مشروع الجينوم الوطني الذي يرسخ مفهوم الطب الدقيق والعلاج الشخصي.

وشركات التكنولوجيا الصحية لتقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق. وعلى صعيد البنية التحتية، تواصل المملكة تعزيز التحول الرقمي عبر النظام الوطني للمعلومات الصحية، الذي يربط المؤسسات

إدارة بكفاءة أعلى

ويعرف اقتصاد الصحة بأنه فرع من علم الاقتصاد يختص بكيفية إدارة الموارد الصحية المحدودة لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة، من خلال تطوير آليات التمويل، ورفع جودة الخدمات، وتحقيق العدالة في توزيع الرعاية الصحية، إلى جانب تقييم السياسات العلاجية والدوائية بما يضمن الاستدامة المالية للقطاع.

وتستند البحرين في هذا المجال إلى منظومة تشريعية مرنة تشجع الاستثمار، إذ تسمح بالتملك الأجنبي الكامل للمنشآت الطبية والصيدلانية، إلى جانب وجود آليات تنظيمية متطورة عبر الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، التي تقدم خدمات سريعة للمستثمرين وتسهل إجراءات الترخيص، بما يعزز جاذبية السوق البحرينية أمام الاستثمارات الصحية الإقليمية والدولية.

نظام صحي “رقمي”

ويمثل مشروع الضمان الصحي “صحتي” خطوة استراتيجية في تطوير منظومة التمويل الصحي، من خلال توسيع مشاركة شركات التأمين والقطاع الخاص، وهو ما يخلق فرصاً جديدة أمام المستشفيات والمراكز الطبية

يتجه مفهوم اقتصاد الصحة إلى احتلال موقع متقدم ضمن القطاعات الاقتصادية الأكثر نمواً في العالم، بعد أن تجاوز دوره التقليدي في تقديم الخدمات العلاجية ليصبح محركاً للاستثمار والابتكار واستقطاب المؤتمرات الطبية والسياحة العلاجية والصناعات الدوائية والتقنيات الصحية الحديثة، وفي هذا السياق، تبرز مملكة البحرين كواحدة من الدول الخليجية التي تمتلك مقومات متكاملة تؤهلها للعب دور إقليمي متقدم في هذا القطاع الحيوي.

بين الغرفة والأطباء

ويأتي اللقاء الذي جمع رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين نبيل كانو برئيس جمعية الأطباء البحرينية الدكتور عامر الدرازي، وبمشاركة مركز البحرين العالمي للمعارض قبل أيام مضت، ليؤكد أهمية بناء شراكات استراتيجية تسهم في تحويل القطاع الصحي إلى رافد اقتصادي متنامي، عبر استقطاب المؤتمرات والفعاليات الطبية المتخصصة، وتعزيز مكانة المملكة كوجهة إقليمية للمعارض الصحية وما يرتبط بها من حركة سياحية وتجارية وخدمات مساندة.

*عبدلي العبيدلي

نحو بناء صناعة عربية للمحتوى الرقمي بمعايير دولية 9/1 صناعة المحتوى الرقمي العربي: التحديات والفرص

واسترجاعها ونقلها وتوزيعها والوصول إليها بواسطة الأجهزة والشبكات الرقمية.

وقد تعاملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا “الإسكوا” منذ وقت مبكر مع المحتوى الرقمي العربي باعتباره صناعة تتداخل فيها قطاعات الإعلام والثقافة والإبداع وتقنية المعلومات، ولا تقتصر على مجرد رقمنة المواد التقليدية .

وبهذا المعنى، فإن المقال المنشور إلكترونياً محتوى رقمي، والفيديو والبودكاست والكتاب الإلكتروني والصورة الرقمية واللغة الإلكترونية والدورة التدريبية وقاعدة البيانات والخريطة التفاعلية والتطبيق والمحتوى الذي تنتجه منصات الذكاء الاصطناعي كلها أشكال مختلفة من المحتوى الرقمي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

*خبير إعلامي

2028، وأن ترتفع حصة الإيرادات الرقمية من السوق إلى 74 %.

وعليه، فإن قضية المحتوى الرقمي العربي لا ينبغي النظر إليها بوصفها قضية لغوية أو ثقافية فحسب، وإنما بوصفها فرصة اقتصادية وصناعية واستراتيجية. والسؤال الحقيقي لم يعد: كيف نرفع نسبة المحتوى العربي على الإنترنت؟ بل: كيف نبني صناعة عربية مستدامة للمحتوى قادرة على إنتاج المعرفة، وتوليد الوظائف، وتطوير الملكية الفكرية، وبناء الشركات والمنصات، والتصدير إلى الأسواق العالمية؟

مفهوم المحتوى الرقمي

المحتوى الرقمي هو كل مادة معرفية أو إعلامية أو ثقافية أو تعليمية أو ترفيهية أو تجارية تُنتج أصلاً بصيغة رقمية، أو تُحوّل من شكل مادي أو تناظري إلى صيغة رقمية، بحيث يمكن تخزينها ومعالجتها ونسخها

الرقمي العالمي وفق تعريفها الواسع للمحتوى الرقمي، بينما تشير بيانات W3Techs في يوليو 2026 إلى أن العربية مستخدمة في نحو 0.6 % فقط من المواقع التي يمكن تحديد لغة محتواها، ولا يمثل الرقمان تناقضاً بالضرورة؛ فبينما يتناول الأول مفهوماً واسعاً للمحتوى الرقمي يشمل أشكالاً متعددة، يقيس الثاني لغة المحتوى في مواقع الويب التي ترصدها المنصة.

وفي مقابل هذه الفجوة، توجد سوق عربية واعدة. فالالاتصال بالإنترنت في الدول العربية أصبح واسعاً، ويقدر الاتحاد الدولي للاتصالات نسبة مستخدمي الإنترنت في المنطقة العربية بنحو 70 % في 2025. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هناك 308 – 310 ملايين شخص يستخدمون الإنترنت عبر الهاتف المحمول في 2024، وفق GSMA. كما تتوقع بعض المصادر الأخرى، أن تصل إيرادات سوق الإعلام والترفيه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى نحو 18 مليار دولار بحلول

بخلاف ما يتوهم البعض منا، لم يعد المحتوى الرقمي مجرد انتشار إلكتروني للنص والصورة والصوت، بل تحولت قيمته كي يصبح أحد المكونات الأساسية للاقتصاد العالمي الجديد. فالمعرفة والإعلام والتعليم والترفيه والتسويق والتجارة والثقافة والسياحة والصحة والخدمات الحكومية والذكاء الاصطناعي باتت جميعها تعتمد، بدرجات متفاوتة، وأشكال مختلفة، على إنتاج المحتوى الرقمي، وتنظيمه، وإدارته، وتحويله، إلى قيمة معرفية أو تجارية أو اجتماعية.

على نحو مواز، تتبع أهمية المحتوى الرقمي العربي من مفارقة أساسية: فكما هو معروف تحتل اللغة العربية مكانة متقدمة أمام اللغات الحية الأخرى. فهي من أكثر لغات العالم انتشاراً، إذ يتحدث بها أكثر من 450 مليون شخص، إلا أن حضورها الرقمي لا يزال أدنى بكثير من وزنها السكاني والثقافي والاقتصادي. وتشير اليونسكو إلى أن المحتوى العربي يمثل نحو 3 % من المحتوى



الغذاء العالمي يرتفع.. هل تصل موجة الأسعار إلى البحرين؟

9.83 مليون دينار قيمة واردات البحرين من الحبوب ومجموعة الزيوت النباتية الرئيسية والسكر في يونيو

القمح والزيوت والسكر الأكثر

تعرضا لارتفاع الأسعار

الضغوط الغذائية أعلى من

التضخم العام

شبكة التوريد الخليجية تخفف

المخاطر

دعم الطحين يحمي الخبز

المدعوم

استقرار الدينار يخفف التضخم

المستورد



البلاد | حسن الصائغ

لم تعد تحركات أسعار الغذاء العالمية بعيدة عن المستهلك خصوصا في الدول التي تعتمد على الاستيراد لتوفير جانب مهم من احتياجاتها الغذائية، ففي يوليو الماضي ارتفع مؤشر أسعار الغذاء لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى 131.1 نقطة، مسجلا أعلى مستوى له في أكثر من ثلاث سنوات مع ارتفاع أسعار الحبوب والزيوت النباتية والسكر.

وبالنسبة إلى البحرين يأتي هذا الارتفاع في توقيت مهم، فأحدث البيانات المتاحة تظهر ارتفاع أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية نحو 5.8 % على أساس سنوي في يونيو، بينما تكشف بيانات التجارة الخارجية للشهر نفسه عن واردات بملايين الدنانير من الحبوب والزيوت والسكر.

وهنا يبرز السؤال: هل تنتقل موجة ارتفاع الأسعار العالمية إلى السوق البحرينية؟

الإجابة لا ترتبط بالسعر العالمي وحده بل أيضا بمصادر الاستيراد وتوافر المخزون والعقود السابقة وتكاليف النقل، إضافة إلى السياسات الحكومية التي يمكن أن تخفف ارتفاع التكلفة قبل وصوله إلى المستهلك.

من الأسعار العالمية إلى رفوف البحرين

أكثر ما يستحق المراقبة في البحرين حاليا هو القمح والزيوت والسكر لأنها كانت من أبرز السلع التي ارتفعت أسعارها عالميا في يوليو، فقد ارتفعت أسعار الحبوب 3.4 % والزيوت النباتية 2 % والسكر 5.6 % بينما ارتفع القمح وحده نحو 5.8 %

وتظهر بيانات يونيو أن البحرين استوردت نحو 6.7 مليون كيلوغرام من القمح بقيمة 1.11 مليون دينار، ونحو 2.48 مليون كيلوغرام من زيت النخيل بقيمة 1.57 مليون دينار إضافة إلى 1.69 مليون كيلوغرام من السكر بقيمة تقارب 398 ألف دينار. وتكمن أهمية هذه السلع في أنها لا تصل إلى المستهلك بصورتها المباشرة فقط، فالقمح يدخل في الخبز والدقيق والمخبوزات، والزيوت تستخدم في المطاعم والصناعات الغذائية، والسكر يدخل في المشروبات والحلويات وعديد من المنتجات المصنعة، ولذلك فإن استمرار ارتفاع تكلفتها عالميًا قد يمتد تدريجيًا إلى منتجات أخرى.

لكن ذلك لا يعني أن زيادة الأسعار العالمية ستظهر فوراً وبالنسبة نفسها في المتاجر البحرينية، إذ تمر السلعة بمراحل عدة قبل وصولها إلى المستهلك كما أن جزءًا من المخزون قد يكون تم شراؤه قبل الارتفاع الأخير.

هل تعود الضغوط على أسعار الغذاء؟

تزداد أهمية ما يحدث عالميا لأن أسعار الغذاء في البحرين أظهرت بالفعل ضغوطا خلال الفترة الأخيرة، ففي يونيو بلغ

التضخم العام نحو 2.3 % على أساس سنوي بينما ارتفعت أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية بنحو 5.8 % أي بأكثر من ضعف معدل التضخم العام.

لكن لا يمكن القول إن موجة يوليو العالمية تسببت في هذا الارتفاع لأن زيادة أسعار الغذاء في البحرين سبقتها زمنيًا، إلا أن استمرار ارتفاع القمح والزيوت والسكر عالميا قد يضيف ضغوطا جديدة خلال الأشهر المقبلة إذا ارتفعت تكلفة الشحنات الجديدة. ولهذا ستكون بيانات الأسعار خلال أغسطس وسبتمبر مهمة لمعرفة ما إذا كان ارتفاع يوليو سيؤدي محدود الأثر أم سيبداً في الظهور أوضح في السوق المحلية.

وحتى الآن لا تشير البيانات إلى موجة غلاء واسعة تشمل الاقتصاد البحريني بأكمله، فالتضخم العام لا يزال عند 2.3 % بينما تتركز الزيادة بصورة أكبر في الغذاء، لكن استمرار ارتفاع المواد الأساسية عالميا قد يزيد الضغوط على قطاعات مرتبطة بها مثل المطاعم والمخابز والصناعات الغذائية.

9.83 مليون دينار واردات في شهر يونيو

تكشف بيانات الاستيراد عن أن البحرين استوردت في يونيو ما قيمته نحو 6.59 مليون دينار من الحبوب، و2.84 مليون دينار من مجموعة الزيوت النباتية الرئيسية، ونحو 398 ألف دينار من السكر، لتصل قيمة هذه المجموعات الثلاث إلى قرابة 9.83 مليون دينار خلال شهر واحد.

لكن حجم الاستيراد ليس العامل الوحيد المهم بل يجب النظر

امتدادا لنجاح نسخته الأولى

شركة ”باس“ تطلق النسخة المطورة من برنامج رعاية الموظفين ”Staff Welfare Program“

الاجتماعي والصحي المستدام، وذلك من خلال الاحتفاء بمختلف المناسبات الاجتماعية وتنظيم الفعاليات التوعوية والوقائية دوريا.

واختتم رئيس مجلس الإدارة نبيل كانو، بتأكيد أن إطلاق هذا البرنامج يجسد التزام ”باس“ بمواصلة تطوير بيئة العمل، وذلك بما يواكب أعلى المعايير العالمية في مجال رفاه الموظفين والاستدامة المؤسسية؛ الأمر الذي يعزز قيادة شركة ”باس“ كرافد أساسي وذراع وطنية فاعلة تدعم مسيرة النهضة والازدهار في مملكة البحرين تحت ظل قيادتها الحكيمة.



*إحسان بوحليقة @ihsanbuhulaiga

واستقرارًا.

وتتضمن النسخة المحدثّة من البرنامج "Staff Welfare Program 2.0" حزمة متكاملة من المبادرات المصممة لتلبية احتياجات الموظفين، إذ تشمل منظومة لدعم التعليم عبر تقديم منح وبعثات دراسية لنيل شهادتي البكالوريوس والدراسات العليا بهدف تنمية الكفاءات الواعدة وتأهيلها للمستقبل، إلى جانب حلول مالية وإدارية متطورة توفر أدوات دعم مباشر للحالات الإنسانية، وخدمات القرض الحسن، وبرامج ادخار مرنة تساهم في تخفيف الأعباء المعيشية، فضلاً عن تقديم مبادرات للدعم

أهداف التنمية المستدامة.

وبهذه المناسبة، صرح نبيل كانو رئيس مجلس إدارة شركة خدمات مطار البحرين (باس)، قائلاً: يمثل إطلاق النسخة المطورة من برنامج "Staff Welfare Program 2.0" محطة جديدة في مسيرة التزامنا الراسخ بالاستثمار في الكوادر الوطنية، التي تشكل الركيزة الأساسية لجميع نجاحاتنا والدافع الأساسي لاستدامة ريادةتنا. وقد أثبتت النسخة الأولى من البرنامج أثرها الإيجابي في مختلف المستويات؛ الأمر الذي دفعنا إلى تطويره ليقدم حلولاً أكثر شمولاً لمتنسي عائلة "باس"، وترسيخ بيئة عمل أكثر جاذبية

في خطوة استراتيجية تعكس ريادتها في مجالات المسؤولية المجتمعية والرفاه الوظيفي، أعلنت شركة خدمات مطار البحرين "باس" تدشين النسخة المطورة من برنامجها المخصص لرعاية الموظفين تحت مسمى "Staff Welfare Program 2.0"، وذلك امتدادًا للنجاح الذي حققته النسخة الأولى التي أطلقت بالعام 2023. ويأتي البرنامج بجلته الجديدة بما يتماشى مع المعيار الدولي للمسؤولية المجتمعية ISO 26000، ويتوافق مع الرؤية الطموحة للشركة على صعيد تبني ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية ودعم



نبيل كانو

السعودية وتركيا وباكستان دفاعيا واقتصاديا.. اشدد عضدك بأخيك

العلاقة مع باكستان، فتستفيد من استقرار إمدادات النفط السعودية مقابل تنوع أكبر في الصادرات الباكستانية ذات القيمة المضافة. هذه الديناميكية تقلل من تركيز المخاطر على الممرات البحرية التقليدية، وتعمل كآلية تأمين تجاري جزئي في بيئة جيوسياسية متقلبة. أما الاستثمار، فيبرز التحليل أن الاتفاق يخفف ضغوط علاوات المخاطر السياسية التي يفرضها المستثمرون الدوليون في ظل إغلاق "هرمز" أو اضطراب "باب المندب"، فالوجود التركي والباكستاني كشركاء أمنيين يعزز الثقة في استمرارية المشاريع الكبرى داخل المملكة، ويفتح المجال أمام تدفقات رأسمالية سعودية نحو تركيا في مجالات الطاقة المتجددة ونحو باكستان في التعدين والزراعة والتقنية. والأهم، أن هذه التدفقات لا تقتصر على كونها فرضا ربحية، بل تعمل كصمام استقرار يعيد توجيه رأس المال نحو قطاعات أقل اعتمادًا على الممرات البحرية المهددة، ما يدعم مسار التنوع الاقتصادي تحت ضغط صدمات العرض الخارجية.(اقرأ المقال كاملا بالموقع الإلكتروني).

*مؤسس مركز جوانا الاستشاري

مسارًا لنقل التقنية وتوطين الإنتاج داخل السعودية، بينما تضيف الخبرة العملياتية والقاعدة التصنيعية الباكستانية قدرة على التسريع في تنفيذ مشاريع مشتركة. هذا التكامل يقلل من الاعتماد على سلاسل التوريد الخارجية المعرضة للانقطاع بسبب التوترات البحرية، ويحول جزءًا من الإنفاق الدفاعي من تكلفة جارية إلى استثمار رأسمالي يولد قيمة مضافة ووظائف نوعية تتطلب مهارات تخصصية، والنتيجة المتوقعة هي تعزيز القدرة على حماية المنشآت النفطية والموانئ بتكلفة أقل نسبيًا على المدى المتوسط، مع دعم هدف توطين المشتريات الدفاعية الذي يشكل أحد محاور رؤية 2030. وعلى مستوى التجارة، يكشف التحليل أن الاتفاق يخلق حوافز لتوسيع الروابط غير النفطية كتعويض جزئي عن مخاطر انقطاع الصادرات النفطية، فالتجارة مع تركيا، التي تجاوزت بالفعل مستويات مرتفعة وتستهدف نموًا كبيرًا، يمكن أن تتسارع في قطاعات البروكيماويات واللوجستيات والطاقة المتجددة، مدعومة بمشاريع ربط بري مثل إحياء سكة حديد الحجاز التي توفر بدائل أقل عرضة للتهديدات البحرية. أما

والتخفيف من تأثيراتها في حال وقوعها والتحوط منها في حال وقوعها -لا قدر الله- فكما هو معروف، تشكل التحديات الجيو-اقتصادية الناجمة عن هذه الحرب، وما أفرزته من تعطيل لمضيق هرمز واضطراب الملاحه في باب المندب، ضغطًا هيكليًا مباشرًا على اقتصادات المنطقة، فعلى الرغم من أن السعودية نجحت في تحويل جزء مهم من صادراتها عبر أنبوب شرق-غرب، إلا أن جزءًا كبيرًا من صادرات النفط السعودية كان لعقود يمر عبره، وأي انقطاع أو ارتفاع في مخاطر الشحن يترجم فورًا إلى زيادة في تكاليف التأمين والنقل، وانخفاض محتمل في الإيرادات النفطية، وتقييد للقدرة على تمويل برامج التنوع في رؤية 2030. في هذا الإطار، لا يمكن النظر إلى الاتفاقية كمجرد ترتيب أمني، بل كآلية لإعادة تسعير المخاطر الجيوسياسية وتقليل علاوات المخاطر التي تفرضها الأسواق على الاستثمارات والتجارة.

ومن الناحية التحليلية، يعمل الاتفاق على تحويل نقاط الضعف الجغرافية إلى مصادر قوة نسبية عبر تكامل القدرات، فالصناعة الدفاعية التركية المتقدمة في المجالات الجوية والبحرية توفر

وقّعت السعودية وتركيا وباكستان في 7 أغسطس 2026 "اتفاقية مكة للدفاع المشترك"، التي تنص على أن أي هجوم مسلح على إحدى الدول الثلاث يُعد هجومًا على الجميع، وتهدف إلى تعزيز الردع الجماعي وتطوير التعاون الدفاعي بجميع أوجهه، بما في ذلك الصناعات الدفاعية والمشاريع المشتركة، في سياق تصاعد التوترات الإقليمية الناجمة عن الحرب الأمريكية-الإيرانية.

وما لا يمكن تجاوزه كذلك، بالإضافة إلى القوة الدفاعية الهائلة للدول الثلاث مجتمعة، هو ثقلها الاقتصادي التي يتجاوز 8.5 ترليون دولار بمعيار القوة الشرائية (PPP)، بما يجعلها مجتمعًا تحل في المرتبة الرابعة بعد الولايات المتحدة والصين والهند، وهذا جانب ليس بالإمكان إلا الاهتمام به، فما أفرزته الحرب الدائرة -اقتصاديًا- كان صدمة عرض هائلة ليس فقط لاقتصادات الدول المحيطة بل عالميًا، ففي نهاية المطاف كل الدول بحاجة إلى صادرات المنطقة من الطاقة. وهكذا لا يمكن إهمال الجوانب والتداعيات الاقتصادية للاتفاق، فعند الحديث عن التعزيز الأمني فهذا مباشرة يصب في جانب إدارة المخاطر



محققا نجاحا لافتا باستقطابه أكثر من 110 آلاف زائر من داخل مملكة البحرين وخارجها

هيئة البحرين للسياحة والمعارض تختتم النسخة الثالثة من مهرجان صيف البحرين للألعاب



لرياضة الصم، والمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وجمعية السنايل لرعاية الأيتام، وجمعية التوحيدين البحرينية، والصندوق الملكي لشهداء الواجب، بما يعكس التزام الهيئة بإتاحة تجربة ترفيهية شاملة لمختلف فئات المجتمع، وتعزيز اندماج مختلف فئات المجتمع في الفعاليات الوطنية.

وشهدت النسخة الثالثة من المهرجان تنظيم 245 عرضًا ترفيهيًا و315 فعالية حية، إلى جانب 4 حفلات موسيقية و20 منطقة ترفيهية، قدمت باقة متنوعة من التجارب والأنشطة التي استهدفت مختلف الفئات العمرية، وأسهمت في توفير تجربة ترفيهية متكاملة جمعت بين الألعاب والعروض الحية والمحتوى التفاعلي، بما عزز مكانة المهرجان كوجهة صيفية رائدة للسياحة العائلية والترفيه في مملكة البحرين. (اقرأ الموضوع كاملا في الموقع الإلكتروني).



دانة السعد

وفي إطار حرص الهيئة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية، استضاف المهرجان هذا العام عددًا من الجمعيات والمؤسسات الوطنية، شملت الجمعية البحرينية لأولياء أمور المعاقين وأصدقائهم، والاتحاد البحريني

المملكة كوجهة مفضلة للسياحة العائلية في المنطقة.

وأشارت السعد إلى أن الإقبال الكبير الذي شهده المهرجان، ونفاد التذاكر في غالب أيامه، يعكسان ثقة الجمهور بجودة المحتوى والتنظيم، مؤكدة أن الهيئة مستمرة في تطوير الفعاليات والمبادرات التي تعزز تنوع المنتج السياحي وترفع تنافسية مملكة البحرين على خريطة السياحة الإقليمية. كما نوهت بالدور المحوري الذي قام به 220 منظمًا بحرينيًا في إنجاح المهرجان، من خلال جهودهم في تقديم تجربة تنظيمية متكاملة للزوار.

وقالت إن النتائج التي حققتها النسخة الثالثة من مهرجان صيف البحرين للألعاب تمثل دافعا لمواصلة تطوير الحدث في نسخته المقبلة، بما يعزز مكانته كأحد أبرز الفعاليات الصيفية في مملكة البحرين، ويسهم في دعم الحركة السياحية والاقتصادية واستقطاب مزيد من الزوار إلى المملكة.

أعلنت هيئة البحرين للسياحة والمعارض اختتام فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان صيف البحرين للألعاب، الذي أقيم بمشاركة استراتيجية مع مسرح بيون الدانة ومركز البحرين العالمي للمعارض، محققًا نجاحًا لافتًا باستقطابه أكثر من 110 آلاف زائر من داخل مملكة البحرين وخارجها، ليواصل ترسيخ مكانته ضمن أبرز الفعاليات الترفيهية العائلية خلال موسم الصيف.

وبهذه المناسبة، أكدت نائب الرئيس التنفيذي للموارد والمشاريع في هيئة البحرين للسياحة والمعارض دانة السعد، أن النجاح الذي حققته النسخة الثالثة من المهرجان يعكس الإقبال المتزايد على الفعاليات النوعية التي تقدمها الهيئة، ويجسد نجاح جهودها في تطوير منتج سياحي وترفيهي متكامل يلبي تطلعات العائلات والزوار من داخل مملكة البحرين، والأشقاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يسهم في تعزيز مكانة

عن قطاع السجل العقاري والمساحة

جهاز المساحة والتسجيل العقاري ينال جائزة الإنجاز المتميز في نظم المعلومات الجغرافية "SAG Award" العالمية للعام 2026

متقدمة وفق أفضل الممارسات العالمية. وأشار إلى أن المنصة الجيومكانية تعد من المشاريع الاستراتيجية لجهاز المساحة والتسجيل العقاري، وتهدف إلى تطوير البنية التحتية للبيانات الجيومكانية، وتوفير حلول متقدمة تحدم مختلف الجهات الحكومية ضمن منظومة متكاملة تتيح تبادل البيانات وتحديثها لحظيًا، بما يسهم في رفع كفاءة العمل الحكومي ودعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار.

وتوفر المنصة مجموعة متقدمة من التقنيات والخدمات، من أبرزها البيانات الجغرافية ثلاثية الأبعاد، والتوأمة الرقمية، والاستكشاف الميداني الافتراضي، وأدوات التحليل المكاني، والربط الإلكتروني المباشر، إلى جانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث وتحليل البيانات، بما يعزز الاستفادة من المعلومات المكانية في التخطيط والتنمية.



الذي بلغته الكفاءات الوطنية في مجال البيانات الجيومكانية والابتكار الرقمي، متمثًا جهود فريق العمل المختص في تطوير المنصة الجيومكانية على مدى العامين الماضيين، وفق رؤية تركز على الابتكار وتكامل البيانات والاستفادة من أحدث التقنيات، بما أسهم في تطوير منظومة

الملك الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بما أسهم في تعزيز بيئة وطنية محفزة للابتكار، وتمكين الجهات الحكومية من تطوير حلول رقمية متقدمة وفق أفضل الممارسات العالمية. وأكد أن هذا الإنجاز يعكس المستوى المتقدم



المساحة والتسجيل العقاري، أن هذا الإنجاز يأتي ثمرة لما تحظى به مسيرة التحول الرقمي والابتكار في مملكة البحرين من دعم ورعاية مستمرة في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو

حقق جهاز المساحة والتسجيل العقاري إنجازًا دوليًا جديدًا بحصوله على جائزة الإنجاز المتميز في نظم المعلومات الجغرافية (Special Achievement in GIS – SAG Award) للعام 2026، ضمن قطاع السجل العقاري والمساحة (Cadastre/Land Records)، وذلك عن المنصة الجيومكانية التابعة للجهاز، خلال مؤتمر Esri User Conference 2026، الذي عُقد في مدينة سان دييغو بالولايات المتحدة الأميركية، بمشاركة أكثر من 18 ألف من الرواد والمتخصصين في مجالات التكنولوجيا والابتكار ونظم المعلومات الجغرافية، يمثلون أكثر من 100 دولة. وتُعد جائزة SAG Award من أبرز الجوائز العالمية في مجال نظم المعلومات الجغرافية، إذ تُمنح سنويًا لعدد من المؤسسات المتميزة من مختلف أنحاء العالم؛ تقديراً لإنجازاتها في توظيف نظم المعلومات الجغرافية وتقديم تطبيقات وحلول مبتكرة في هذا المجال. وبهذه المناسبة، أكد باسم الحمير رئيس جهاز

فتح "البيت العود" في "فريج الحمام" لكل قاصديه

راحلون وبصماتهم باقية
في سجل الوطن.. أسماء أنشئت في عظامها، دفن سيرة أسسها مساهمات الفاني، وأعمق ردائل العروا
للبلد ولزحف البلد، وعلمنا عن هذه الدنيا، لكن عظماء
أبهم الكرماء بقية شمسها على زكراهم الطيبين.
صيف "البلاد" .. عهد تلك الذكريات في سلسلتنا

السيد سعيد بن السيد خلف.. تاجر "الأبوة والمسؤولية"



بيت بن خلف قبل تجديده



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي في حفيز اللؤلؤ



السيد سعيد السيد خلف

القاصرون والأوقاف

ومن أبرز أدواره العامة مساهمته في تأسيس دائرة أموال القاصرين، وعضويته في مجلس دائرة الأوقاف الجعفرية، إلى جانب توليه رئاسة وإدارة مآتم الحاج عباس، ومشاركته في بناء ودعم عدد من المساجد والمآتم، كما كان أبًا حريصًا على تعليم أبنائه وبناته، في موقف يعكس وعيه المبكر بأهمية التعليم. توفي -رحمه الله- في العشرين من شهر رمضان للعام 1367هـ، الموافق 26 يوليو 1948، ودفن في مقبرة الحورة، وبقيت سيرته حاضرة بوصفه تاجرًا ووجيهًا ورجل خير جعل المكانة التجارية مسؤولية تجاه الإنسان والمجتمع.



صورة متخيلة بالذكاء الاصطناعي في مجلس بيت بن خلف

تصميم بحريني جميل وموقع استراتيجي بين مسجد الباخشة ومآتم الحاج عباس.

الحمام" باسم "البيت العود"، وكان من المعالم المعمارية البارزة في النمامة، لما تميز به من

محلاً تجاريًا (حفيرًا) في سوق الطواويش، وامتد نشاطه إلى تسويق اللؤلؤ البحريني في أسواق بومباي، التي كانت من أبرز المراكز العالمية لتجارة اللؤلؤ الطبيعي، وأسهم من خلال علاقاته التجارية في تعزيز حضور المنتج البحريني خارج البلاد.

الأبوة والمسؤولية

ولم يكن السيد سعيد تاجرًا فحسب، بل كان شخصية اجتماعية ووطنية تحظى بمكانة واسعة، فقد عُرف بكرمه ورحمته بالفقراء والمحتاجين، وكان منزله مفتوحًا للقاصي والداني، يستقبل فيه الأهالي وأصحاب الحاجات، ويسعى إلى معالجة مشكلاتهم بروح الأبوة والمسؤولية، وغرف منزله في "فريج

"الطواش" البارع

ولد السيد سعيد العام 1897 في أسرة عُرفت بالتجارة والوجهة الاجتماعية، فوالده السيد خلف الكبير كان من كبار تجار اللؤلؤ في مطلع القرن العشرين، أما والدته فمن عائلة بن رجب المعروفة، وقد نشأ في بيئة تجارية أكسبته خبرة مبكرة في فحص اللؤلؤ وتقدير قيمته وتسويقه، حتى أصبح "طواشًا" بارعًا، وامتلك

الآراء الواردة في «منطلقات»
تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»
للتواصل: 17111483



opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



حول الفقه المقارن في التحكيم الإسلامي والشرائع والأديان السماوية

حمد جاسم بن حربي



ريادة الأعمال والمشاريع الاجتماعية.. أرباح تتحقق ومجتمع ينمو

د.وليد عبدالعزيز محسن



*د.فوزية يوسف الجيب

جلالة الملك المعظم.. دبلوماسية تصنع الثقة وشراكة تبني المستقبل

لا تُقاس قوة العلاقات بين الدول بعدد الاتفاقيات الموقعة أو الزيارات المتبادلة فحسب، بل بما تستند إليه من ثقة سياسية، وتوافق في الرؤى، وقدرة على تحويل الأخوة التاريخية إلى شركات فاعلة تخدم المصالح المشتركة. ومن هذا المنطلق، جاءت زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة، لتؤكد أن العلاقات البحرينية المصرية تضي بثبات نحو آفاق أكثر اتساعاً، مستندة إلى إرث عريق من التعاون، وإرادة سياسية تؤمن بأن المستقبل يُبنى بالتنسيق والتكامل والعمل المشترك. وقد رسخت مملكة البحرين، بقيادة جلالة الملك المعظم، نهجاً دبلوماسياً يقوم على الاعتدال والحكمة والانفتاح، وهو نهج جعل من المملكة شريكاً يحظى بالاحترام والتقدير على المستويين العربي والدولي، فالدبلوماسية البحرينية لم تكن يوماً مجرد وسيلة لإدارة العلاقات الخارجية، بل أصبحت أداة فاعلة لبناء الثقة، وتقريب وجهات النظر، وتعزيز الاستقرار، وترسيخ قيم الحوار والتعاون بين الدول. وتأتي العلاقات مع جمهورية مصر العربية في مقدمة هذه الشراكات الاستراتيجية، لما تمثله مصر من عمق حضاري وسياسي، ودور محوري في دعم الأمن العربي، ولما يجمع البلدين من تاريخ طويل من المواقف المشتركة التي أكدت أن قوة الأمة العربية تنبع من تضامن دولها، وتكامل أدوارها، ووحدة رؤيتها تجاه القضايا المصرية.

وكما أكد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، فإن مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية تجمعهما روابط أخوية وطيدة وعلاقات تاريخية عريقة، تزداد رسوخاً وتطوراً بفضل العناية الدائمة والرعاية المستمرة والإرادة المشتركة للبلدين الشقيقين، بما يعكس عمق هذه العلاقة ومتانة أسسها، وحرص القيادتين على مواصلة البناء عليها بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين ويدعم مسيرة العمل العربي المشترك. وفي ظل المتغيرات التي يشهدها العالم، تزداد أهمية الشراكات العربية القائمة على وضوح الرؤية ووحدة الهدف. ومن هنا، تبرز أهمية اللقاءات التي تجمع القيادات العربية، لما تمثله من فرصة لتبادل الرؤى، وتنسيق المواقف، وبناء مبادرات مشتركة تعزز الأمن والاستقرار، وتدفع عجلة التنمية، وتحافظ على مصالح الدول العربية وشعوبها.

لقد حرص جلالة الملك المعظم على ترسيخ سياسة خارجية متوازنة، تجمع بين الثبات على المبادئ والانفتاح على مختلف الشراكات، بما يخدم مصالح مملكة البحرين ويعزز حضورها الإقليمي والدولي. واستطاعت هذه السياسة أن تقدم نموذجاً للدولة التي تؤمن بأن الحوار هو الطريق الأقصر لمعالجة التحديات، وأن العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل أكثر قدرة على تحقيق الأمن والتنمية. وفي المقابل، تواصل جمهورية مصر العربية، بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، أداء دورها المحوري في محيطها العربي؛ انطلاقاً من مسؤوليتها التاريخية ومكانتها السياسية، وهو ما يجعل التشاور المستمر بين قيادتي البلدين عنصراً مهماً في دعم الاستقرار الإقليمي، وتعزيز العمل العربي المشترك، ومواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة برؤية متوازنة ومسؤولة.

ولم تكن زيارة جلالة الملك المعظم إلى مصر مناسبة بروتوكولية، بل حملت رسائل سياسية ودبلوماسية تعكس عمق الثقة بين القيادتين، وتؤكد توافق الرؤى تجاه العديد من القضايا العربية والإقليمية، إلى جانب حرص المشترك على تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بما يواكب تطلعات الشعبين الشقيقين، ويعزز فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري والتنموي. إن العلاقات البحرينية المصرية تمثل نموذجاً متقدماً في العلاقات العربية، لأنها تقوم على أسس ثابتة لم تتأثر بتغير الظروف أو التحولات الإقليمية، فقد ظلت جسور التواصل مفتوحة، واستمرت التنسيق في مختلف المحافل، وتعزيز التعاون في مجالات التعليم والثقافة والصحة والاستثمار والسياسة، بما يعكس قناعة مشتركة بأن التنمية الشاملة تتحقق من خلال تبادل الخبرات وتكامل الإمكانيات.

إن ما يجمع الشعبين الشقيقين البحريني والمصري يتجاوز الأطر الرسمية، ليعبر عن روابط إنسانية وثقافية عميقة، صنعتها سنوات طويلة من التواصل والمحبة والاحترام المتبادل. وقد أسهمت الكفاءات المصرية في مسيرة التنمية البحرينية، كما وجد المواطن البحريني في مصر والمواطن المصري في البحرين وطناً ثانياً بما تمتلكه من مكانة خاصة في وجدانه، وهو ما أضفى على العلاقات الرسمية بعداً شعبياً عزز من قوتها واستمرارها. وقد أثبتت البحرين، بقيادة جلالة الملك المعظم، أنها تؤمن بأن الأمن لا ينفصل عن التنمية، وأن الاستقرار البيئي الحاضنة للاستثمار والإبداع وبناء الإنسان، ولذلك جاءت تحركاتها الدبلوماسية منسجمة مع هذه الرؤية، لدعم كل ما من شأنه ترسيخ السلام، وتعزيز التعاون، وفتح آفاق جديدة للشراكات الإقليمية. وتعكس زيارة جلالة الملك المعظم إلى مصر أيضاً حرص القيادتين على استشراف المستقبل، من خلال توسيع مجالات التعاون في الاقتصاد الرقمي، والاستثمار، والابتكار، والطاقة، والتعليم، وغيرها من القطاعات التي تمثل محركات رئيسة للنمو في العقود القادمة، فالعلاقات الناجحة لا تكتفي بالحفاظ على منجزاتها، إنما تعمل باستمرار على تطوير أدواتها، واستثمار الفرص التي تفرزها المتغيرات العالمية.

ومن منظور إعلامي، فإن مثل هذه الزيارات تحمل رسائل تتجاوز البيانات الرسمية، فهي تؤكد أن الحوار المباشر بين القادة يظل الوسيلة الأنجح لتعزيز الثقة، وتوحيد المواقف، وبناء شراكات أكثر رسوخاً. كما تعكس للعالم صورة مشرقة عن قدرة الدول العربية على إدارة علاقاتها برؤية استراتيجية، قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وإذا كانت العلاقات بين البحرين ومصر قد نجحت في بناء نموذج عربي متوازن عبر عقود طويلة، فإن المرحلة المقبلة تفتح أمامها فرصاً أكبر للتعاون في مختلف المجالات، مستندة إلى قيادة تمتلك رؤية واضحة، وإرادة صادقة، وإيمان بأن العمل العربي المشترك يظل الخيار الأجدى لمواجهة التحديات وصناعة المستقبل. وستبقى زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، إلى جمهورية مصر العربية محطة مضيئة في مسيرة العلاقات الأخوية بين البلدين، تؤكد أن الدبلوماسية البحرينية، بقيادة جلالته، تواصل أداء دورها في ترسيخ جسور التعاون، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، وخدمة القضايا العربية بروح المسؤولية والحكمة، وتؤكد أن البحرين ومصر، بقيادتهما الحكيمتين، تمضيان معاً نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً، ليبقى هذا النموذج الأخوي شاهداً على أن وحدة الرؤية وصديق الإرادة هما أساس بناء الأوطان وتعزيز مكانة الأمة العربية.

*كاتبة وأكاديمية بحرينية



Osama396948@gmail.com *أسامة الماجد

هل أصبح “أبو الفنون” في نظرهم مجرد “خرايط”؟

الإنسان الأولى لفهم ذاته ومجابهة مخاوفه. إنه ليس مجرد “ترفيه”، بل هو مختبر للقيم ومصنع للفكر.

وأمام هذا الوضع المؤسف، لا نملك إلا أن نؤكد ضرورة العودة إلى الجذور، بدءاً من المسرح المدرسي الذي يمثل اللبنة الأساسية لبناء شخصية الطفل وتنمية وعيه. يجب أن نعيد للمسرح هيبته في مناهجنا وفي حياتنا العامة، فهو ليس “خرايط”، بل هو المرأة التي نرى فيها حضارتنا، والمثارة التي تضئ لنا طريق الرقي، فمن لا مسرح له، لا ذاكرة فنية له.

لذا، فلننتفض لنعيد الاعتبار لـ “أبي الفنون”، فالمسرح ليس مجرد خشبة وأداء، بل هو روح الأمة، ودونه نغرق في صحراء الجهل، ونفقد بوصلتنا نحو مستقبل أكثر وعياً.

*كاتب بحريني



buthaina7747@gmail.com *د.بثينة خليفة قاسم

”اللي ما يطول العنب.. حامض عنه يقول!“

لمجرد أن قصورهم حال دون قطافه، ولذا، فإن هذا النمط السلوكي يصدر عن خلل متأصل في الدفاعات البشرية إزاء مقاربة التميز، وهو خلل يتبدى جلياً في شتى مجالات الحياة وعلاقات البشر ببعضهم، فهناك من يخلقون أثراً طيباً بمسيرتهم الدؤوبة نحو التقدم، بينما ينصرف آخرون إلى تتبع العثرات والوقوف عند سفاسف الأمور، ليفعلوا ذلك لا شعورياً بغية تسوية الجميع في قاع العجز.

والمفارقة المرة أن هذا المرء الذي يتفانى في تتبع هنات الآخرين واختلاق والمفارقة المرة أن هذا المرء ينوء بأحمال من النقص الذاتي، فيحاول إسقاط معاييهم، يكشف عن معدن ينوء بأحمال من النقص الذاتي، فيحاول إسقاط نقائصه على العالمين، وأهلاً أنه يستطيع ستر عوزه الوجودي بالتقليل من شأن الكمال. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

*كاتبة وأكاديمية بحرينية



*أمين العباسي

من الأزمة إلى البديل.. كيف تصنع الدول من شح الموارد نهضة اقتصادية؟

من التهديدات الخارجية إلى الفرص الداخلية عبر ثلاثة مسارات: أولاً: تحقيق الأمن الإنتاجي: تحويل النقص في السلع المستوردة إلى فرص استثمارية لتوطين الصناعات الخفيفة والمتوسطة. ثانياً: تحفيز الابتكار المحلي: دعم العقول الهندسية والتقنية لتقديم حلول بديلة للصناعات القائمة تتجاوز نقص قطع الغيار المستوردة. ثالثاً: إعادة توجيه رأس المال: توجيه السيولة النقدية من المضاربات العقارية والمالية غير المنتجة إلى قطاعات الزراعة، والحلول التكنولوجية، والتصنيع الفعلي.

تجارب دولية.. كيف تولد النهضة من رحم الحصار والشح؟

أثبتت تجارب عدد من الدول أن غياب الموارد أو التعرض للحروب والثورات يمكن أن يكون الحافز الأكبر لبناء اقتصاد مرن وصلب. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

*كاتب بحريني

ثمة تلازم خفي بين الطباع البشرية والسمات الفردية، فبينما تسعى نفوس نحو المجد بطموح وعزم لا يلين، تقف نفوس أخرى لتجعل من الجمال والكمال عقبة تعترض دروبها. ومن جوامع الكلام التي تتبادر فيها هذه المفارقة الإنسانية الأزلية، ذلك التعريض الساخر المبطن في قولهم: “ما وجدوا في الورد عيباً.. فقالوا: يا أحمر الخدين!.. إنه صوت الناقد الأبكى والعاجز، والذي يريكه بهاء الكمال ويستفزه فيض العطاء، فلا يراعي حقاً، بل يقلب الصواب خطأ، ويشكك في الاستحقاق، ليجعل من قمة التميز وزراً يُلام عليه صاحبه.

وهذا النهج يشبه ذلك المثل المعروف لدينا “اللي ما يطول العنب.. حامض عنه يقول”، فهو يصور بدقة آلية دفاعية نفسية يتوسل بها أولئك الذين قعدت بهم عزائمهم عن بلوغ الغايات السامية والمراتب العلية. وعوضاً عن محاسبة النفس، وتطوير الأدوات، وبذل الجهد للحاق بركب الناجحين، يسلكون طريق العجز والهوان، فيغدو همهم الأوحد النيل من الثمر الرفيع ووصمه بالمرارة،

تواجه الاقتصادات المحلية سيلاً لا ينتهي من الأخبار المحبطة، فبين اضطرابات سلاسل الإمداد في مضيق هرمز، وتقلبات الأسواق العالمية، وشح الصادرات والواردات، يغرق النفاش العام في توصيف المشكلات وتحليل عمق الأزمات. لكن الاستمرار في رصد التحديات لن يحلها، بل إن التحول الحقيقي يبدأ عندما يتكرر البدائل المجدية للنهوض بالاقتصادات المحلية، والتاريخ يثبت دائماً أن أشد الأزمات كانت المولد الأكبر للتحول التنموي والاعتماد الذاتي.

الانكفاء الإيجابي.. من رمد الأزمة إلى صناعة الحل

إن التركيز المفرط على الأزمات الخارجية يخلق حالة من الشلل الاستثماري والتشاؤم الاستهلاكي داخل الأسواق. وإذا كانت اضطرابات الممرات البحرية والحرب وتذبذب أسعار العملات معطيات مفروضة من الخارج، فإن الاستجابة لها هي ما يصنع الفارق في الداخل. يتطلب النهوض بالاقتصاد المحلي استراتيجية “الانكفاء الإيجابي”، وهي تعني تحويل الانتباه بالكامل



العالم

زاوية لنشر أهم الأخبار أو الموضوعات التي نشرت في الصحف أو المواقع الإلكترونية الدولية... الخبر من موقع (الشرق للأخبار)

صحف ومواقع العالم

"اتفاقية مكة" للدفاع المشترك.. تحالف تكاملي يعيد صياغة توازنات الأمن الإقليمي



فيصل الحمد مع هذا الطرح، موضحاً أن "تحالف مكة" يهدف إلى تعزيز الردع وإبقاء المسار الدبلوماسي مفتوحاً، وأنه "ليس مجرد نكتل عسكري صلب قد يُفهم على أنه موجه ضد دولة أخرى أو للتحكم في بعض المصالح أو الدول الأخرى".

تفتح "اتفاقية مكة" للدفاع المشترك بين السعودية وتركيا وباكستان، الباب أمام مرحلة جديدة في ترتيبات الأمن الإقليمي، في ظل تصاعد التهديدات والتوترات التي تشهدها المنطقة.

وتتجاوز الاتفاقية، التعاون العسكري التقليدي، لتشمل الردع المشترك، وتعزيز القدرات الدفاعية والتكامل العسكري بين الدول الثلاث، مع رسائل سياسية وأمنية، بالإضافة إلى الانفتاح على إمكانية انضمام دول أخرى مستقبلاً.

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية سابقاً، خالد الهباس، خلال حديثه لـ "الشرق"، اعتبر "تحالف مكة"، تحالفاً رادعاً يحمل كثيراً من المضامين والرسائل، وبشكل تحولاً جوهرياً ونوعياً في مقاربات الأمن الإقليمي، كونه يحمل رسالة "ردع استراتيجي".

ويتفق الخبير العسكري والاستراتيجي السعودي

تنديد خليجي باستمرار اعتداءات إيران ومطالب بإعادة فتح المضيق بدون شروط استهداف سفينة إماراتية في "هرمز"



سفن قرب مضيق هرمز كما تظهر من محافظة مسندم العمانية "رويترز"

ودعماً لجميع إجراءاتها التي تتخذها لصون سيادتها وحماية أمنها ومصالحها. وأكدت السعودية، في بيان لوزارة خارجيتها، أن هذه الاعتداءات المرفوضة هي اعتداء على أمن الملاحة البحرية وسلامتها، وعلى أمن إمدادات الطاقة العالمية، مشيرةً إلى أن استمرار إيران في شن هذه الاعتداءات بعد انتهاكاً جسيماً للقوانين والأعراف الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن رقم (2817)، التي تكفل حرية الملاحة والعبور الآمن في الممرات البحرية. وحملت السعودية، إيران، عواقب استمرارها في هذه الاعتداءات الغاشمة، مطالبةً إياها بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات للحفاظ على أمن واستقرار وسلامة المنطقة، ومُجددة

البلاد | مركز الاخبار

تعرضت سفينة إماراتية، السبت، لاستهداف بصاروخ أثناء عبورها مضيق هرمز، بينما أصيبت أخرى بمقذوف قبالة سواحل عُمان، ما أدى إلى اندلاع حريق تم احتواؤه، من دون وقوع إصابات في الحادثين.

وأعلنت شركة "أدنوك" الإماراتية، في بيان، تعرض سفينة تابعة لها لاستهداف خلال الساعات الأولى من صباح السبت، مؤكدةً أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات، وأنه تمت السيطرة على الوضع.

وكانت الشركة أفادت، الجمعة، بأن 15 سفينة تابعة لها تعرضت لهجمات غير مبررة أثناء عبورها مضيق هرمز منذ بداية الصراع، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الطواقم وإصابة 20 آخرين.

من جانبها، أوضحت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن سفينة أصيبت بمقذوف غير محدد قبالة سواحل عُمان، تسبب في اندلاع حريق تمت السيطرة عليه، مضيفةً أنه لم ترد أي تقارير عن تأثير بيئي، وأن السفينة وطاقمها بخير، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونددت دول خليجية وعربية بتداعيات الهجوم الإيراني الذي استهدف الناقلة الإماراتية، محذرةً من تداعياته على أمن الملاحة واستقرار المنطقة، ومؤكدة تضامنها الكامل مع أبوظبي،

نائب الرئيس الأميركي: إيران أبلغتنا بأنها ستسمح بأقصى حد لتدفق النفط عبر المضيق

فانس: سنواصل الضغط على إيران.. ونعمل على مسار آمن للسفن في "هرمز"

بأنها "انتهاكات" أميركية لمذكرة تفاهم إسلام آباد. وأضاف عراقجي أن إيران وسلطنة عمان تناقشان مساراً مؤقتاً لحركة الملاحة ريثما يتم حل المسائل الفنية والقانونية المتعلقة بمسار دائم.

وكان مسؤول أميركي قد قال، الجمعة، إن تقدماً أحرز بين إيران وسلطنة عمان قد يؤدي قريباً إلى إعادة فتح مضيق هرمز، بما قد يسمح باستئناف صادرات النفط التي تعطلت بسبب الحرب التي اندلعت قبل خمسة أشهر. وأضاف المسؤول أن الولايات المتحدة سترفع حصارها عن الموانئ الإيرانية فور الإعلان عن اتفاق لإعادة حركة الشحن التجاري دون عوائق.

وأشارت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مراراً في الأسابيع القليلة الماضية إلى أن اتفاقاً لفتح المضيق قد يكون وشيكاً، قبل أن تنفي إيران إجراء محادثات.

ولم تجر واشنطن وطهران محادثات مباشرة رفيعة المستوى منذ أن التقى نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس مسؤولين إيرانيين في سويسرا في يونيو، بعد وقت قصير من توصل الجانبين إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وأرست مذكرة التفاهم قصيرة الأجل المبرمة في 17 يونيو شروط استئناف شحن النفط عبر مضيق هرمز وأدت إلى وقف إطلاق النار.



نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس

"سننتظر تحركات فعلية".

كما قال: "إننا في خضم المواجهة فيما يتعلق بالوضع مع إيران.. ونحن نطبق مجموعة كاملة من الأدوات، الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، لضمان حصولنا على أفضل نتيجة للشعب الأميركي.. وأشعر بثقة كبيرة بأننا سنحقق ذلك". من جهته قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، السبت، إن إيران وسلطنة عمان "قريبتان جداً" من التوصل إلى اتفاق بشأن مسار ملاحي جديد عبر مضيق هرمز، لكنه ذكر أن هناك شروطاً لذلك منها التعويض عما تصفها طهران

البلاد | مركز الاخبار

أكد نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس، السبت، أن واشنطن ستواصل الضغط على إيران، معتبراً أن "الإيرانيين يتألمون ويريدون إنهاء الأمر".

وأوضح فانس أن واشنطن تعمل على "وضع مسار يسمح بمرور السفن بأمان عبر مضيق هرمز"، مضيفاً: "إيران أبلغتنا بأنها ستسمح بأقصى حد لتدفق النفط عبر هرمز لكن لا نقّ بها". وتابع نائب الرئيس الأميركي: "خطتنا تشمل التزام إيران بعدم إطلاق النار على السفن التجارية".

وأعرب نائب الرئيس الأميركي عن أمل واشنطن أن تُفسي المفاوضات مع إيران إلى عودة إمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب. وقال فانس على قناة "فوكس نيوز"، رداً على سؤال حول الوضع الراهن لمضيق هرمز في حال التوصل إلى اتفاق: "نتوقع أن نشهد تدفق نفس كمية النفط والغاز من منطقة الخليج كما كانت قبل النزاع. وقد أبلغتنا إيران بنيتها القيام بذلك. وهذا ما يريده التحالف الدولي في الخليج". وأضاف فانس: "هناك من يتحدث في النظام الإيراني عن فرض رسوم عبور (لمرور السفن عبر مضيق هرمز). وقد أبلغنا الإيرانيون أنه لا توجد لديهم أي خطط لفرض رسوم عبور". متابعاً:



ارتفاع عدد ضحايا فيضانات ولاية آسام الهندية إلى 98 قتيلا

لا يزال الوضع المتعلق بالفيضانات في ولاية آسام الهندية قائماً، مع ارتفاع عدد الضحايا إلى 98 قتيلاً، بينما بلغ عدد المتضررين نحو 155 ألف شخص

في 13 منطقة، حسبما أفادت وكالة أنباء "برس ترست أوف إنديا" الهندية، السبت، نقلاً عن نشرة رسمية أصدرتها هيئة إدارة الكوارث في الولاية.

تصعيد إسرائيلي مستمر بلبنان.. ومطالب بيروت في روما "دون حلول"

إلى السبت، وعمدت إلى رفع سائر ترابي على مسافة 100 متر من ساحة البلدة.

وذكرت الوكالة، نقلاً عن سكان القرية، أن الجيش اللبناني لا يزال متمركزاً في موقعه الأساسي وعلى بعد أمتار قليلة من الساتر المستحدث، وسط تحليق مكثف من المسيرات الإسرائيلية.

كما تعرضت بلدة الطيبة، مساء الجمعة، لتفجير إسرائيلي، وفق الوكالة اللبنانية، في وقت تعرض مرتفع علي الطاهر على أطراف النبطية الفوقا لقصف مدفعي إسرائيلي مكثف.

وواصل الجيش الاسرائيلي استهداف بلدة المنصوري في قضاء صور بقصف مدفعي إسرائيلي مركز، أدى إلى احتراق أحد المنازل في البلدة.

واصل الجيش الإسرائيلي توغله في جنوب لبنان وشن عمليات تفجير ونسفا للمنازل والقرى، رغم الأجواء الإيجابية التي رافقت الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية في روما.

وفيما تتجه الأنظار إلى الجولة المقبلة من المفاوضات المقررة في الأول من سبتمبر، لا تزال المطالب اللبنانية، وفي مقدمتها وقف إطلاق النار، ووقف هدم المنازل في القرى المحتلة، وتحديد مناطق جديدة للانسحاب الإسرائيلي التدريجي، معلقة من دون حلول.

وفي انتهاك جديد لاتفاق "المنطقة التجارية"، أفادت الوكالة اللبنانية للإعلام بأن قوة مشاة إسرائيلية مدعومة بالآليات وجرافات توغلت إلى وسط بلدة زوطر الغربية قضاء النبطية، بعد منتصف ليل الجمعة

"حماس" تؤكد استعدادها لتنفيذ اتفاق غزة شرط التزام إسرائيل به



الاتفاق وتنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى".

وشدد على ضرورة أن تنفذ إسرائيل بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار، و"في مقدمتها وقف الاعتداءات والانسحاب إلى الخط الأصفر وإدخال المساعدات بكميات كافية".

وأضاف أن "حماس طالبت بتسريع دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة لتولي مهامها في إدارة القطاع وبدء مشاريع الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار".

وقال مسؤول آخر في حماس إن الحركة "أبلغت الوسطاء أنها ما زالت تنتظر رداً واضحاً ورسمياً من إسرائيل ومجلس السلام ممثلاً (بالممثل الأعلى للمجلس) نيكولاي ميلادينوف حول ما تم الاتفاق عليه".

أكد مسؤول في حماس، السبت، أن الحركة الفلسطينية لا تزال مستعدة لتنفيذ اتفاق غزة، الذي ينص على نزع سلاحها، مطالباً الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لإلزامها بتنفيذ الشق المتعلق بها.

وقال المسؤول لوكالة الأنباء الفرنسية، طالباً عدم ذكر اسمه، إن "حماس تطالب الإدارة الأميركية بممارسة الضغط على إسرائيل لإلزامها بالاتفاق وتنفيذه والانتقال للمرحلة الثانية".

وأضاف أن "حماس والفصائل أكدت للوسطاء ومجلس السلام، استعدادها وجهزيتها للبدء بتنفيذ الاتفاق والانتقال للمرحلة الثانية بشرط موافقة الجانب الإسرائيلي على الاتفاق وأن تبدأ إسرائيل بتنفيذ



sports@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

رياضة البلاد

أكد أن رؤية 2030 خارطة طريق للكرة البحرينية.. سلمان:

”البحارة“ يبحرون بطموح جديد وموسم ينذر بصراع قوي

المنتخب المستفيد الأكبر

وشدد سلمان على أن ارتفاع مستوى المنافسة المحلية سينعكس إيجاباً على المنتخب الوطني الأول، مؤكداً أن دوري قوي ومتطور يوفر لاعبين أكثر جاهزية وقدرة على التعامل مع المباريات والضغوط. وأشار إلى أن التطلع إلى التأهل لنهائيات كأس العالم 2030 يتطلب منظومة متكاملة تبدأ من الأندية والمسابقات المحلية وصولاً إلى المنتخب، مع مواصلة الاستثمار في اللاعب البحريني وتطوير قدراته.

وثن سلمان الدعم الذي تحظى به الرياضة البحرينية، مشيداً بدور سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، إلى جانب الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، ومحمد بن جلال رئيس شركة طموح، في دعم الأندية وتطوير المنظومة الرياضية.



عبدالأمير سلمان

الهدف يمتد إلى صناعة أجيال جديدة من اللاعبين ورفع مستوى الاحتراف والتنافسية. وأضاف أن قوة الدوري وتطور الأندية وتنوع المنافسة تمثل عوامل أساسية في اكتشاف المواهب وصقلها ورفع جاهزيتها لخدمة المنتخبات الوطنية، بما يتماشى مع الطموحات المستقبلية للكرة البحرينية.

والتعاقدات البارزة التي أبرمتها مختلف الأندية على الصعيدين المحلي والأجنبي. وأوضح أن هذا الحراك سيصب في مصلحة الكرة البحرينية، وسيمنح المسابقة المزيد من القوة والإثارة، مؤكداً أن الجمهور سيكون المستفيد الأكبر من ارتفاع المستوى الفني وقوة المنافسة.

رؤية 2030.. خارطة طريق

وعرج سلمان على الرؤية الطموحة 2030، مؤكداً أن تطوير الكرة البحرينية لا يرتبط بالنتائج الانية فقط، وإنما يتطلب عملاً متواصلًا وتكاملاً بين مختلف مكونات المنظومة الرياضية، وصولاً إلى بناء قاعدة احترافية ومستدامة. وأكد أن الرؤية الثاقبة لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، تمثل خارطة طريق واضحة نحو الارتقاء بالرياضة البحرينية وتعزيز حضورها على مختلف المستويات، مشيراً إلى أن

البلاد | علي مجيد

أكد رئيس النشاط الرياضي بنادي سترة عبدالأمير سلمان أن فريقه الأول لكرة القدم يتطلع إلى الظهور بصورة مغيرة خلال الموسم الرياضي الجديد، وتقديم مستويات ونتائج تليبي طموحات جماهير النادي ومننسيبه.

وقال سلمان في حديثه لـ”البلاد الرياضي“ إن التحضيرات تمضي بصورة إيجابية، مشيراً إلى أن التعاقد مع المدرب الوطني سيد حسن عيسى يمثل إضافة مهمة لما يمتلكه من سيرة تدريبية وخبرة ستصب في مصلحة الفريق. وأضاف أن الإدارة تعمل على تعزيز الصفوف بأفضل وأبرز العناصر من اللاعبين المحليين والمحترفين، بما يرفع من قوة الفريق وقدرته على المنافسة وتحقيق النتائج التي تليق باسم النادي.موسم ينذر بمنافسة شرسة. وأشار سلمان إلى أن الموسم الجديد ينذر بمنافسة قوية وشرسة في دوري ناصر بن حمد الممتاز، في ظل الاستعدادات المبكرة



لقطة لفريق سترة

في انطلاق البطولة العربية للناشئين للكرة الطائرة

منتخبنا يستهل مشواره بقاء الأردن اليوم

البلاد | المحرر الرياضي

يستهل منتخبنا الوطني للناشئين للكرة الطائرة مشواره في البطولة العربية تحت 17 عاما، اليوم الأحد، بمواجهة المنتخب الأردني عند الساعة السابعة مساءً، على صالة عيسى بن راشد بمدينة الرفاع، في مستهل منافسات البطولة التي تستضيفها مملكة البحرين حتى 16 أغسطس الجاري. وتنتقل منافسات اليوم الأول في الخامسة عصرًا بمواجهة تجمع المنتخبان المصري والكويتي عند الساعة الخامسة مساءً، على أن تنقل جميع مباريات البطولة عبر قناة البحرين الرياضية.

ويعول مدرب منتخبنا الوطني يوسف خليفة على قائمة تضم: سيد حسن العبار، إبراهيم الحمر، هادي محمود، عبدالله الجبوري، كرار أحمد، أحمد الخزاز، عباس فاضل، عمار يوسف، نصر الله طه، مصطفى فاضل، محمد حرم، حسين البلوشي، محمد عبدالعزيز، هادي حسين وعلي حسن. وأكمل منتخبنا تحضيراته للبطولة من خلال الحصة التدريبية اليومية، إلى جانب خوض مباراة ودية أمام المنتخب الأردني قبل أيام قليلة، حيث ركز الجهاز الفني خلالها على وضع اللمسات الأخيرة ورفع جاهزية اللاعبين قبل الدخول في أجواء المنافسات الرسمية.



منتخبنا الوطني للناشئين

ويتطلع منتخبنا إلى تسجيل بداية قوية أمام المنتخب الأردني، وحصد نتيجة إيجابية تمنحه دفعة معنوية مهمة في مستهل مشواره، وتعزز من حظوظه في المنافسة خلال المباريات المقبلة، وسط مساندة جماهيرية منتظرة من عشاق الكرة الطائرة البحرينية.

بجانب منتخبات الصين والفلبين وكازاخستان

منتخب السلة في المجموعة الثالثة بأسيا ناغويا

البلاد | المحرر الرياضي

أوقعت قرعة منافسات كرة السلة للرجال في دورة الألعاب الآسيوية، التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية، منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الصين والفلبين وكازاخستان، في مجموعة قوية تنتظر فيها ”الأحمر“ مواجهات صعبة أمام عدد من أبرز المنتخبات الآسيوية. ويشارك في منافسات كرة السلة للرجال 12 منتخباً، تم توزيعها على ثلاث مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات اليابان وجمهورية كوريا والسعودية وإندونيسيا، فيما جاءت منتخبات الأردن وإيران والصين تايبيه وقطر في المجموعة الثانية. ويستهل منتخبنا الوطني مشواره في المنافسات



منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة

ويتطلع منتخبنا الوطني إلى الظهور بصورة تنافسية في الدورة الآسيوية، والاستفادة من قوة المنافسة في المجموعة الثالثة لتحقيق أفضل النتائج، في ظل الاستعدادات التي يخوضها الفريق للاستحقاقات المقبلة.

يوم 11 سبتمبر المقبل، عندما يلتقي المنتخب الفلبيني، قبل أن يواجه المنتخب الصيني في اليوم التالي 12 سبتمبر، على أن يختم مبارياته في دور المجموعات بمواجهة منتخب كازاخستان يوم 14 سبتمبر



Isa.almajed74@gmail.com * عيسى الماجد

”مركز البحرين للحراك“ منشآت غائبة عن الخدمة

في قلب مدينة عيسى، يقع ”مركز البحرين للحراك الدولي“. لمن يزور المكان للوهلة الأولى، يبدو المركز كاملاً ومكتمل الأركان: مسبح متطور، صالة رياضية، ملعب خارجي، وصالة حديد (Gym) جهّزت خصيصاً لذوي الإعاقة الحركية. لكن وراء هذه الجدران والتجهيزات المتقدمة، تقبع حقيقة صادمة: هذه المنشآت الرياضية معطلة وتعيش بيئاتاً شتوياً ممتداً، لا شيء إلا لغياب الكوادر الرياضية المتخصصة.

إن هذا التعطل لا يمثل مجرد إهدار للموارد المالية التي أنفقت في البناء، بل يتجاوز ذلك ليتحول إلى فاتورة إنسانية وصحية باهظة يدفعها الزلاء يومياً. إن حرمان نزلاء المركز من هذه المرافق يترتب عليه تراجع حاد في اللياقة البدنية، وارتفاع مخاطر السمنة وتيبس المفاصل، فضلاً عن الآثار النفسية الشديدة كالعزلة وتراجع الثقة بالنفس. والأدهى من ذلك، أننا نغلق الباب أمام اكتشاف أبطال ”بارالمبيين“ واعدين يمتلكون الموهبة، ويفتقدون المساحة التي تحتضنهم.

معالجة هذا الواقع لا تتطلب حلولاً مكلفة تثقل كاهل المركز، بل تتطلب ”إدارة ذكية للموارد“ تستند إلى تجارب عالمية ملهمة. عبر الاستعانة بطلبة التربية العملية لـ”كلية العلوم الصحية والرياضية بجامعة البحرين“ وتأهيل الكوادر الحالية بدورات تدريبية قصيرة بالتعاون مع منظمات دولية كالأولمبياد الخاص، مع فتح باب التطوع المؤقت للمتخصصين. مع اعتماد خطة تدريبية تبدأ بالمسح كأولوية علاجية، ثم الصالة الرياضية، فالملعب والجيم، دون الحاجة لتوظيف دائم وفوري يثقل ميزانيته.

ولكي تكتمل معادلة النجاح، يمكن للمركز أن يتخطى دوره التقليدي عبر توسيع مظلة خدماته لتشمل فئة كبار السن من ذوي الإعاقة الحركية أو من يعانون من هشاشة العظام وتيبس المفاصل. إن تقديم برامج تأهيلية وعلاج طبيعي مائي لهذه الفئة لا يحقق فقط بعداً إنسانياً ونبيلاً في خدمة كبار السن، بل يمثل ”نموذجاً تشغيلياً مستداماً“. إذ يمكن تقديم هذه الخدمات برسوم رمزية أو عبر دعم المؤسسات الأهلية، مما يوفر للمركز تدفقاً مالياً يغطي تكاليف تشغيل الكوادر الرياضية وصيانة المرافق، ليعود النفع في النهاية على الجميع.

كما يمكن للمركز إشراك القطاع الخاص عبر رعاية مرافقه أو برامجه ضمن مذكرات تفاهم واضحة، بما يخفف العبء المالي ويسرع التنفيذ. ويبقى التنسيق مع المراكز الشبابية النموذجية الموزعة على محافظات المملكة خياراً استراتيجياً مكملاً، إذ يتيح لنزلاء المركز الوصول إلى مسابح وصالات رياضية جاهزة قبل اكتمال تفعيل مرافقه الداخلية.

خلاصة القول، إن تفعيل البرامج الرياضية في مركز البحرين للحراك الدولي ليس ترفاً مؤسسياً أو خياراً ثانوياً، بل هو حق أصيل، وضرورة تأهيلية ودمجيه تكتمل بها رسالة المركز. الأفكار موجودة، والبنية التحتية قائمة بالفعل.. كل ما نحتاجه اليوم هو قرار جريء وشراكة مجتمعية واعية تعيد الحياة لهذه الأوردة المعطلة.

* باحث في الإدارة الرياضية

كما أشار ”البلاد الرياضي“.. سانتوس ”محرق“

البلاد | المحرر الرياضي

قبل عدة أيام، حين أشار إلى توصل نادي المحرق إلى اتفاق مع اللاعب البرازيلي لمواصلة مشواره مع الفريق. وقدم سانتوس مستويات مميزة خلال الموسم الماضي، وأسهم بأدائه في تحقيق المحرق لقب دوري ناصر بن حمد الممتاز وكأس جلالة الملك المعظم، ليواصل بذلك مشواره بالقميص ”المحرق“ للموسم الجديد.

حسم نادي المحرق ملف تجديد عقد محترفه البرازيلي برونو سانتوس، ليستمر الظهير الأيمن في تمثيل الفريق الأول لكرة القدم خلال الموسم الرياضي الجديد. ويأتي تجديد عقد سانتوس ليؤكد ما انفرد به ”البلاد الرياضي“

سانتوس

”الخالدية“ يتعاذل مع ”الفجيرة“ وديا

البلاد | المحرر الرياضي

أغسطس أمام كاظمة الكويتي، ضمن سلسلة التجارب التي يسعى من خلالها الجهاز الفني إلى رفع جاهزية الفريق والوقوف على مستويات اللاعبين. وتكتسب المباريات الودية أهمية خاصة للمدرب الكرواتي الجديد، الذي انضم إلى الفريق خلال معسكر تركيا، إذ تمثل فرصة للتعرف عن قرب على إمكانيات اللاعبين والعناصر المتاحة، إلى جانب اختبار الخيارات الفنية والتكتيكية والعمل على وضع بصمته التدريبية على الفريق قبل انطلاق منافسات الموسم.

خرج فريق الخالدية لكرة القدم بالتعادل (1/1) أمام الفجيرة الإماراتي، في أولى مبارياته التجريبية ضمن معسكره الإعدادي المقام حالياً في تركيا، استعداداً للموسم الرياضي الجديد. ويواصل الخالدية برنامجها الإعدادي في المعسكر، حيث يخوض مباراته الودية الثانية يوم الاثنين 10



استمرار الانفتاح الاقتصادي عبر اتفاقية التجارة الحرة الخليجية

كيف أسقط الاقتصاد البحريني رهانات إيران؟

البلاد | حسن الصائغ

لم تكن الاعتداءات الإيرانية الآثمة مجرد تصعيد عسكري استهدف منشآت الطاقة والبنية التحتية في الخليج بل حملت رهانا اقتصاديا واضحا يقوم على زعزعة ثقة المستثمرين وتعطيل حركة التجارة، ورفع تكاليف الشحن والتأمين وصولا إلى إبطاء النمو في اقتصادات تعتمد على الانفتاح والتكامل مع الأسواق العالمية فنجاح أي هجوم اقتصادي لا يقاس بحجم الأضرار المباشرة بل بقدرته على تغيير سلوك المستثمرين والشركات والأسواق.

ولو تحقق هذا الرهان لظهرت آثاره سريعا في تراجع الاستثمارات وانخفاض الصادرات وتعطل الموانئ والمطارات وتأجيل المشروعات الكبرى إلا أن البيانات البحرينية رسمت صورة مختلفة إذ كشفت أن الاقتصاد لم يكتف باحتواء تداعيات الأزمة بل واصل استقطاب الاستثمارات وتعزيز شراكاته الدولية وتحقيق أداء إيجابي في مؤشرات الإنتاج والتجارة والخدمات اللوجستية وتؤكد هذه المؤشرات أن متانة الاقتصاد البحريني لم تكن استجابة طرفية وإنما نتيجة مسار طويل من الإصلاحات وتنويع مصادر النمو وهو ما جعل المملكة أكثر قدرة على مواجهة الصدمات الإقليمية دون أن تفقد زخمها الاقتصادي.

بينما كانت المواربيخ تنطلق... كانت الاتفاقيات تُوَقَّع

إذا كانت الأزمات الجيوسياسية تدفع الاقتصادات عادة إلى التريث وتأجيل قراراتها الاستثمارية فإن ما حدث في الخليج خلال فترة التصعيد الإيراني جاء على النقيض تماما فبدلا من الانكفاء واصلت دول مجلس التعاون تعزيز انفتاحها الاقتصادي في رسالة واضحة بأن التوترات الأمنية لم تغير مسارها الاستراتيجي.

وجاء الإعلان عن اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المتحدة ليجسد هذه الرسالة عمليا فالاتفاقية التي يتوقع أن تضيف نحو 3.7 مليارات جنيه إسترليني سنويا إلى الاقتصاد البريطاني على المدى الطويل لم تكن مجرد خطوة لتوسيع التجارة بل إعلانا عن استمرار الثقة الدولية في الخليج كشريك اقتصادي طويل الأجل رغم الظروف الإقليمية.

وبالنسبة للبحرين لم يقتصر الأمر على الاستفادة من هذا الزخم الخليجي بل واصلت المملكة خلال الفترة نفسها تحركاتها الخارجية لاستقطاب الاستثمارات وتعزيز شراكاتها الاقتصادية فقد كثف مجلس التنمية الاقتصادية لقاءاته مع مستثمرين وشركات دولية في تأكيد على أن استراتيجية جذب الاستثمار لم تتوقف مع تصاعد التوترات بل استمرت باعتبارها خيارا اقتصاديا طويل الأمد.

وتحمل هذه التحركات دلالة تتجاوز بعدها الترويجي، فالمستثمرون لا يبنون قراراتهم على التطورات السياسية الآنية وإنما على تقييم استقرار البيئة الاقتصادية وقدرتها على تحقيق العوائد ومن ثم، فإن استمرار الاتفاقيات واللقاءات الاستثمارية خلال هذه المرحلة يعكس أن البحرين حافظت على مكانتها كوجهة استثمارية موثوقة وأن الشركاء الدوليين نظروا إلى التصعيد باعتباره طرفا مؤقتا لا عاملا يغير الأسس الاقتصادية للمملكة.

وبذلك أخفق أول الرهانات الاقتصادية للاعتداءات الإيرانية الآثمة، فبدلا من عزل الخليج اقتصاديا أو إضعاف جاذبيته الاستثمارية أظهرت الوقائع أن مسار الانفتاح استمر وأن البحرين واصلت ترسيخ موقعها ضمن اقتصاد إقليمي منفتح وقادر على بناء شراكات دولية حتى في أوقات الأزمات.

الثقة تبنى بالأداء... وترجمها الاستثمارات

إذا كانت الاتفاقيات الدولية تعكس ثقة الحكومات فإن قرارات المستثمرين والمؤسسات المالية تمثل الاختبار الحقيقي لأي اقتصاد فالمؤسسات التي تضح مليارات الدولارات في مشروع ما لا تستند إلى الخطاب السياسي بل إلى تقييم دقيق للأداء المالي والقدرة على النمو وإدارة المخاطر ومن هذه الزاوية، قدمت البحرين خلال فترة التصعيد واحدة من أقوى الرسائل الاقتصادية.

ويبرز ذلك في الأداء الذي حققته شركة

” 25.2 % نمو
الصادرات الوطنية
المنشأ بين مايو
ويونيو 2026

” 12.3 % نمو
الاستثمار الأجنبي
المباشر في قطاع
النقل والتخزين

” ارتفع عدد المسافرين
عبر مطار البحرين الدولي
إلى نحو 487 ألف مسافر
في مايو 2026



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

” سجل ميناء خليفة بن سلمان
تحسنا بمؤشرات المناولة خلال
يونيو مقارنة بمايو حيث ارتفعت
الحاويات الواردة بنسبة 33.2 %

” نمت الحاويات الصادرة بنحو
48.7 % وسجلت حركة الحاويات
المحولة (الترانزيت) قفزة
تجاوزت 248 %

زخمه والنقل الجوي استمر في أداء دوره لتؤكد البيانات أن الاقتصاد البحريني لم يكتف باحتواء تداعيات الأزمة بل حافظ على نشاطه وقدرته التشغيلية في وقت كانت فيه المنطقة تواجه واحدة من أكثر مراحلها تعقيدا.

البيانات حسمت النتيجة

تكشف المؤشرات الاقتصادية أن الاعتداءات الإيرانية الآثمة رفعت مستوى المخاطر في المنطقة لكنها أخفقت في تحقيق هدفها الاقتصادي المتمثل في إضعاف ثقة الأسواق وتعطيل النشاط الاقتصادي فيما كان الرهان يقوم على إرباك التجارة والاستثمار وسلاسل الإمداد أظهرت البيانات استمرار الانفتاح الاقتصادي وتدفق الاستثمارات وتوسع الشركات الوطنية وتحسن أداء الصادرات والخدمات اللوجستية.

ويعكس ذلك أن متانة الاقتصاد البحريني لم تعد تستند إلى عامل واحد بل إلى منظومة متكاملة تضم قاعدة صناعية قادرة على المنافسة وقطاعا ماليا يتمتع بالثقة وبنية لوجستية متطورة وشبكة واسعة من الشراكات الاقتصادية الدولية وقد أسهم هذا التنوع في الحد من انتقال الصدمات الخارجية إلى الاقتصاد المحلي وحافظ على استمرارية النشاط حتى في ظل ظروف إقليمية استثنائية.

وفي المحصلة تؤكد هذه التجربة أن قوة الاقتصادات لا تقاس بغياب الأزمات بل بقدرتها على مواصلة النمو عندما ترتفع المخاطر وما أظهرته البحرين خلال هذه المرحلة هو أن الإصلاحات الاقتصادية وتنويع مصادر النمو، وتعزيز تنافسية القطاعات الإنتاجية لم تكن أهدافا تنموية فحسب بل شكلت خط دفاع اقتصاديا أثبت فعاليته عندما تعرضت المنطقة لاختبار حقيقي ولهذا فإن البيانات لا توثق مجرد تجاوز أزمة مؤقتة بل تقدم دليلا عمليا على أن الرهان على زعزعة الاقتصاد البحريني لم يحقق أهدافه.

الوطنية المنشأ نمو لافتا بلغ 25.2 % بين مايو ويونيو 2026 في دلالة على أن القطاع الصناعي واصل الإنتاج والوفاء بالتزاماته التصديرية كما حافظت المنتجات البحرينية على قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية رغم اضطرابات الملاحة وارتفاع تكاليف الشحن وبعد ذلك مؤشرا مباشرا على أن النشاط الاقتصادي لم يتوقف بل واصل أداءه بكفاءة خلال واحدة من أكثر الفترات حساسية على المستوى الإقليمي.

وانعكس هذا الأداء على ميناء خليفة بن سلمان الذي سجل تحسنا في مختلف مؤشرات المناولة خلال يونيو مقارنة بمايو حيث ارتفعت الحاويات الواردة بنسبة 33.2 % فيما نمت الحاويات الصادرة بنحو 48.7 % وسجلت حركة الحاويات المحولة (الترانزيت) قفزة تجاوزت 248 % ولا تعكس هذه النتائج مجرد زيادة في حركة المناولة بل تؤكد قدرة المنظومة اللوجستية البحرينية على الحفاظ على انسيابية التجارة واستيعاب المتغيرات الإقليمية دون أن تفقد كفاءتها التشغيلية.

وامتد هذا الزخم إلى قطاع النقل الجوي حيث ارتفع عدد المسافرين عبر مطار البحرين الدولي إلى نحو 487 ألف مسافر خلال مايو 2026 بما يعكس استمرار حركة السفر وعدم انتقال التوترات الإقليمية إلى تعطيل أحد أهم قطاعات النقل والخدمات ويؤكد أن ارتباط البحرين بالأسواق الإقليمية والعالمية ظل مستمرا عبر مختلف قنوات النقل.

وتكشف هذه المؤشرات عند النظر إليها بصورة متكاملة أن الرهان على تعطيل الاقتصاد الحقيقي لم يتحقق فالمصانع واصلت الإنتاج والصادرات سجلت نموا والميناء حافظ على

المستثمرين بقدره البحرين على الحفاظ على مكانتها كمركز لوجستي إقليمي حتى في ظل الظروف الاستثنائية.

وتعززت هذه الصورة مع مواصلة مجلس التنمية الاقتصادية تحركاته الخارجية لاستقطاب الاستثمارات وتعزيز الشراكات مع الشركات العالمية بالتزامن مع ارتفاع مؤشر ثقة الأعمال خلال الربع الثاني من عام 2026 بما يعكس نظرة أكثر إيجابية من القطاع الخاص تجاه آفاق الاقتصاد الوطني.

وتؤكد هذه المؤشرات مجتمعة أن الرهان على اهتزاز ثقة المستثمرين لم يتحقق فالتائج المالية القوية والتوسع العالمي للشركات الوطنية والتمويل الدولي واستمرار تدفق الاستثمارات جميعها تشير إلى أن الثقة في الاقتصاد البحريني لم تكن مجرد انطباع بل تجسدت في قرارات استثمار وتمويل اتخذتها مؤسسات مالية وصناعية دولية خلال واحدة من أكثر الفترات تعقيدا على المستوى الإقليمي.

الاقتصاد الحقيقي... عندما جاءت الوقائع بعكس التوقعات

إذا كانت الأسواق المالية تعكس التوقعات فإن الاقتصاد الحقيقي هو المعيار الأكثر دقة للحكم على أثر الأزمات الجيوسياسية فلو نجحت الاعتداءات الإيرانية الآثمة في تحقيق أهدافها الاقتصادية لكان ذلك ظاهرا في تباطؤ الإنتاج وتراجع الصادرات وتعطل حركة التجارة والنقل إلا أن البيانات البحرينية جاءت بعكس هذه التوقعات.

ففي ذروة التوترات سجلت الصادرات